

كِتَابُ التَّثْنِيَةِ

1 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ الْعَرَبَةِ شَرْقَ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ سُوفٍ، بَيْنَ فَارَانَ وَتُوفَلٍ وَوَلَابَانَ وَحَضِيرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ. 2 وَكَانَتْ الرَّحْلَةُ مِنْ حُورَيْبَ إِلَى قَادِشَ بَرْنَيْعَ تَسْتَعْرِقُ 11 يَوْمًا عَنْ طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرَ.

3 فِي سَنَةِ 40 فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، أَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ بِشَأْنِهِمْ. 4 وَذَلِكَ بَعْدَ مَا هَزَمَ مُوسَى سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكٍ بَاشَانَ الَّذِي كَانَ فِي عَشْتَرُوتَ وَإِذْرَعِي. 5 وَأَخَذَ مُوسَى يَشْرُحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ، فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ فِي بِلَادِ مُوآبَ، فَقَالَ: 6 "الْمَوْلَى الْهَنَا قَالَ لَنَا فِي حُورَيْبَ: 'أَنْتُمْ أَقَمْتُمْ مَا يَكْفِي فِي هَذَا الْجَبَلِ. 7 فُؤِمُوا ارْحَلُوا وَادْخُلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يُجَاوِرُهُ مِنَ الْوَادِي وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالنَّقَبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَيْ كُلَّ كَنْعَانَ وَلُبْنَانَ، إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. 8 فَإِنَّا اللَّهُ أَعْطَيْنَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. فَادْخُلُوا وَامْلِكُوهَا لِأَنِّي حَلَفْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.'"

9 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قُلْتُ لَكُمْ: "أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَحْمِلَ مَسْئُولِيَّتِكُمْ وَحْدِي. 10 فَالْمَوْلَى الْهَنَا زَادَ عِدَدَكُمْ حَتَّى آتَيْتُمْ الْيَوْمَ كَتَبْتُمُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ. 11 لَيْتَ الْمَوْلَى إِلَهَ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيُبَارِكُكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. 12 وَلَكِنْ كَيْفَ أَحْمِلُ وَحْدِي مَشَاكِلَكُمْ وَأَثْقَالَكُمْ وَزَرَاعَكُمْ؟ 13 فَاخْتَارُوا مِنْ قِبَائِلِكُمْ رَجُلًا حَكِيمًا وَعُقْلًا وَمَعْرُوفِينَ، فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ." 14 فَاجْبِئْتُمْ وَقُلْتُمْ لِي: "كَلَامُكَ طَيِّبٌ لِنَعْمَلُ بِهِ." 15 فَاخْتَرْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ قِبَائِلِكُمْ رَجُلًا حَكِيمًا وَمَعْرُوفِينَ، وَعَيَّنْتُهُمْ قَادَةَ عَلَيْكُمْ، فَكَانُوا رُؤَسَاءَ جَمَاعَاتٍ مِنْ 1,000 أَوْ 50 أَوْ 10 أَوْ رُفَقَاءَ عَلَى قِبَائِلِكُمْ. 16 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْصَيْتُ قَضَاتِكُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: "اسْمَعُوا الدَّعَاوَى بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ، وَاحْكُمُوا بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْمَوَاطِنِ وَأَخِيهِ، أَوْ بَيْنَ الْمَوَاطِنِ وَشَخْصٍ أجنبيٍّ. 17 لَا تَتَحَيَّرُوا لِأَحَدٍ فِي الْقَضَاءِ، اسْمَعُوا لِلصَّغِيرِ كَمَا لِلْكَبِيرِ. لَا تَخَافُوا مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ قَضِيَّةٌ صَعْبَةٌ عَلَيْكُمْ، هَاهُوَ لِي فَأَنْظُرْ فِيهَا." 18 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ مَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوهُ.

19 وَكَمَا أَمَرَنَا الْمَوْلَى الْهَنَا، رَحَلْنَا مِنْ حُورَيْبَ وَاتَّجَهْنَا إِلَى جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ. فَعَبَرْنَا كُلَّ تِلْكَ الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ الْمُخِيفَةِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا، حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنَيْعَ. 20 ثُمَّ قُلْتُ لَكُمْ: "أَنْتُمْ وَصَلْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِي يُعْطِيهِ لَنَا الْمَوْلَى الْهَنَا. 21 أَنْظُرُوا! إِنَّ الْمَوْلَى الْهَنَا أَعْطَانَا الْأَرْضَ. فَاصْعَدُوا وَامْلِكُوهَا كَمَا وَعَدَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهَ آبَائِكُمْ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَبِعُوا." 22 فَجِئْتُمْ كُلُّكُمْ إِلَيَّ وَقُلْتُمْ: "نُرْسِلُ قُدَامَنَا بَعْضَ الرِّجَالِ لِيَتَبَجَّسُوا الْبِلَادَ لَنَا، وَيَأْتُوا بِتَقْرِيرٍ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَسِيرُ فِيهَا وَالْمُدُنِ الَّتِي سَنَأْتِي إِلَيْهَا." 23 فَرَأَيْتُ أَنَّهَا فِكْرَةٌ جَيِّدَةٌ، وَاخْتَرْتُ مِنْكُمْ 12 رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. 24 فَارْحَلُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ، وَوَصَلُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَاسْتَكْشَفُوهُ.

3:1 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم هو 40/11/1.

اختيار القادة

18-16:1 خر 18-1:18
15:19

إرسال الجواسيس

46-22:1 عد 14:1-13
13:8;32

25 وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ وَحَمَلُوهُ الْبَيْتَا، وَأَخْبَرُونَا بِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا الْمَوْلَى الْهِنَا هِيَ أَرْضٌ حَيَّةٌ.

26 لَكِنِّكُمْ رَفَضْتُمْ أَنْ تَصْعَدُوا، وَخَالَفْتُمْ أَمْرَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. 27 وَتَدَمَّرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: "اللَّهُ يَكْرَهُنَا، لِذَلِكَ أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ لِيُوقِعَنَا فِي أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ وَيُهْلِكَنَا. 28 فَأَيْنَ نَذْهَبُ؟ لِأَنَّ إِخْوَتَنَا أَخَافُونَا وَقَالُوا: 'ذَلِكَ الشَّعْبُ أَقْوَى وَأَطْوَلُ مِنَّا، وَمُدُنُهُمْ عَظِيمَةٌ، وَأَسْوَارُهَا تَكَادُ تَصِلُ إِلَى السَّمَاءِ. وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ أَيْضًا بَنِي عَنَاقٍ.' 29 فَقُلْتُ لَكُمْ: "لَا تَزْتَعِبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. 30 الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ الَّذِي يَسِيرُ قُدَّامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ، كَمَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ قَدَّامَ عُورِيِّكُمْ. 31 وَقَدْ رَأَيْتُمْ فِي الصَّحْرَاءِ هُنَاكَ كَيْفَ حَمَلَكُمْ كَابٍ يَحْمِلُ ابْنَهُ، طَوَّلَ الطَّرِيقَ الَّتِي سِرْتُمْ فِيهَا حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ." 32 وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ لَمْ تَتَّقُوا فِي الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، 33 الَّذِي سَارَ قُدَّامَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ، فِي نَارِ بِاللَّيْلِ، وَفِي سَحَابَةٍ بِالنَّهَارِ، لِيُبْحَثَ لَكُمْ عَنْ مَكَانٍ تَنْزِلُونَ فِيهِ وَيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا. 34 فَلَمَّا سَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكُمْ غَضِبَ وَأَقْسَمَ وَقَالَ: "وَلَا وَاحِدٌ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ يَرَى الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ. 36 غَيْرَ كَالِابْنِ يَفْتَهُ، فَهُوَ يَرَاهَا، لِأَنَّهُ تَبِعَ اللَّهَ مِنَ الْقَلْبِ. فَأَنَا أُعْطِيهِ الْأَرْضَ الَّتِي دَاسْتَهَا قَدَمَاهُ، لَهُ وَلِتَسْلِبَهُ." 37 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيَّ أَنَا أَيْضًا بِسَبِّكُمْ وَقَالَ: "وَأَنْتِ أَيْضًا لَنْ تَدْخُلِي الْأَرْضَ." 38 بَلْ يُوشَعُ ابْنُ نُونٍ خَادِمُكَ هُوَ يَدْخُلُهَا. فَسَجَّعَهُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُقَوِّدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَمْتَلِكُوهَا. 39 أَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ سَيَأْخُذُهُمُ الْأَعْدَاءُ أَسْرَى، صِعَارُكُمْ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ الْيَوْمَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ الْأَرْضَ. أَنَا أُعْطِيهَا لَهُمْ، وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا. 40 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا، وَارْحَلُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ." 41 فَأَجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ: "أَخْطَأْنَا فِي حَقِّ اللَّهِ، سَنَصْعَدُ وَنُحَارِبُ كَمَا أَمَرَنَا الْمَوْلَى الْهِنَا. وَحَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سِلَاحَهُ، وَتَحْيَيْنُهُ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ صُعُودُ الْجَبَلِ. 42 فَقَالَ اللَّهُ لِي: "قُلْ لَهُمْ: 'لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ، وَلِذَلِكَ يَهْزِمُكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ.' 43 فَقُلْتُ لَكُمْ ذَلِكَ وَلَكِنِّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا. بَلْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى كَلَامِ اللَّهِ وَتَجَبَّرْتُمْ وَصَعَدْتُمْ الْجَبَلِ. 44 فَخَرَجَ عَلَيْكُمْ الْأُمُورِيُّونَ سِكَّانَ ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَطَارَدَوْكُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَضَرَبَوْكُمْ مِنْ سَعِيرٍ إِلَى حُرْمَةٍ. 45 فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الْمَوْلَى، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَصُوتِكُمْ وَلَمْ يَنْتَبِهْ لَكُمْ. 46 وَأَقَمْتُمْ فِي قَادِشَ وَقَفْتُ طَوِيلًا، أَيَّ كُلِّ الْوَقْتِ الَّذِي قَضَيْتُمُوهُ هُنَاكَ.

تمردتم ضد الله

18: 13 أ 31: 1
7-6: 5 يش 32: 28-14 عد 32: 28-14 يش 7-6: 5

تأهوا في الصحراء

2 ثُمَّ رَجَعْنَا وَرَحَلْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ، عَلَى طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ، وَدُرْنَا حَوْلَ جَبَلٍ سَعِيرٍ وَقَفْتُ طَوِيلًا. 2 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "3 كَفَأَكُمُ دَوْرَانِ حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ. إِذْهَبُوا شَمَالًا. 4 وَقُلْ لِلشَّعْبِ: 'أَنْتُمْ سَتَعْبُرُونَ فِي بِلَادِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الْعَيْصِ السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ. وَهُمْ سَيَخَافُونَ مِنْكُمْ، فَاحْذَرُوا! 5 لَا تُهَاجِمُوهُمْ لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ شَيْئًا، وَلَا حَتَّى قَدَمًا. فَأَنَا أُعْطِيْتُ جَبَلِ سَعِيرٍ مِلْكَاً لِلْعَيْصِ. 6 بَلْ تَدْفَعُونَ لَهُمْ ثَمَنَ الطَّعَامِ الَّذِي تَأْكُلُونَهُ، وَالْمَاءِ الَّذِي تَشْرَبُونَهُ.' 7 لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ قَدْ بَارَكَكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ، وَكَانَ حَارِسًا لَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ. طَوَّلَ هَذِهِ الْأَمْرَ 40 سَنَةً كَانَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ مَعَكُمْ، فَلَمْ تَتَّقُوا إِلَى

شَيْءٍ. 8 فَمَرَرْنَا بَعِيدًا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي الْعِصَى السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ. وَتَرَكْنَا طَرِيقَ الْوَادِي وَإِبِلَاتٍ
وَعَصِيوْنَ جَابِرٍ، ثُمَّ دَرْنَا وَاتَّجَهْنَا نَحْوَ صَحْرَاءِ مُوَابَ. 9 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: "لَا تُضَايِقِ الْمُوَابِيئِينَ
وَلَا تُحَارِبُهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ نَصِيبًا، بَلْ أُعْطِيْتُ عَارَ مَلَكًا لِيَبِي لُوطَ." 10 كَانَ
الْإِبِيمُونَ يَسْكُنُونَ فِيهَا مِنْ قَبْلُ، وَهُمْ شَعْبٌ قَوِيٌّ وَكَثِيرٌ وَقَامَتُهُمْ طَوِيلَةٌ كَالْعَنَاقِيئِينَ. 11 وَهُمْ
أَيْضًا كَالْعَنَاقِيئِينَ يُعْتَبِرُونَ رَفَائِيئِينَ، لَكِنَّ الْمُوَابِيئِينَ يُسْمُونَهُمْ إِبِيمِينَ. 12 وَكَانَ الْحُورِيُّونَ يَسْكُنُونَ
فِي سَعِيرٍ مِنْ قَبْلُ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو الْعِصَى وَأَبَادُوهُمْ مِنْ أَمَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ. 13 وَقَالَ اللَّهُ: "الآن قَوْمُوا وَاعْبُرُوا وَاذِي زَارِدَ." فَعَبَرْنَا
وَاذِي زَارِدَ. 14 وَاسْتَعْرَفَ مَسِيرُنَا مِنْ قَادِشَ بَرِيْعٍ حَتَّى عَبَرْنَا وَاذِي زَارِدَ، 38 سَنَةً، فِي أَثْنَائِهَا
انْقَرَضَ كُلُّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ، كَمَا حَلَفَ اللَّهُ لَهُمْ. 15 وَضَرَبَهُمُ اللَّهُ حَتَّى أَفْنَاهُمْ
إِلَى آخِرِهِمْ مِنَ الْمُحَمِّمِ. 16 فَلَمَّا مَاتَ كُلُّ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ وَانْقَرَضُوا مِنْ بَيْنِ الشُّعْبِ،
17 قَالَ اللَّهُ لِي: "أَنْتِ الْيَوْمَ سَتَعْبُرُ حُدُودَ أَرْضِ مُوَابَ عِنْدَ عَارَ." 19 فَعِنْدَمَا تَأْتِي إِلَى الْعَمُويِّينَ،
لَا تُضَايِقُهُمْ وَلَا تُحَارِبُهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ نَصِيبًا بَلْ أُعْطِيْتُهَا مَلَكًا لِيَبِي لُوطَ."
20 وَهِيَ أَيْضًا تُعْتَبَرُ أَرْضَ رَفَائِيئِينَ، لِأَنَّ الرِّفَائِيئِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِيهَا مِنْ قَبْلُ، لَكِنَّ الْعَمُويِّينَ
يُسْمُونَهُمْ زَمْرِيئِينَ. 21 وَهُمْ شَعْبٌ قَوِيٌّ وَكَثِيرٌ، وَقَامَتُهُمْ طَوِيلَةٌ كَالْعَنَاقِيئِينَ، وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَمَامِ
الْعَمُويِّينَ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. 22 وَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ اللَّهُ مَعَ بَنِي الْعِصَى الَّذِينَ كَانُوا
يَسْكُنُونَ فِي سَعِيرٍ، لَمَّا أَهْلَكَ الْحُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِهِمْ. فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
23 وَكَمَا فَعَلَ مَعَ الْعَوِيَّيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي الْفَرَى الْمُتَمَدِّدَةِ حَتَّى إِلَى غَرَّةَ، فَقَدْ أَبَادَهُمُ
الْكُفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ كُفْتُورَ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. 24 فَقَوْمُوا وَارْحَلُوا وَاعْبُرُوا وَاذِي نَهْرِ
أَرْنُونَ، فَإِنِّي أُعْطِيْتُكَ فِي يَدِكَ سِيحُونَ الْأُمُورِيِّ مَلِكَ حَشْبُونَ وَبِلَادَهُ. فَابْدَأْ فِي امْتِلَاكِ الْأَرْضِ
وَحَارِبِهِ. 25 هَذَا الْيَوْمَ أَبْدَأُ بِأَنْ أُجْعَلَ كُلَّ الْأُمَمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ تَحَاكُفُ وَتَرْهَبُكَ. فَعِنْدَمَا
يَسْمَعُونَ عَنْكَ، يَرْتَعِبُونَ وَيَفْرَعُونَ مِنْكَ."

هزيمة الملك
سيحون

32-21: عد 37-26:2

26 وَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ صَحْرَاءِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِرِسَالَةٍ سَلَامٍ وَقُلْتُ لَهُ:
27 "اسْمَحْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي بِلَادِكَ، فَنَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ الْعَامِّ، وَلَا نَتَحَرَّفَ عَنْهُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا." 28 وَنَدْفَعُ
لَكَ ثَمَنَ الطَّعَامِ الَّذِي نَأْكُلُهُ، وَالْمَاءِ الَّذِي نَشْرَبُهُ. نَمُرُّ بِأَرْجُلِنَا فَقَطُ. 29 كَمَا فَعَلَ مَعَنَا بَنُو الْعِصَى
السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرٍ، وَالْمُوَابِيئُونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، حَتَّى نَعْبُرَ الْأَرْدَنَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَنَا
الْمَوْلَى الْهِنَا. 30 فَرَفَضَ سِيحُونَ مَلِكُ حَشْبُونَ أَنْ يَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي بِلَادِهِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى الْهِنَا
جَعَلَهُ قَاسِيًا وَعَقِيدًا لَكِنِّي يَهْرَمُهُ عَلَى يَدِكُمْ، كَمَا حَدَّثَ فَعَلًا. 31 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "انظُرْ! إِنِّي بَدَأْتُ
أُعْطِيكَ سِيحُونَ وَبِلَادَهُ. فَابْدَأُوا فِي الْإِسْتِيلاءِ عَلَى الْأَرْضِ وَامْتِلَاكِهَا." 32 فَفَرَّخَ سِيحُونَ هُوَ
وَكُلُّ جَيْشِهِ لِمُحَارَبَتِنَا فِي يَاهَصَ. 33 فَتَنَصَّرْنَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَتَلْنَاهُ وَبَنِيهِ وَكُلَّ جَيْشِهِ. 34 وَفِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ أَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ، وَقَتَلْنَا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.
35 أَمَّا الْبِهَائِمُ وَعَغِيْمَةُ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَيْنَا عَلَيْهَا، فَأَخَذْنَاهَا لَنَا. 36 وَلَمْ تَقِفْ صِدْدًا مَدِينَةً، مِنْ
عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَاذِي أَرْنُونَ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي، حَتَّى إِلَى جِلْعَادَ. الْمَوْلَى

إِهْنَا نَصَرْنَا عَلَيْهَا كُلَّهَا. ³⁷ لَكِنْ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ، لَمْ تَقْرُبْ مِنْ بِلَادِ الْعُمُورِيِّينَ، وَلَا الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ يَبُوقَ، وَلَا مُدُنَ الْجَبَلِ.

هزيمة الملك عوج

35-33:21 عد

3 وَبَعْدَ ذَلِكَ دُرْنَا وَصَعَدْنَا فِي الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكُ بَاشَانَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ لِيُحَارِبَنَا فِي إِذْرَعِي. ² فَقَالَ اللَّهُ لِي: "لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي أَعْطَيْتُهُ لَكَ هُوَ وَكُلَّ جَيْشِهِ وَبِلَادِهِ، فَأَفْعَلْ بِهِ مَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونَ." ³ فَأَعْطَانَا الْمَوْلَى الْهِنَا فِي يَدِنَا أَيْضًا عُوْجُ مَلِكُ بَاشَانَ وَكُلَّ جَيْشِهِ. فَقَتَلْنَاهُمْ وَلم يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ⁴ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخَذْنَا كُلَّ مُدْنِهِ. وَلَا وَاحِدَةً مِنَ الْمُدُنِ الـ60 إِلَّا وَأَخَذْنَاهَا مِنْهُمْ، أَيْ كُلَّ مَنطِقَةِ أَرْجُوبِ الَّتِي هِيَ مَمْلَكَةُ عُوْجِ فِي بَاشَانَ. ⁵ وَكَانَتْ كُلُّهَا مُدْنًا مُحَصَّنَةً لَهَا أَسْوَارٌ عَالِيَةٌ وَأَنْوَابٌ وَأَقْفَالٌ، بِالإِضَافَةِ إِلَى عَدَدِ كَبِيرٍ مِنَ الْقُرَى الَّتِي لَمْ تَكُنْ لَهَا أَسْوَارٌ. ⁶ فَأَفْنَيْنَاهُمْ تَمَامًا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَحَطَمْنَا مُدْنَهُمْ وَقَتَلْنَا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. ⁷ أَمَّا الْبَهَائِمُ وَعَجِيمَةُ الْمُدُنِ، فَأَخَذْنَاهَا لَنَا. ⁸ وَبِهَذَا أَخَذْنَا مِنْ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْأَرْضَ الَّتِي شَرِقَ الْأَرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْثُونَ. ⁹ وَحَرْمُونَ يُسَمِّيهِ الصِّبْدُونِيُّونَ سِرْيُونَ، أَمَّا الْأُمُورِيُّونَ فَيَسَمُونَهُ سَنِيرَ. ¹⁰ أَخَذْنَا كُلَّ مُدْنِ السَّهْلِ وَكُلَّ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ إِلَى سَلْكَةِ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي عُوْجِ فِي بَاشَانَ. ¹¹ وَكَانَ عُوْجُ مَلِكُ بَاشَانَ هُوَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرَّفَائِيِّينَ، وَسَرِيرُهُ الَّذِي مِنْ حَدِيدٍ لَا يَرَالُ فِي مَدِينَةِ رَبَّةِ الَّتِي لِبَنِي عَمُونَ، وَطَوَّلُهُ حَوْلِي 5 أَمْتَارٍ وَعَرَضُهُ حَوْلِي مِثْرَيْنِ.

¹² فَلَمَّا مَلَكْنَا تِلْكَ الْأَرْضَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَعْطَيْتُ بَنِي رَاوِيينَ وَبَنِي جَادَ بِلَادَ عُرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونِ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ مَعَ مُدْنِهِ. ¹³ وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَى، بَاقِي جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ أَيْ مَمْلَكَةَ عُوْجِ. وَكَانَتْ كُلُّ مَنطِقَةِ أَرْجُوبِ مَعَ بَاشَانَ تُسَمَّى فِي الْمَاضِي بِلَادَ الرَّفَائِيِّينَ. ¹⁴ فَلَمَّا أَخَذَ يَائِزُ ابْنُ مَنَسَى كُلَّ مَنطِقَةِ أَرْجُوبِ حَتَّى إِلَى حُدُودِ جَشُورَ وَمَعَكَةَ، سُمِّيتَ بِاسْمِهِ. لِذَلِكَ فَإِنَّ بَاشَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ اسْمُهَا قُرَى يَائِزَ. ¹⁵ وَأَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَاكيزَ. ¹⁶ وَأَعْطَيْتُ بَنِي رَاوِيينَ وَبَنِي جَادَ مِنْ جِلْعَادَ حَتَّى إِلَى وَادِي أَرْنُونِ. فَكَانَتْ حُدُودُهُمْ مِنْ نِصْفِ الْوَادِي إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ الَّذِي هُوَ حُدُودُ بَنِي عَمُونَ. ¹⁷ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا السَّهْلَ وَالْأَرْدُنَّ مِنْ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ، تَحْتَ سُفُوحِ جَبَلِ فِسْجَةَ شَرْقًا. ¹⁸ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْصَيْتُكُمْ وَقُلْتُ لَكُمْ: "الْمَوْلَى الْهِنَا أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا. فَيَذْهَبُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأَقْوِيَاءِ مِنْكُمْ مُسَلِّحِينَ لِلْقِتَالِ قُدَامَ بَاقِي إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁹ أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ، أَنَا عَارِفٌ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيَ كَثِيرَةً، فَيَقِيمُونَ فِي الْمُدُنِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ. ²⁰ إِلَى أَنْ يُرِيحَ اللَّهُ إِخْوَتَكُمْ مِنْكُمْ، وَيَسْتَوْلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُمُ الْمَوْلَى الْهِنَا فِي غَرْبِ الْأَرْدُنِّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَلِكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَهُ." ²¹ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْصَيْتُ يُوْشَعَ وَقُلْتُ لَهُ: "أَنْتَ رَأَيْتَ بَعَيْنَيْكَ كُلَّ مَا فَعَلَهُ الْمَوْلَى الْهِنَا بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. سَيَفْعَلُ اللَّهُ نَفْسَ الشَّيْءِ بِكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا. ²² لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، الْمَوْلَى الْهِنَا نَفْسُهُ يُحَارِبُ عَنْكُمْ."

توزيع الأرض

42-1:32 عد

موسى لا يدخل الأرض

27-23:13 عد 14-12:27
تث 52-48:32
23-18:27 عد 28:3

23 في ذَلِكَ الْوَقْتِ تَصَرَّعَتْ لِلْمَوْلَى وَقُلْتُ: 24 "اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، أَنْتَ بَدَأْتَ تُرِي عِنْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الْقَوِيَّةَ. لَا إِلَهَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ أَعْمَالِكَ وَأَفْعَالِكَ الْقَدِيرَةِ! 25 اسْمِعْ لِي أَنْ أُعْبِرَ وَأَرَى الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي غَرَبَ الْأَرْدُنُّ، وَالْحَبْلَ الْجَمِيلَ وَوَلْبَانًا." 26 لَكِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِي بَلْ قَالَ: "كَفَى! لَا تُكَلِّمْنِي أَكْثَرَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 27 أَطْلِعْ إِلَيَّ قِمَّةَ جَبَلٍ فَسَجَّةَ، وَأَنْظِرْ غَرْبًا وَسَمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا، لِتَرَى الْأَرْضَ بِعَيْنَيْكَ لِأَنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ هَذَا الْأَرْدُنَّ. 28 إِنَّمَا أَوْصَ يُوشَعَ وَشَجَعَهُ وَشَدَّدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ وَيَعْبُرُ بِهِمْ وَيَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا." 29 ثُمَّ أَقَمْنَا فِي الْوَادِي مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ.

أطيعوا الله

9:4 مر 6-5:78
11:4 خر 19-12:19؛ 21-18:20
تث 5:22-27 عب 12:19-18
13:4 خر 17:1-20

4 اسْمِعُوا الْآنَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي أَعْلَمَهَا لَكُمْ. اعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَحْبُوا وَتَدْخُلُوا وَمَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهَ آبَائِكُمْ. 2 لَا تَرِيدُوا عَلَى مَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَلَا تَنْفُضُوا مِنْهُ، بَلْ أَطِيعُوا وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا. 3 أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ بِعُيُونِكُمْ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ فِي بَعْلَ فَعُورَ. إِنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ أَفْتَى مِنْ بَيْنِكُمْ كُلِّ مَنْ تَبِعَ بَعْلَ فَعُورَ. 4 أَمَا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَمَسَّكْتُمْ بِالْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، فَكُلَّكُمْ أَحْيَاءَ الْيَوْمِ. 5 أَنْظَرُوا إِنِّي عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ، كَمَا أَمَرَنِي الْمَوْلَى إِلَهِي، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا. 6 فَأَطِيعُوهَا وَاعْمَلُوا بِهَا، لِأَنَّهَا تُبَيِّنُ لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى أَنْتُمْ حُكَمَاءُ وَفُهَمَاءُ. فَعِنْدَمَا يَسْمَعُونَ بِكُلِّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ يَقُولُونَ: "هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفَهِيمٌ." 7 لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا، لَهُ إِلَهٌ قَرِيبٌ مِنْهُ وَمِثْلُ الْمَوْلَى إِلَهِنَا فِي كُلِّ صَلَاتِنَا لَهُ؟ 8 وَأَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا، لَهُ فَرَائِضُ وَشَرَائِعُ صَالِحَةٌ مِثْلَ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَضَعَهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ؟ 9 إِنْتَهُوْا وَاحْذَرُوا جِدًّا، لِكَيْ لَا تَنْسُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي رَأَيْتُمْ عَيْنُوكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوهَا تَزُولُ مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ، بَلْ عَلِّمُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ وَأَحْفَادِكُمْ. 10 تَذَكَّرِ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ وَقَفْتَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهِكَ فِي حُورِيبَ لَمَّا قَالَ لِي: "اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ، لِأَسْمِعَهُمْ كَلَامِي، لِكَيْ يَتَعَلَّمُوا أَنْ يَحْفَظُونِي طَوْلَ حَيَاتِهِمْ فِي الْأَرْضِ وَلِكَيْ يُعَلِّمُوا أَوْلَادَهُمْ نَفْسَ الشَّيْءِ." 11 فَأَقْرَبْتُمْمْ وَوَقَفْتُمْ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ مُشْتَعِلٌ بِنَارٍ امْتَدَّتْ إِلَى أَعْلَى السَّمَاءِ، وَعَلَيْهِ سَحَابٌ أَسْوَدٌ وَظَلَامٌ شَدِيدٌ. 12 وَكَلَّمَكُمُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ كَلَامِهِ، لَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً. كَانَ هُنَاكَ صَوْتُ فَقَطْ. 13 وَأَخْبَرْتُكُمْ بِعَهْدِهِ، أَيِ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَاكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا، ثُمَّ كَتَبْتُهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ. 14 وَأَمَرَنِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَنْ أَعْلَمَكُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْدُنَّ لِتَمْلِكُوهَا.

لا تعبدوا الأصنام

18-16:4 خر 20:4؛ 19:4 لا 4:19؛
1:26

15 فَانْتَهَبُوهَا جِدًّا لِأَنَّهُ لَمَّا كَلَّمَكُمُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي حُورِيبَ، لَمْ تَرَوْا لَهُ صُورَةً، 16 لِيَلَّا تَقْسُدُوا وَتَصْنَعُوا لَكُمْ صَمًّا عَلَى شَكْلِ تَمَثَالٍ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ: تَمَثَالٍ لِرَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ، أَوْ حَيَوَانٍ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ طَيْرٍ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، 18 أَوْ شَيْءٍ يَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ سَمَكٍ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ. 19 وَلِيَلَّا تَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ وَتَرَوْا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةَ الَّتِي وَرَعَهَا الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، فَتَتَخَدَّعُوا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا. 20 فَقَدِ

اخْتَارَكُمُ اللَّهُ وَأَخْرَجَكُم مِّن مِّصْرَ، مِنْ فُرْنِ صَهْرِ الْحَدِيدِ، لِيَتَكُونُوا شَعْبَهُ وَنَصِيْبَهُ كَمَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ.
 21 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيَّ بِسَبْيِكُمْ، وَحَلَفَ إِنِّي لَا أَعْبُرُ الْأَرْضَ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا
 الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ نَصِيْبًا لَكُمْ. 22 فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَلَا أَعْبُرُ الْأَرْضَ، أَمَا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَهُ وَتَمْلِكُونَ
 تِلْكَ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ. 23 إِنِّي أَكُمُ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ الَّذِي عَمِلْتُمْ مَعَكُمْ. لَا تَنْسُوا لَكُمْ
 صَنْمًا عَلَى أَيِّ شَكْلٍ مِمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. 24 لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ هُوَ نَارٌ أَكَلَهُ، هُوَ إِلَهٌ
 غَيُورٌ. 25 إِنَّ أَنْجَبْتُمْ أَبْنَاءَ وَأَحْفَادًا وَأَقَمْتُمْ فِي الْأَرْضِ طَوِيلًا، ثُمَّ فَسَدْتُمْ وَعَمِلْتُمْ صَنْمًا عَلَى أَيِّ
 شَكْلٍ، وَعَمِلْتُمْ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ وَأَغَضَبْتُمُوهُ، 26 فَأَنِّي الْيَوْمَ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ السَّمَاءَ
 وَالْأَرْضَ، بِأَنَّكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لَتَمْلِكُوهَا، فَلَنْ تَعِيشُوا فِيهَا طَوِيلًا
 بَلْ لَا بُدَّ تَقْتُونَ. 27 وَيُثَبِّتُكُمُ اللَّهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ، فَتُضَيِّحُونَ أَقْلِيَّةً بَيْنَ الشُّعُوبِ الَّتِي يَسُوقُكُمُ اللَّهُ
 إِلَيْهَا. 28 وَهَنَّاكَ تَعْبُدُونَ إِلَهَةً يَعْمَلُهَا النَّاسُ مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ، لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَأْكُلُ وَلَا
 تَشْمُ. 29 لَكِنْ إِنْ طَلَبْتُمُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ مِنْ هُنَاكَ، إِنْ كُنْتُمْ تَلْتَمِسُونَهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ،
 فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَهُ. 30 وَعِنْدَمَا يَجِلُّ بِكُمْ ضَيْقٌ وَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْأَيَّامِ الْمُثْبِتَةِ، عِنْدَ
 ذَلِكَ تَرْجِعُونَ إِلَى الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ وَتُطِيعُونَهُ. 31 لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ إِلَهٌ رَحِيمٌ، لَا يَتْرُكُكُمْ وَلَا
 يُهْلِكُكُمْ وَلَا يَنْسِي عَهْدَهُ مَعَ آبَائِكُمْ، فَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

المولى هو الله

32 اسْأَلُوا عَنِ الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكُمْ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى
 الْأَرْضِ. اسْأَلُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ تَحْتَ السَّمَاءِ. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ
 بِمِثْلِهِ؟ 33 هَلْ سَمِعَ شَعْبٌ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ، وَبَقِيَ عَلَى قَيْدِ
 الْحَيَاةِ؟ 34 هَلْ حَاوَلَ إِلَهٌ آخَرَ أَنْ يَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ آخَرَ، وَذَلِكَ بِمَحْنِ آيَاتِ
 وَعَجَائِبِ وَخُرُوبٍ وَبِدِّ شَدِيدَةٍ وَدِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَأَعْمَالٍ عَظِيمَةٍ مُخِيفَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ الْمَوْلَى
 إِلَيْكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ؟ 35 إِنَّهُ أَرَاكُمْ هَذَا لِتَعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. 36 مِنْ
 السَّمَاءِ أَسْمَعَكُمْ صَوْتَهُ لِتَعْلَمَكُمْ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكُمْ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ
 النَّارِ. 37 وَإِلَانَهُ أَحَبَّ آبَاءِكُمْ، وَاخْتَارَ نَسَلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، لِذَلِكَ هُوَ بِنَفْسِهِ أَخْرَجَكُم مِّن مِّصْرَ
 بِقُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ. 38 لِيَطْرُقَ أَمَانُكُمْ أَمَّا أَعْظَمُ وَأَقْوَى مِنْكُمْ، وَيَأْتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، وَيُعْطِيهَا
 لَكُمْ نَصِيْبًا كَمَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ. 39 فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ وَتَأَمَّلُوا فِي قُلُوبِكُمْ، أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ
 مِنْ فَوْقٍ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. لَا إِلَهَ غَيْرُهُ. 40 اعْمَلُوا بِفَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا
 الْيَوْمَ، لِكَيْ تَنْجَحُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، وَيَطُولَ عُمْرُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ
 الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

مدن الملجأ

43-41:4 خر 21:13-14؛
عد 35:6-34؛ تث 19:2-13؛
يش 2:20-9

41 وَخَصَّصَ مُوسَى 3 مَدُنٍ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ، 42 لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ،
 وَكَانَ لَا يَكْرَهُهُ مِنْ قَبْلِ. فَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمَدُنِ وَيَنْجُو بِحَيَاتِهِ. 43 وَهَذِهِ هِيَ الْمَدُنُ:
 بَاصِرٌ فِي سَهْلِ الصَّخْرَاءِ لِلرُّؤْيَيْنِيِّينَ، وَرَامُوثُ فِي جِلْعَادَ لِلجَلْدَادِيِّينَ، وَجُولَانُ فِي بَاشَانَ لِلْمَسْسِيِيِّينَ.
 44 هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. 45 هَذِهِ هِيَ الشَّرُوطُ وَالْفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعُ
 الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَهُمْ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ. 46 وَكَانُوا فِي شَرْقِ الْأَرْضِ، فِي الْوَادِي مُقَابِلَ بَيْتِ

مقدمة الشريعة

فَعُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونَ وَهَرَمَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ. ⁴⁷ وَمَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوَجِ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي شَرْقِي الْأَرْضِ. ⁴⁸ وَأَمْتَدَّتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِنْ عَرُوعِبَرِ النَّبِيِّ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونِ إِلَى جَبَلِ سِرْيُونِ، ⁴⁹ وَتَشْمَلُ كُلَّ وَادِي الْعَرَبَةِ فِي شَرْقِي الْأَرْضِ، إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ تَحْتَ سَفُوحِ جَبَلِ فِسْجَةَ.

الوصايا العشر

17-2:20 خر 21:6-15
14:34 خر 9:5

5

وَنَادَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي أَتْلُوهَا عَلَى مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْرُضُوا أَنْ تَعْمَلُوهَا بِهَا. ² الْمَوْلَى الْهَذَا عَمِلَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِبَ. ³ إِنَّهُ عَمِلَ هَذَا الْعَهْدَ لَا مَعَ آبَائِنَا، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الْمَوْجُودِينَ أَحْيَاءَ هُنَا الْيَوْمَ. ⁴ اللَّهُ كَلَّمَكُمْ فِي الْجَبَلِ وَجَهًا لُوَجْهِهِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ⁵ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَفْتُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَكُمْ، لِأَبْلُغَكُمْ كَلَامَهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ خَائِفِينَ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ اللَّهُ: ⁶ أَنَا الْمَوْلَى الْهَذَا الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. ⁷ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى مَعِي. ⁸ لَا تَصْنَعْ لَكَ صَنْمًا عَلَى شَكْلِ أَيِّ شَيْءٍ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ⁹ لَا تَسْجُدْ لِأَيِّ صَنْمٍ وَلَا تُعْبُدْهُ، لِأَنِّي أَنَا الْمَوْلَى الْهَذَا إِلَهٌ غَيْرِي، وَأَعَاقِبُ ذُنُوبَ آبَائِهِ فِي أَبْنَائِهِمْ إِلَى الْجَبَلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يَكْرَهُونِي. ¹⁰ وَأُحْسِنُ إِلَى الَّذِينَ يُحِبُّونِي وَيَعْمَلُونَ بِوَصَايَايَ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. ¹¹ لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ الْمَوْلَى الْهَذَا بَعِيثَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُبْرِئُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَعِيثَ. ¹² احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ وَاجْعَلْهُ يَوْمًا خَاصًّا لِلَّهِ كَمَا أَوْصَاكَ. ¹³ تَشْتَعِلْ 6 أَيَّامًا، فِيهَا تَعْمَلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ. ¹⁴ أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ لِلْمَوْلَى الْهَذَا. لَا تَعْمَلْ فِيهِ أَيُّ عَمَلٍ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا بِنْتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ وَلَا تَوْرُوكَ وَلَا جِمَارُكَ وَلَا بَهَائِمَكَ الْأُخْرَى وَلَا الْغَرِيبَ الْمَوْجُودَ فِي مَدِينَتِكَ، بِذَلِكَ يَرْتَاحُ عَبْدُكَ وَجَارِيَتُكَ مِثْلَكَ. ¹⁵ وَتَذَكَّرَ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ الْمَوْلَى الْهَذَا أَخْرَجَكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذَرَعَ قَدِيرَةٍ، لِذَلِكَ أَوْصَاكَ الْمَوْلَى الْهَذَا أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. ¹⁶ أَكْرَمُ آبَاكَ وَأُمَّكَ، كَمَا أَوْصَاكَ الْمَوْلَى الْهَذَا، لِكَيْ يَطُولَ عُمرُكَ، وَتَنْجَحَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ الْمَوْلَى الْهَذَا. ¹⁷ لَا تَقْتُلْ. ¹⁸ لَا تَزْنِ. ¹⁹ لَا تَسْرِقْ. ²⁰ لَا تَشْهَدْ عَلَى أَحَدٍ شَهَادَةَ زُورٍ. ²¹ لَا تَشْتَهَ زَوْجَةَ غَيْرِكَ. وَلَا تَشْتَهَ دَارَهُ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا جَارِيَتَهُ وَلَا تَوْرَهُ وَلَا جِمَارَهُ وَلَا أَيِّ شَيْءٍ مِمَّا لِعَيْرِكَ. ²² هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْلَنَهَا اللَّهُ لِكُلِّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالظَّلَامِ. هَذِهِ لَا أَكْثَرَ وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَاهُمَا لِي. ²³ فَلَمَّا سَمِعْتُمْ الصَّوْتِ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ، وَكَانَ الْجَبَلُ مُشْتَعِلًا بِالنَّارِ، جَاءَ إِلَيَّ كُلُّ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِكُمْ وَشُيُوحِكُمْ، ²⁴ وَقُلْتُمْ: 'الْمَوْلَى الْهَذَا آرَانَا جَلَالَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. الْيَوْمَ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ النَّاسَ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَمُوتُونَ. ²⁵ وَلَكِنْ لِمَاذَا نُحَاطِرُ فَمُوتُ؟ إِنْ كُنَّا نَسْمَعُ صَوْتَ الْمَوْلَى الْهَذَا لِمَا مَرَّةٍ أُخْرَى، فَهَذِهِ النَّارُ الْعَظِيمَةُ تَحْرِقُنَا وَنَمُوتُ. ²⁶ فَهَلْ يُوجَدُ مَخْلُوقٌ سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا، وَيَقِي عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ؟ ²⁷ تَقَدَّمَ أَنْتَ وَاسْمَعْ كُلَّ مَا يَقُولُهُ الْمَوْلَى الْهَذَا، ثُمَّ كَلَّمْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ لَكَ الْمَوْلَى الْهَذَا، فَتَسْمَعُ وَتَعْمَلُ.' ²⁸ فَسَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكُمْ لَمَّا قُلْتُمْ هَذَا، وَقَالَ لِي: 'سَمِعْتُ كَلَامَ

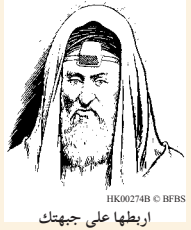
11:5 بعثت، أي: لا تذكر اسمه باستخفاف وبغير وقار أو بطريقة تسبب الإهانة له أو لسمعته.
16-12:5 خر 12:23؛ 17-12:31؛ 21:34؛ 23:35؛ 30:3؛ 34:19؛ 34:21؛ 34:26؛ 14:5 خر 27:2؛ لو 2:6؛ 16:5 مت 14:15؛ مر 10:7؛ أف 3:6

20-16:5 مت 19:19؛ 19-18:19؛ مر 10:18؛ 17:5 مت 17:5؛ 21-17:5 رو 13:9؛ 18:5؛ 20-10:20؛ 27-22:22؛ مت 27:5؛ 19-5:19؛ 11:19؛ 21:5 رو 7:7؛ 19-12:19؛ 27-22:5؛ 18-18:21؛ 11-4:12؛ 12-18:20؛ 19-18:12؛ ع 19-18:12

هَذَا الشَّعْبَ مَعَكَ . وَقَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا قَالُوهُ .²⁹ لَيْتَ قَلْبُهُمْ يَنْبَغِي دَائِمًا كَهَذَا ، فَيَتَّقُونِي وَيَعْمَلُوا بِوَصَايَايَ ، لِكَيْ أَحْسِنَ إِلَيْهِمْ ، هُمْ وَأَوْلَادِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ .³⁰ اذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيَّ حَيَاتِهِمْ .³¹ أَمَا أَنْتَ فَتَبْقَى هُنَا مَعِي ، فَأَكَلْمُكَ بِكُلِّ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ لِتُعَلِّمَهَا لَهُمْ ، فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَهُمْ لِيَمْلِكُوهَا .³² فَاحْرُصُوا أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا أَمَرْتُكَ الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ ، لَا تَنْحَرِفُوا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا .³³ بَلِ اسْلُكُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي أُوصَاكُم بِهَا الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ ، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَنْجُوا وَيَطُولُ عُمْرُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْلِكُونَهَا .“

أهم وصية

4:6 مت 22:37؛ مر 12:29-30؛
لو 10:27؛ 4:8
8:6 خر 13:9؛ تث 11:18؛
مت 5:23؛ 13:6 مت 10:4؛
لو 8:4؛ 16:6 مت 7:4؛
لو 12:4



ارتبط على جبهتك

6 وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أَمَرَنِي الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ أَنْ أَعَلِّمَهَا لَكُمْ ، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا .² لِكَيْ تَتَّقُوا الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَأَحْفَادُكُمْ ، وَتَحْفَظُوا كُلَّ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا فَيَطُولُ عُمْرُكُمْ .³ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَبِهْ وَأَطِعْ لِكَيْ تَنْجَحَ وَتَكْثُرَ جَدًّا فِي أَرْضٍ تَقِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا ، كَمَا وَعَدَكَ الْمُؤَلَّى إِلَيْهِ أَبَائِكَ .⁴ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ ، الْمُؤَلَّى إِلَيْهَا هُوَ اللَّهُ الْأَحَدُ .⁵ فَاحْبَبْ الْمُؤَلَّى إِلَيْكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ ، وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ .⁶ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ ، احْفَظْهَا فِي قَلْبِكَ .⁷ حَدِّثْ بِهَا أَوْلَادَكَ ، تَكَلِّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي دَارِكَ ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ ، وَحِينَ تَنَامُ ، وَحِينَ تَقُومُ .⁸ ارْتَبِطْهَا كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ ، وَكَعَصَابَةٍ عَلَى جَبْهَتِكَ .⁹ ائْتُمْبِهَا عَلَى قَوَائِمِ بَابِ دَارِكَ ، وَعَلَى بَوَابَاتِ مَدِينِكَ .¹⁰ عِنْدَمَا يَدْخُلُكُمْ الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ ، تَجِدُونَ مَدُنًا عَظِيمَةً حَسَنَةً لَمْ تَبْنُوهَا ،¹¹ وَدِيَارًا مَمْلُوءَةً كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمَلَأُوهَا ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً لَمْ تَحْفُرُوهَا ، وَأَشْجَارَ عَسَبٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَعْرَسُوهَا . فَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ ،¹² اخْذَرُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا اللَّهَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ .¹³ اتَّقُوا الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ ، أَعْبُدُوهُ هُوَ وَحْدَهُ ، وَاحْلِفُوا بِاسْمِهِ .¹⁴ لَا تَتَّبِعُوا آلِهَةً أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَكُمْ .¹⁵ لِأَنَّ الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرٌ ، فَإِنْ غَضِبَ عَلَيْكُمْ جَدًّا ، يُبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .¹⁶ لَا تَمْتَحِنُوا الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ فِي مَسَّة .¹⁷ بَلِ اعْمَلُوا بِوَصَايَا الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ وَشُرُوطِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُوصَاكُم بِهَا .¹⁸ اعْمَلُوا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَسَنٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ ، لِكَيْ تَنْجُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِهَا آبَاءَكُمْ بِقَسَمٍ .¹⁹ وَلَكِنْ يَطُودُ كُلَّ أَعْدَائِكُمْ مِنْ قَدَامِكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ .²⁰ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، إِنْ سَأَلْتُمْ أَوْلَادَكُمْ : “ مَا مَعْنَى الشُّرُوطِ وَالْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أُوصَاكُم بِهَا الْمُؤَلَّى إِلَيْهَا ؟ ”²¹ فَتَقُولُونَ لَهُمْ : “ كُنَّا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ ، لَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ . ”²² وَتَعْمَلُ اللَّهُ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ ، عَظِيمَةً وَمُخِيفَةً ، بِمِصْرَ وَفِرْعَوْنَ وَكُلِّ أَهْلِ دَارِهِ ، وَرَأَيْنَا هَذَا بَعْيُونًا .²³ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِيَدْخُلَنَا وَيُعْطِيَنَا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ بِهَا آبَاءَنَا بِقَسَمٍ .²⁴ فَأَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نَعْمَلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ ، وَأَنْ نَتَّقِيَ الْمُؤَلَّى إِلَيْهَا ، لِكَيْ نَنَالَ الْخَيْرَ دَائِمًا ، وَنَحْيَا كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ .²⁵ إِذَنْ لِكَيْ نَكُونَ صَالِحِينَ ، يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ بِكُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْمُؤَلَّى إِلَيْهَا ، كَمَا أُوصَاَنَا .“

أنتم شعب خاص

19:13 أ 11:7

16-12:34 ؛ 33-32:23 خر 4-2:7

3:7 خر 16:34 ؛ قض 3:6

31:16 ؛ 2:11 مل

5:7 خر 24:23 ؛ 13:34

عد 52:33 ؛ تث 3:12

6:7 خر 19:19 ؛ لا 44-45:4

2:19 ؛ 26:7 ؛ 26:14 ؛ 2:19

19:26 ؛ 28:9 ؛ بط 2:9

9:7 خر 20:6-5

26-12:7 ؛ 13:3 ؛ 26:14

تث 14:1 ؛ 28:2

مَتَى أَدْخَلَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ لِتَمْلِكُوهَا، وَطَرَدَ مِنْ أَمَايَكُمْ
أُمَّةً كَثِيرَةً كَالْحِثِّيِّينَ وَالْجُرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي هِيَ 7 أُمَّةٌ أَكْبَرُ وَأَقْوَى مِنْكُمْ.² وَمَتَى أَسْلَمَهُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ لَكُمْ وَهَرَمْتُمُوهُمْ،
فَيَجِبُ أَنْ تَفْتُونَهُمْ تَمَامًا. لَا تَعْمَلُوا مَعَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَرَافُوا بِهِمْ.³ وَلَا تَصَاهِرُوهُمْ، فَلَا تُعْطُوا
بَنَاتِكُمْ لِابْنَاتِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِيَهُمْ لِابْنَاتِكُمْ.⁴ لِأَنَّهُمْ يُبْعِدُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَنِّي لِيُعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى.
فَيَعْضَبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ جِدًّا وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا.⁵ بَلِ افْعَلُوا بِهِمْ هَذَا: اِهْدِمُوا مَعَابِدَهُمْ، وَحَطِّمُوا
تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَزِيلُوا الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يُعْبُدُونَهَا، وَاحْرِقُوا أَصْنَامَهُمْ بِالنَّارِ،⁶ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ خَاصٌّ لِلْمَوْلَى
إِلَهُكُمْ، وَهُوَ قَدْ اخْتَارَكُمْ لَهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ.
7 إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْ بَاقِي الشُّعُوبِ، بَلْ أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ.
8 إِنَّمَا لِأَنَّ اللَّهَ أَحَبَّكُمْ، وَحَفِظَ الْبَيْمِينَ الَّتِي أَقْسَمَهَا لِأَبَائِكُمْ، لِذَلِكَ أَخْرَجَكُمْ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ،
وَقَدَّاكُمْ مِنْ سَجْنِ الْعُبُودِيَّةِ، مِنْ قَبْضَةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ.⁹ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ
الْإِلَهَةُ الْأَمِينُ، يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَيَرْحَمُ مَنْ يُحِبُّونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِوَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ.¹⁰ وَيُخَارِي الَّذِينَ
يَكْرَهُونَهُ، يُبِيدُهُمْ فِي الْحَالِ دُونَ تَأْخِيرٍ.¹¹ فَاعْمَلُوا بِالْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ
بِهَا الْيَوْمَ.¹² إِنَّ إِيَّاكُمْ أَنْتَبَهْتُمْ لِهَذِهِ الشَّرَائِعِ وَحَرَضْتُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا، فَالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَحْفَظُ عَهْدَهُ
مَعَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ.¹³ فَيُحِبُّكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ وَيُكَتِّرُكُمْ، وَيُبَارِكُ أَوْلَادَكُمْ تِمَارًا
بَطْنِكُمْ، وَمَخَاصِيلَ أَرْضِكُمْ مِنْ قَمْحٍ وَبَيْدٍ وَزَيْتٍ، وَنِتَاجَ بَقَرِكُمْ وَعِغَمِكُمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي
حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ.¹⁴ فَتَكُونُونَ مُبَارَكِينَ أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى. وَلَا يَكُونُ
فِيكُمْ رَجُلٌ عَقِيمٌ وَلَا امْرَأَةٌ عَاقِرٌ، وَلَا فِي بَهَائِكُمْ.¹⁵ وَيُبْعِدُ الْمَوْلَى عَنْكُمْ كُلَّ مَرَضٍ، وَيَحْفَظُكُمْ
مِنْ كُلِّ دَاءٍ خَبِيثٍ عَرَفْتُمُوهُ فِي مِصْرَ، وَلَكِنَّهُ يُصِيبُ بِهِ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ.¹⁶ فَيَجِبُ أَنْ تَقْضُوا
عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي يُسَلِّمُهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. لَا تَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ. وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهَتَهُمْ، لِأَنَّ
ذَلِكَ فَحٌّ لَكُمْ.¹⁷ لَا تَقُولُوا فِي قَلْبِكُمْ: "هَذِهِ الْأُمَّةُ أَقْوَى مِنَّا، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَهُمْ؟"¹⁸ لَا
تَخَافُوا مِنْهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا مَا فَعَلَهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِفِرْعَوْنَ وَبِكُلِّ مِصْرَ.¹⁹ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ بِعْيُونِكُمْ
الْمَصَائِبَ الْعَظِيمَةَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ وَالْيَدَ الشَّدِيدَةَ وَالذَّرَاعَ الْقَدِيدَةَ، الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكُمْ
الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. فَالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ سَيَفْعَلُ نَفْسَ الشَّيْءِ بِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتُمْ حَاقِقُونَ مِنْهَا.
20 وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الدَّبَابِيرَ، وَيُبِيدُ الْبَاقِينَ الْمُخْتَبِئِينَ عَنْكُمْ.²¹ لَا تَرْتَبِعُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ
الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ فِي وَسْطِكُمْ، هُوَ إِلَهُ عَظِيمٌ رَهيبٌ.²² فَالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَطْرُدُ هَذِهِ الْأُمَّةَ
مِنْ أَمَايِكُمْ بِالتَّدرِجِ. لَنْ تَفْتُونَهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً، لِئَلَّا تَكْتَفِرَ عَلَيْكُمْ الْوُحُوشُ.²³ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ
يُسَلِّمُهُمْ لَكُمْ، وَيَجْعَلُهُمْ يَرْتَبِعُونَ جِدًّا حَتَّى يَفْنَوْا.²⁴ وَيُدْفَعُ مُلُوكُهُمْ فِي قَبْضَةِ يَدِكُمْ، فَتَمْسُحُونَ
أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَقَامَكُمْ حَتَّى تَفْتُونَهُمْ.²⁵ احْرِقُوا تَمَاثِيلَ إِلَهَتِهِمْ
بِالنَّارِ. لَا تَشْتَهُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ قَبْضَةٍ وَذَهَبٍ، وَلَا تَأْخُذُوا لَكُمْ، لِئَلَّا يَكُونَ لَكُمْ فَخًا، فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْتَبِرُهُ نِحْسًا.²⁶ لَا تَدْخُلُوا شَيْئًا نِحْسًا إِلَى دَارِكُمْ، لِئَلَّا يُصْبِحَ مَصِيرُكُمْ الْهَلَاكَ مِثْلَهُ بَلِ اعْتَبِرُوهُ
قَبِيحًا وَآكِرُهُو لِأَنَّ مَصِيرَهُ الْهَلَاكُ.

20:7 الدَّبَابِيرُ، جمع دبور وهو حشرة تطير، أكبر من النحلة، شديدة اللسع.

20:7 خر 30-28:23 ؛ يش 24:14 ؛ 21:7 عد 3:5 ؛ تث 3:14 ؛ 35:48 ؛ 28-26:37 ؛ صف 5:3 ؛ 17-15:3 ؛ زك 5:2

26-25:7 يعبر أن الزينة التي يضعها الوثنيون على الأصنام من فضة وذهب هي أيضا نجسة. موسى يحذرهم بشدة من أن يأخذوا أي شيء من هذه الزينة.

8

إِحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَاعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَحْيُوا وَتَكُونُوا وَتَدْخُلُوا
وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِهَا آبَاءَكُمْ بِقَسَمٍ. 2 تَذَكَّرُوا كَيْفَ قَادَكُمْ الْمَوْلَى الْهَكْمَ طُولَ
الطَّرِيقِ فِي الصَّحْرَاءِ هَذِهِ 40 سَنَةً، لَكِنِّي يُدَلِّكُمْ وَيَمْتَحِنُكُمْ، فَيَعْرِفَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ بِوَصَايَاهُ أَمْ لَا. 3 فَادَّلَكُمْ وَأَجَاعَكُمْ، ثُمَّ أَطْعَمَكُمْ الْمَنَّ، الَّذِي لَمْ تَعْرِفُوهُ وَلَا عَرَفَهُ آبَاؤُكُمْ،
لِكَيْ يَعْلَمَكُمْ أَنَّهُ لَا بِالْخَبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ. 4 وَطُولَ هَذِهِ
40 سَنَةً، لَا بَلَيْتَ نِيَابَكُمْ عَلَيْكُمْ، وَلَا تَوَرَّمَتِ أَقْدَامُكُمْ. 5 فَاعْلَمُوا فِي قُلُوبِكُمْ، أَنَّ الْمَوْلَى الْهَكْمَ
أَدَبَكُمْ كَمَا يُؤَدِّبُ الْأَبُ ابْنَهُ. 6 اِعْمَلُوا بِوَصَايَا الْمَوْلَى الْهَكْمَ، وَسِيرُوا فِي طُرُقِهِ وَاتَّقُوا. 7 لِأَنَّ الْمَوْلَى
الْهَكْمَ يَدْخُلُكُمْ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ، فِيهَا أَنْهَارٌ وَعُيُونٌ مَاءٍ وَيَنْبِيعٌ تَجْرِي فِي الْوُدْيَانِ وَالْجِبَالِ. 8 أَرْضٌ
قَمْحٌ وَسَعِيرٌ، وَعَنْبٌ وَتِينٌ وَزَيْتُونٌ، وَزَيْتٌ وَزَيْتُونٌ وَعَسَلٌ. 9 أَرْضٌ لَا يَنْفُصُكُ فِيهَا الشُّجْبُ، وَلَا تَفْتَقِرُ
إِلَى شَيْءٍ. 10 أَرْضٌ فِي حِجَارَتِهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَخْرُجُ نَحَاسًا. 11 فَمَتَى أَكَلْتُمْ وَسَبِعْتُمْ، إِحْمَدُوا
الْمَوْلَى الْهَكْمَ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ. 12 اِحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا الْمَوْلَى الْهَكْمَ، وَلَا
تَعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ وَسَرَاعِهِ وَفَرَاغِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. 13 فَمَتَى أَكَلْتُمْ وَسَبِعْتُمْ، وَبَنَيْتُمْ بُيُوتًا حَبِيلَةً
وَسَكَنْتُمْ، 14 وَكَثُرَ بَقَرُكُمْ وَعَمَلُكُمْ وَفَضْتُكُمْ وَذَهَابُكُمْ وَكُلُّ مَا لَكُمْ، 15 اِحْذَرُوا مِنْ أَنْ يَتَكَبَّرَ قَلْبُكُمْ
وَتَنْسُوا الْمَوْلَى الْهَكْمَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ، 16 وَالَّذِي قَادَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ
السَّابِعَةِ الْمُحِقِفَةِ، تِلْكَ الْأَرْضُ الْعَطْشَانَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا، حَيْثُ التَّعَابِينِ السَّامَةِ وَالْعَقَارِبِ.
وَأَخْرَجَ لَكُمْ مَاءً مِنْ صَخْرٍ الصَّوَّانِ، 17 وَأَطْعَمَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ الْمَنَّ، الَّذِي لَمْ يَعْرِفَهُ آبَاؤُكُمْ لِكَيْ
يُذَلِّكُمْ وَيَمْتَحِنُكُمْ، فَيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ. 18 اِحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقُولُوا فِي قَلْبِكُمْ: "كُلُّ هَذِهِ
النَّرْوَةِ حَصَلْنَا عَلَيْهَا بِقُوَّتِنَا وَقُدْرَتِنَا." 19 بَلْ تَذَكَّرُوا الْمَوْلَى الْهَكْمَ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْقُوَّةَ
لِتَحْصِيلِ النَّرْوَةِ، وَذَلِكَ وَفَاءً بِعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِآبَائِكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ. 20 فَإِنْ نَسِيتُمْ الْمَوْلَى
الْهَكْمَ، وَتَبِعْتُمُ الْهَيَّةَ الْآخَرَى، وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ بِلَا شَكٍّ تَفْنُونَ.
21 كَمَا لَمْ يَنْسُوا الْمَوْلَى الْهَكْمَ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ تَفْنُونَ لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا الْمَوْلَى الْهَكْمَ.

الفضل لله لا لكم

9

إِسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ الْآنَ سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَدْخُلُوا وَتَرْتُوا أُمَّمًا عَظِيمًا وَأَقْوَى
مِنْكُمْ، وَمُؤَدَّةً عَظِيمَةً تَكَادُ أَسْوَارُهَا أَنْ تَصِلَ إِلَى السَّمَاءِ. 2 وَشِعْبُهَا قَوِيٌّ وَطَوِيلُ الْقَامَةِ،
هُمُ بَنُو عَنَاقٍ! أَنْتُمْ تَعْرِفُونَهُمْ وَسَمِعْتُمْ مِنْ قَالٍ: "مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَتَّحِدَ بِنِي عَنَاقٍ؟" 3 فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ
أَنَّ الْمَوْلَى الْهَكْمَ هُوَ الَّذِي يَغَيِّرُ قُدَامَكُمْ مِثْلَ نَارٍ آكِلَةٍ. 4 فَيُفْنِيهِمْ وَيُذَلِّهِمْ أَمَامَكُمْ، فَتَطْرُدُونَهُمْ
وَتُبِيدُونَهُمْ سَرِيعًا، كَمَا وَعَدَ اللَّهُ. 5 وَعِنْدَمَا يَطْرُدُهُمُ الْمَوْلَى الْهَكْمَ مِنْ أَمَامِكُمْ، لَا تَقُولُوا فِي
قَلْبِكُمْ: "أَدْخَلَنَا اللَّهُ لِنَمْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ بِسَبَبِ صَلَاحِنَا." 6 لَئِنْ بَلَّ بِسَبَبِ شَرِّ تِلْكَ الْأُمَّمِ يَطْرُدُهُمُ
اللَّهُ مِنْ أَمَامِكُمْ! 7 فَلَيْسَ بِسَبَبِ صَلَاحِكُمْ وَلَا نَزَاهَتِكُمْ، تَدْخُلُونَ لِتَمْلِكُوا أَرْضَهُمْ. 8 بَلْ بِسَبَبِ
شَرِّ تِلْكَ الْأُمَّمِ، يَطْرُدُهُمُ الْمَوْلَى الْهَكْمَ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَفَاءً بِكَلَامِهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. 9 إِذَنْ تَأْكَلُوا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَبَبِ صَلَاحِكُمْ، يُعْطِيكُمْ الْمَوْلَى الْهَكْمَ هَذِهِ الْأَرْضَ
الطَّيِّبَةَ لِتَمْلِكُوهَا. 10 فَأَنْتُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ.

عبدوا تمثال العجل

21-8:9 خر 21-7:32

عج 19:9 عب 21:12

20:9 خر 32:24

22:9 عد 11:34

29-25:9 خر 32:11-14

7 تَدَكَّرُوا وَلَا تَنْسُوا كَيْفَ أَنْتُمْ غَضَبُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ فِي الصَّخْرَاءِ. مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هُنَا وَأَنْتُمْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى اللَّهِ. 8 وَفِي حُورِيبَ، غَضَبْتُ الْمَوْلَى، فَغَضِبَ جِدًّا حَتَّى كَادَ أَنْ يُبِيدَكُمْ. 9 وَذَلِكَ لَمَّا صَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِكَيْ أَخُذَ لَوْحَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ، أَيْ لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ. وَأَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ 40 نَهَارًا وَ40 لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً. 10 وَأَعْطَانِي اللَّهُ لَوْحِي الْحَجَرِ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهِمَا بِأُصْبُعِهِ، كُلُّ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمْتُكُمْ اللَّهُ بِهَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ. 11 وَفِي نَهَايَةِ الْ40 نَهَارًا وَ40 لَيْلَةً، أَعْطَانِي اللَّهُ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ، 12 وَقَالَ لِي: "قُمْ أَنْزِلْ مِنْ هُنَا بِسُرْعَةٍ، لِأَنَّ شَعْبَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ فَسَدُوا وَضَلُّوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهَا، وَصَنَعُوا لَهُمْ صَنَمًا." 13 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ، وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ عَبِيدٌ. 14 أَتْرَكْنِي فَأُيَدِّهِمْ وَأَمْسَحَ اسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلَكَ أَنْتَ شَعْبًا أَكْبَرًا مِنْهُمْ" 15 فَجَعَلْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ مُشْتَعِلٌ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ. 16 وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِكُمْ أَخْطَأْتُمْ فِي حَقِّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لَكُمْ صَنَمًا مَسْبُوكًا عَلَى شَكْلِ عَجَلٍ، وَصَلَّيْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهَا. 17 فَأَخَذْتُ الْلَوْحَيْنِ، وَرَمَيْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ. 18 ثُمَّ انْطَرَحْتُ أَمَامَ الْمَوْلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى 40 نَهَارًا وَ40 لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً بِسَبَبِ كُلِّ ذُنُوبِكُمْ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا بَانَ فَعَلْنَاهُ الشَّرَّ فِي نَظَرِ اللَّهِ وَجَعَلْتُمُوهُ يَعْصِبُ. 19 لِأَنِّي خِفْتُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَانْفَعَالِهِ صِدْقًا، لِأَنَّهُ اغْتَاظَ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ اللَّهُ لِي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا. 20 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيَّ هَارُونَ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يُبِيدَهُ، فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 21 وَأَخَذْتُ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي أَدْنَيْتُمْ بِهِ، أَيْ الْعَجْلَ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ، وَأَحْرَقْتُهُ فِي النَّارِ، وَحَطَّمْتُهُ وَطَحَنْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا كَالْعِبَارِ، وَرَمَيْتُ غَبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. 22 وَأَغْضَبْتُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبِيرَاتٍ هَتَّاءَةٍ. 23 ثُمَّ أَرْسَلْتُ الْمَوْلَى مِنْ قَادِشَ بَرِيعَ، وَقَالَ: "إِصْعَدُوا وَأَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ." لَكِنِّي كَمَّ عَصَيْتُمْ أَمْرَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَلَمْ تَتَّقُوا فِيهِ وَلَمْ تُطِيعُوهُ. 24 فَمُنْذُ أَنْ عَرَفْتُمْكُمْ، وَأَنْتُمْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى اللَّهِ.

25 فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ إِنَّهُ سَيُهْلِكُكُمْ، انْطَرَحْتُ أَمَامَهُ 40 نَهَارًا وَ40 لَيْلَةً. 26 وَصَلَّيْتُ لِلَّهِ وَقُلْتُ: "اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَتَصَيِّبِكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ. 27 فَفَكَّرَ فِي عَيْبِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى عِبَادِ هَذَا الشَّعْبِ وَسَرِّهِ وَذَنْبِهِ. 28 لَمَّا يَبْشُرُ أَهْلَ الْبَلَدِ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: 'الْمَوْلَى لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا. إِنَّهُ كَرِهَهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يُمِيتَهُمْ فِي الصَّخْرَاءِ.' 29 وَلَكِنَّهُمْ شَعْبَكَ وَتَصَيِّبَكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَدِرَاعِكَ الْقَدِيرَةِ."

لوحان آخرا

في ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ اللَّهُ لِي: "إِنَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَاللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَأَصْنَعُ صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبٍ. ثُمَّ اصْعُدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، 2 فَأَكْتُبُ عَلَى الْلَوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْلَوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا، وَتَضَعُهُمَا فِي الصُّنْدُوقِ." فَصَنَعْتُ صُنْدُوقًا مِنْ

25:9 انْطَرَحْتُ أَمَامَهُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الْثَانِيَةَ الَّتِي فِيهَا يَنْطَرِحُ مُوسَى أَمَامَ الْمَوْلَى بِلَا أَكْلٍ وَلَا شَرْبٍ 40 يَوْمًا (رَج. 18).

خَسِبَ السَّنَطُ، وَنَحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالْأَوْثَانِ، وَصَعَدَتْ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانَ فِي يَدَيَّ.
 4 فَكَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا مَا كَتَبَهُ فِي الْأَوَّلِ، أَيِ الْوَصَايَا الـ10 الَّتِي كَلَّمَكُمُ اللَّهُ بِهَا فِي الْجَبَلِ وَسَطَ
 النَّارِ فِي يَوْمِ الْأَجْمَاعِ. وَأَعْطَانِي اللَّهُ الْلَوْحَيْنِ. 5 ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَوَضَعْتُ الْلَوْحَيْنِ
 فِي الصُّنْدُوقِ الَّذِي صَنَعْتُهُ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ، وَهُمَا هُنَاكَ الْآنَ.

6 ثُمَّ رَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ آبَارِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرَ. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونَ وَوَدْفِنَ، فَأَصْبَحَ الْبِعْرُ
 ابْنُهُ رَئِيسَ الْأَخْبَارِ مَكَانَهُ. 7 وَمِنْ هُنَاكَ، رَحَلُوا إِلَى جَدُجُودَ، وَمِنْهَا إِلَى يُطْبَاتَ، وَهِيَ أَرْضُ عَامِرَةَ
 بِالْأَنْهَارِ. 8 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حَصَّصَ الْمَوْلَى قَبِيلَةَ لَأَوِي لِيَحْمِلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، وَيَقْفُوا أَمَامَهُ
 لِيَخْدُمُوهُ، وَيَبَارِكُوا بِاسْمِهِ، كَمَا هُوَ الْحَالُ مَعَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 9 لِذَلِكَ لَمْ يَحْمِلْ بَنُو لَأَوِي عَلَى
 قِسْمٍ أَوْ نَصِيبٍ بَيْنَ بَاقِي إِخْوَتِهِمْ. اللَّهُ هُوَ نَصِيبُهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمُ.
 10 فَلَمَّا أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ 40 نَهَارًا وَ40 لَيْلَةً، كَمَا فَعَلْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، سَمِعَ اللَّهُ لِي هَذِهِ
 الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَسَأْ أَنْ يُهْلِكِكُمْ. 11 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: "قُمْ وَقَدْ الشَّعْبَ فِي الطَّرِيقِ، لِيَدْخُلُوا
 وَيَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ."

12 وَالْآنَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَاذَا يَطْلُبُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمُ مِنْكُمْ؟ إِنَّهُ يَطْلُبُ هَذَا فَطَقْتُ: أَنْ تَتَّقُوهُ
 وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ وَتُحِبُّوهُ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ، 13 وَتَعْمَلُوا بِوَصَايَا اللَّهِ وَفَرَائِضِهِ
 الَّتِي أَوْصَيْكُمُ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكُمْ. 14 الْمَوْلَى إِلَهُكُمُ هُوَ مَالِكُ السَّمَاءِ، بَلْ كُلِّ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضِ
 وَكُلِّ مَا فِيهَا. 15 لَكِنَّ اللَّهَ تَعَلَّقَ قَلْبَهُ بِآبَائِكُمْ وَأَحْبَبَهُمْ وَاخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَيِ أَنْتُمْ،
 لِيَتَّقُوا قَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ، كَمَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ. 16 فَطَهَّرُوا قُلُوبِكُمْ، وَلَا تَعَانِدُوا. 17 لِأَنَّ الْمَوْلَى
 إِلَهُكُمُ، هُوَ إِلَهُ الْأَلْهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ الْقَدِيرَ الْمَهُوبَ، لَا يُمَيِّزُ شَخْصًا عَلَى
 الْآخَرِ، وَلَا يَقْبَلُ رَشْوَةً. 18 يَدْفَعُ عَنْ حَقِّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةَ، وَيُحِبُّ الْغَرِيبَ وَيُعْطِيهِ طَعَامًا وَكِسَاءً.
 19 فَأَحْبِبُوا الْغَرِيبَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي مِصْرَ. 20 اتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمُ وَاعْبُدُوهُ. تَمَسَّكُوا بِهِ
 وَاحْلِفُوا بِاسْمِهِ. 21 سَبِّحُوهُ، هُوَ إِلَهُكُمُ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ هَذِهِ الْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ الْمُخِيفَةَ الَّتِي
 رَأَيْتُمُوهَا بِعْيُونِكُمْ. 22 آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى مِصْرَ كَانُوا 70 شَخْصًا، وَالْآنَ جَعَلَكُمُ اللَّهُ كَثِيرِينَ
 كَنُجُومِ السَّمَاءِ.

اتقوا الله

17: 10 أع 34; 10 رو 2: 11؛
 16: 2؛ 6: 2؛ 25: 3؛ 19 رو 19؛
 19: 10 خر 21؛ 22: 9؛
 لا 34-33؛ 19 لا
 22: 10 أع 14-15؛ 7

22: 10 70 شَخْصًا، رج. شرح
 أع 14: 7.

أحبوا الله

11 أَحْبِبُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمُ وَعْمَلُوا بِأَوَامِرِهِ وَفَرَائِضِهِ وَسَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا. 2 اِعْلَمُوا الْيَوْمَ
 أَنَّ كَلَامِي مُوجَّهٌ لَكُمْ أَنْتُمْ، لَا لِأَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْتَبِرُوا وَلَمْ يَرَوْا تَأْدِيبَ الْمَوْلَى
 إِلَهُكُمُ. أَنْتُمْ الَّذِينَ رَأَيْتُمْ عَظَمَتَهُ وَيَدَهُ الشَّدِيدَةَ وَذِرَاعَهُ الْقَدِيرَةَ، 3 وَالْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا، وَمَا
 عَمِلَهُ فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ بِلَادِهِ، 4 وَمَا عَمِلَهُ بِالْجَيْشِ الْمِصْرِيِّ وَخَيْلِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمْ،
 وَكَيْفَ جَعَلَ مَاءَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ يَغْمُرُهُمْ، لَمَّا حَافَلُوا أَنْ يَلْحَقُوا بِكُمْ، فَأَبَادَهُمُ اللَّهُ تَمَامًا، 5 وَمَا
 عَمِلَهُ لَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. 6 وَمَا عَمِلَهُ بَدَثَانَ وَأَبِيرَمَ، ابْنَيْ أَلْيَابَ
 ابْنِ رَأُوْبِينَ، اللَّذَيْنِ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمَهَا فِي وَسْطِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَلَعَتْهُمَا هُمَا وَيُوتَهُمَا
 وَخِيَانَهُمَا وَكُلِّ مَا لَهُمَا. 7 عْيُونُكُمْ أَنْتُمْ شَاهَدَتْ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ.

8 فَأَعْمَلُوا بِكُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ الْقُوَّةُ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَمْلِكُوهَا. 9 وَلَكِنْ يَطُولُ عُمْرُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ اللَّهُ لِآبَائِكُمْ، أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَيَسْلِبَهُمْ، أَرْضٍ تَقِيصُ لَبْنَا وَعَسَلًا. 10 فَالْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا، لَيْسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتُمْ مِنْهَا حَيْثُ كُنْتُمْ تَزْرَعُونَ زَرْعَكُمْ وَتَسْقُونَهُ بِأَرْحُلِكُمْ، كَمَزْرَعَةِ بَقُولٍ. 11 بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَمْلِكُوهَا، هِيَ أَرْضٌ جَبَالٌ وَوُدْيَانٌ تَشْرَبُ مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ. 12 هِيَ أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، فَإِنَّ عَيْنِي الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا.

13 فَإِنْ كُنْتُمْ تُطِيعُونَ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، أَيُّ أَنْ تُحِبُّوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ، 14 يُرْسِلَ اللَّهُ عَلَى أَرْضِكُمْ الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ، مَطَرٌ الْخَرِيفِ وَمَطَرُ الرَّبِيعِ، فَتَجْمَعُونَ قَمْحَكُمْ وَبَيْدَكُمْ وَزَيْتَكُمْ. 15 وَيُعْطِي بِهَاتِمِكُمْ عُشْبًا فِي الْحَقْلِ، فَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ. 16 اخْدَرُوا مِنْ أَنْ تَنْخَلِدُوا فَتَضِلُّوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا، 17 فَيَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ جَدًّا، وَيَقْبَلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَا يَنْزِلَ الْمَطَرُ، وَلَا تُخْرَجَ الْأَرْضُ ثَمَارَهَا، وَأَنْتُمْ تَبِيدُونَ بِسُرْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ.

18 ضَعُوا كَلَامِي هَذَا فِي قَلْبِكُمْ وَفِي فِكْرِكُمْ. ارْبِطُوهُ كَعَلَامَةٍ عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَكَعَصَايَةٍ عَلَى جِبَاهِكُمْ. 19 وَعَلِّمُوهُ لِأَوْلَادِكُمْ. تَكَلَّمُوا بِهِ حِينَ تَجْلِسُونَ فِي دَارِكُمْ وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ وَحِينَ تَقُومُونَ. 20 اكْتُبُوهُ عَلَى قَوَائِمِ دِيَارِكُمْ، وَعَلَى بَوَابِ مَدِينِكُمْ. 21 لِكَيْ يَطُولَ عُمْرُكُمْ وَعُمْرُ أَوْلَادِكُمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ، كَمَا تَدُومُ السَّمَاءُ فَوْقَ الْأَرْضِ. 22 فَإِنْ عَمِلْتُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيْتُكُمْ بِهَا لِتَمَارِسُوهَا، أَيُّ أَنْ تُحِبُّوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتَتَمَسَّكُوا بِهِ، 23 يَطْرُدُ اللَّهُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتَوْنَ أَمَّا أَكْبَرَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ. 24 كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ أَقْدَامُكُمْ يَكُونُ لَكُمْ، مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى لُبْنَانَ، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. تَكُونُ هَذِهِ حُدُودِكُمْ. 25 لَنْ يَقْدَرَ أَحَدٌ أَنْ يُقَاومَكُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ يَجْعَلُ كُلَّ الْبِلَادِ الَّتِي تَدْهَبُونَ إِلَيْهَا، تَخَافُكُمْ وَتَرْهَبُكُمْ، كَمَا وَعَدْتُكُمْ.

26 أَنْظَرُوا، أَيُّ أَضَعُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَهً وَوَعْنَةً. 27 الْبَرَكَهُ إِنْ كُنْتُمْ تُطِيعُونَ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. 28 وَالْوَعْنَةُ إِنْ عَصَيْتُمْ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَضَلَلْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَتَبِعْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. 29 وَمَتَى أَدْخَلْتُكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ لِتَمْلِكُوهَا، فَأَعْلِنُوا الْبَرَكَهَ مِنْ عَلَى جَبَلِ جَرْزِيمِ، وَالْوَعْنَةَ مِنْ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالِ. 30 وَهَمَّا غَرَبَ الْأُرْدُنُّ، وَرَاءَ الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي، مُقَابِلَ الْجَلْجَلِ وَبِالْقُرْبِ مِنْ بَلُوطَاتِ مَوْرَةَ. 31 أَنْتُمْ الْآنَ سَتَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. فَامْلِكُوهَا وَاسْكُنُوا فِيهَا، 32 وَأَطِيعُوا كُلَّ الْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أَضَعَهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ.



© WBT



HK00349B © BEHS

جزريم وعيبال

مكان واحد للعبادة

28-1:12 خر 24:20

هذه هي الفرائض والشرائع التي يجب أن تحفظوها وتعملوها بها في الأرض التي أعطها لكم المولى إله آبائكم، لتملكوها كل أيام حياتكم على الأرض. 2 أخرّبوا

3:12 خر 24:23؛ 13:34
عد 52:33؛ تث 5:7
8:12 قض 16:17؛ 25:21
16:12 تك 9:4؛ لا 17:3
26:7؛ 14:10؛ 17:27-26؛
تث 12:23-25؛ 15:23
12:25-23؛ 17:3؛ لا 4:9
26:7؛ 14:10؛ 17:27-26؛
تث 12:16؛ 15:23

كُلُّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ فِي الْبِلَادِ الَّتِي سَتَمْلِكُونَهَا، حَيْثُ عَدَّتِ الْأُمَّمُ إِلَيْهَا عَلَى الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ أَوْ عَلَى الثَّلَالِ أَوْ فِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ.³ اِهْدِمُوا مَعَابِدَهُمْ، وَحَطِّمُوا تَمَاثِيلَهُمْ، وَاحْرُقُوا بِالنَّارِ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَأَزِيلُوا أَصْنَامَ الْهَيْهَتُمْ، وَامْسَحُوا أَسْمَاءَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَمَاكِنِ.⁴ لَا تَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ عِنْدَمَا تَعْبُدُونَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.⁵ بَلْ اَعْبُدُوهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِ أَرَاضِي كُلِّ قَبَائِلِكُمْ لِيُعْبَدَ فِيهِ وَيَسْكَنَ فِيهِ. هُنَاكَ تَطْلُبُونَهُ، وَإِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُونَ،⁶ وَتَقْدُمُونَ قَرَابِينِكُمْ وَصَحَائِكُمْ وَعُشُورَكُمْ وَهَدَايَاكُمْ وَنُدُورَكُمْ وَتَبَرِّعَاتِكُمْ وَأَنْكَارَ بَقَرِكُمْ وَعِغْمِكُمْ.⁷ وَهُنَاكَ، فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، تَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَجْهُودِكُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بَارِكَكُمْ.

⁸ لَا تَعْمَلُوا كَمَا تَعْمَلُ هُنَا الْآنَ، أَيُّ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَا يَشُوفُ.⁹ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا بَعْدَ إِلَى أَرْضِ الرَّاحَةِ وَالنَّصِيبِ الَّذِي يُعْطِيهِ لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.¹⁰ لَكِنَّكُمْ سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ، وَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَصِيبًا، حَيْثُ يُرِيحُكُمْ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ، وَتَعِيشُونَ فِي أَمَانٍ.¹¹ وَسَيَخْتَارُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ مَكَانًا لِيُعْبُدَهُ فِيهِ، فَالَى ذَلِكَ الْمَكَانِ تَأْتُونَ بِكُلِّ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ، قَرَابِينِكُمْ وَصَحَائِكُمْ وَعُشُورَكُمْ وَهَدَايَاكُمْ، وَكُلَّ عَطَايَاكُمْ الطَّيِّبَةِ الَّتِي تَنْذِرُونَهَا لِلَّهِ.¹² وَهُنَاكَ تَفْرَحُونَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعِيبِدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ، وَاللَّادِيُونَ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ خَاصٌّ بِهِمْ.¹³ إِيَّاكُمْ أَنْ تَقْدُمُوا قَرَابِينَكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ يُعْجِبُكُمْ!¹⁴ بَلْ قَدِّمُوهَا فَقَطْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ فِي إِحْدَى قَبَائِلِكُمْ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُونَ بِكُلِّ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ.

¹⁵ لَكِنْ يُحِبُّكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا مَا شِئْتُمْ لِنَاكُلُوا فِي مَدِينَتِكُمْ، حَسَبَ بَرَكَةِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ. يَأْكُلُ مِنْهُ مَنْ كَانَ نَجِسًا أَوْ طَاهِرًا، كَمَا لَوْ كَانَ لَحْمَ ظَبْيٍ أَوْ غَزَالٍ.¹⁶ أَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، بَلْ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ.¹⁷ لَا تَأْكُلُوا فِي مَدِينَتِكُمْ عُشُورَ قَمْحِكُمْ وَبَيْدِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَلَا أَنْكَارَ بَقَرِكُمْ وَعِغْمِكُمْ، وَلَا أَيُّ شَيْءٍ مِنْ نُدُورِكُمْ وَقَرَابِينِكُمْ وَتَبَرِّعَاتِكُمْ وَهَدَايَاكُمْ.¹⁸ بَلْ تَأْكُلُونَهُ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعِيبِدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ، وَاللَّادِيُونَ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِكُمْ. وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِكُلِّ مَجْهُودِكُمْ.¹⁹ إِيَّاكُمْ أَنْ تُهْمَلُوا اللَّادِيِينَ طُولَ عُمْرِكُمْ فِي الْأَرْضِ.

²⁰ عِنْدَمَا يُوسِّعُ اللَّهُ حُدُودَ بِلَادِكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَأَرَدْتُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحْمًا وَقُلْتُمْ: "نَرِيدُ لَحْمًا." فَكُلُوا مَا اسْتَهْتَمْتُمْ مِنَ اللَّحْمِ.²¹ إِنْ كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ لِيُعْبُدَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكُمْ، فَادْبَحُوا مِمَّا أَعْطَاكُمْ اللَّهُ مِنَ الْبَقَرِ وَعِغْمِ كَمَا أُوصِيْتُمْ، وَكُلُوا لَحْمًا فِي مَدِينَتِكُمْ حَسَبَ رَغْبَتِكُمْ.²² تَأْكُلُونَهُ كَمَا يُؤْكَلُ لَحْمُ الظَّبْيِ أَوْ الغَزَالِ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ مَنْ كَانَ نَجِسًا أَوْ طَاهِرًا.²³ لَكِنْ لَا تَأْكُلُوا الدَّمِ، لِأَنَّهُ هُوَ النَّفْسُ، فَلَا تَأْكُلُوا النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ.²⁴ لَا تَأْكُلُوهُ، بَلْ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ.²⁵ لَا تَأْكُلُوهُ لَكِنِ تَنْجَحُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ.²⁶ وَأَمَّا الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُخَصِّصُونَهَا لِلَّهِ وَنُدُورَكُمْ، فَتَحْمِلُونَهَا وَتَذْهَبُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ.²⁷ فَتَقْدُمُونَ قَرَابِينَكُمْ، لَحْمًا وَدَمًا، عَلَى مَنْصَةِ قُرْبَانَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. تَسْكُبُونَ دَمَ الصَّحِيحَةِ

عَلَى الْمَنَصَّةِ، وَتَأْكُلُونَ اللَّحْمَ. ²⁸ اِنْتَهُوْا وَاطِيعُوْا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي اَوْصِيَكُمْ بِهَا، لِكَيْ تَنْجِسُوْا اَنْفُسَكُمْ وَاَوْلَادَكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، لِاَنَّكُمْ تَعْمَلُوْنَ مَا هُوَ طَيِّبٌ وَصَالِحٌ فِي نَظَرِ الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ. ²⁹ الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ سَيُفْنِي مِنْ اَمَامِكُمْ الْاُمَمَ الَّتِي اَنْتُمْ ذَاهِبُوْنَ لِتَرْتَوْهَا. فَمَتَى طَرَدْتُمُوهُمْ وَسَكَنْتُمْ فِي بِلَادِهِمْ، ³⁰ وَيَعِدُ اَنْ يَزُولُوا مِنْ اَمَامِكُمْ، اِحْذَرُوا مِنْ اَنْ تَقْعُوا فِي فَخْهِمْ بِاَنْ تَسْأَلُوْا عَنْ اَلِهَتِهِمْ وَعِبَادَاتِهِمْ وَتَعْمَلُوْا مِثْلَهُمْ. ³¹ لِاَنَّكُمْ تَعْمَلُوْا هَذَا لِلْمَوْلَى الْهَيْكُمُ. فَهَمْ يَغْبُدُوْنَ اِلَيْهِمْ بِاَزْتِكَابٍ كُلِّ مَا هُوَ قَبِيْحٌ وَمَكْرُوْهُ عِنْدَ اللّٰهِ. لِذَرَجَةِ اَنْتُمْ يَحْرِقُوْنَ اَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ كَصَحَايَا لِاَلِهَتِهِمْ. ³² اِعْمَلُوْا بِكُلِّ مَا اَوْصِيَكُمْ بِهِ، لَا تَرِيدُوْا عَلَيْهِ وَلَا تُنْقِصُوْا مِنْهُ.

لا تعبدوا آلهة أخرى

14:13 رؤ 5:1-13

13:5 تكم 13:5

13 اِذَا ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ اَوْ مَنْ يَحْلُمُ اَحْلَامًا، وَقَدَّمَ لَكُمْ آيَةً اَوْ اَعْجُوبَةً، ² وَتَحَقَّقْتَ هَذِهِ الْآيَةَ اَوْ الْاَعْجُوبَةَ الَّتِي تَنْبَأُ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: "تَعَالَوْا نَعْبُدِ الْاِلَهَةَ الْاُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوْهَا، فَعَبُدْهَا." ³ فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ اَوْ مَنْ يَحْلُمُ اَحْلَامًا، لِاَنَّ الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ يَمْتَحِنُكُمْ لِيَرَى اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ. ⁴ بَلِ الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ تَتَّبِعُوْنَ وَاِيَّاهُ تَتَّقُوْنَ. اِعْمَلُوْا بِوَصَايَاهُ وَاطِيعُوْهُ. اَعْبُدُوْهُ وَتَمَسَّكُوْا بِهِ. ⁵ اَمَّا ذَلِكَ النَّبِيُّ اَوْ مَنْ يَحْلُمُ اَحْلَامًا فَيَجِبُ اَنْ يُقْتَلَ، لِاَنَّهُ قَالَ اَنْ تَمَرَّدُوْا عَلَيَّ الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ الَّذِي اَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَقَدَّاكُمْ مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. وَلِاَنَّهُ حَاوَلَ اَنْ يُبْعِدَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي اَوْصَاكُمْ الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ اَنْ تَسْلُكُوْا فِيهَا. بِذَلِكَ تَرِيْلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

⁶ وَاِنْ اَعْرَاكَ فِي السَّرِّ اَخُوكَ ابْنُ اُمِّكَ، اَوْ ابْنُكَ اَوْ بِنْتُكَ، اَوْ زَوْجَتُكَ الَّتِي تُحِبُّهَا، اَوْ اقْرَبُ اَصْحَابِكَ، وَقَالَ لَكَ: "تَعَالَوْا نَعْبُدِ الْاِلَهَةَ الْاُخْرَى." الْاِلَهَةَ لَا تَعْرِفُوْهَا وَلَا عَرَفَهَا اَبَاؤُكُمْ، ⁷ مِنَ الْاِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَكَ، الْقَرِيبَةِ اَوْ الْبَعِيْدَةِ، مِنْ اَجْرِ الْاَرْضِ مِنْ هُنَا اِلَى اٰخَرِهَا مِنْ هُنَاكَ. ⁸ فَلَا تَقْبَلْ، وَلَا تَسْمَعْ لَهُ، وَلَا يَشْفِقْ قَلْبُكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَرَافُ بِهِ، وَلَا تَسْتَرْه. ⁹ بَلِ اِقْتُلْهُ وَاَنْتَ مِنْهُ. كُنْ اَنْتَ اَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ قَتْلَهُ، وَبَعْدَكَ بَقِيَّةُ الشُّعْبِ. ¹⁰ اُرْجُمْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِاَنَّهُ حَاوَلَ اَنْ يُبْعِدَكَ عَنِ الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ، الَّذِي اَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. ¹¹ فَيَسْمَعُ كُلُّ بَنِي اِسْرَائِيْلَ وَيَخَافُوْا، وَلَا يَعُوْدُوْا لِازْتِكَابِ هَذَا الشَّرِّ بَيْنَكُمْ.

¹² اِذَا سَمِعْتُمْ عَنْ اِحْدَى مُدْبِرِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ، لِتَسْكُنُوْا فِيهَا، ¹³ اِنَّ اَنْ بَعْضَ الْاَشْرَارِ خَرَجُوْا مِنْ بَيْنِكُمْ، وَاَصْلَحُوا اَهْلَ مَدِيْنَتِهِمْ، وَقَالُوْا: "تَعَالَوْا نَعْبُدِ الْاِلَهَةَ الْاُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوْهَا." ¹⁴ فَاَفْحَصُوا الْاَمْرَ وَابْحَثُوْهُ وَتَحَقَّقُوْا مِنْهُ. وَاِنْ ثَبَتَ اَنَّهُ صَحِيْحٌ، وَاَنَّ هَذَا الْفِعْلَ الْقَبِيْحَ جَرَى بَيْنَكُمْ، ¹⁵ فَاَقْتُلُوْا كُلَّ اَهْلِ تِلْكَ الْمَدِيْنَةِ بِالسَّيْفِ، وَاَقْتُلُوْا كُلَّ بَهَائِمِهَا بِالسَّيْفِ، وَاخْرُبُوْهَا تَمَامًا. ¹⁶ وَاِجْمَعُوْا كُلَّ اَمْتِعَتِهَا اِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَاخْرِقُوا الْمَدِيْنَةَ بِالنَّارِ بِكُلِّ مَا فِيهَا، كَقَرْبَانَ يَحْرِقُ لِلْمَوْلَى الْهَيْكُمُ. فَتَبْقَى خَرَابًا اِلَى الْاَبَدِ، لَا تُبْنَى فِيْهَا بَعْدَ. ¹⁷ لَا تَأْخُذُوْا شَيْئًا مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ، فَيَرْجِعَ اللّٰهُ عَنْ غَضَبِهِ الشَّدِيْدِ، وَيَرْحَمَكُمْ وَيَشْفِقَ عَلَيْكُمْ وَيُكَثِّرْكُمْ كَمَا وَعَدَ اَبَاءَكُمْ بِقَسَمِ، ¹⁸ اِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِ الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ، وَعَمَلْتُمْ بِكُلِّ وَايَاةِ الَّتِي اَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِهِ.

17:13 خر 17:13

اشياء تحت اللعنة، ومحكوم عليها

بالإبادة، فهي ممنوعة عليهم.

أَيَّ شَيْءٍ لَكَ عَلَيْهِ. ⁴ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ فَقِيرٌ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يُبَارِكُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ كَنَصِيبٍ تَمْلِكُونَهُ. ⁵ فَإِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَأَطَعْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، ⁶ يُبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ كَمَا وَعَدْتُكُمْ، فَتَقْرَضَ مِنْكُمْ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَأَنْتُمْ لَا تَقْرَضُونَ، وَتَسَلْطُونَ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكُمْ لَا يَتَسَلْطُونَ. ⁷ إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَاحِدٌ فَقِيرٌ مِنْ إِخْوَتِكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ وَلَا تَبْخَلُوا عَلَى أُخِيكُمْ الْفَقِيرِ. ⁸ بَلْ كُونُوا أَسْخِيَاءَ، وَأَقْرَضُوهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ⁹ يَاكُمْ أَنْ تُحْدِثُوا قُلُوبَكُمْ بِخُبَيْثٍ وَتَقُولُوا: "قَرَبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ، سَنَةُ الْغَاءِ الدُّيُونِ." فَتَسِيئُونَ مُعَامَلَةَ أُخِيكُمْ الْفَقِيرِ وَلَا تَعْطُونَهُ، فَيَضْرِبُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّكُمْ وَتُصْبِحُونَ مُذْئِبِينَ. ¹⁰ بَلْ أَعْطُوهُ عَن طِيبِ خَاطِرٍ، وَبِذَلِكَ يُبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ وَكُلِّ مَجْهُودِكُمْ. ¹¹ لَنْ تَخْلُو الْأَرْضُ مِنَ الْفُقَرَاءِ، لِذَلِكَ أُوصِيكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَسْخِيَاءَ نَحْوِ إِخْوَتِكُمْ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِكُمْ.

معاملة العبد

18-12:21 خر 11:2-15

¹² إِذَا بَاعَ عِبْرَانِيٌّ نَفْسَهُ لَكَ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، فَيَخْدِمُكَ 6 سِنِينَ، وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. ¹³ لَا تُرْسِلُهُ فَارِعًا بِلَا شَيْءٍ مَعَهُ! ¹⁴ بَلْ تَرْوِدُهُ بِسَخَاءٍ مِنْ عَنَمِكَ وَيَبْدِرَكَ وَمَعْصِرَتِكَ، تُعْطِيهِ حَسَبَ مَا بَارَكَكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ. ¹⁵ وَتَذَكَّرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكَ فَذَلِكَ. لِذَلِكَ أُوصِيكَ الْيَوْمَ بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ. ¹⁶ لَكِنْ إِنْ قَالَ لَكَ الْعَبْدُ، إِنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ أَحَبَّكَ أَنْتَ وَعَائِلَتَكَ وَتَمَتَّعَ بِالْخَيْرِ عِنْدَكَ، ¹⁷ فَخُذِ الْمُحْرَزَ وَضَعُهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي النَّبِيبِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا طُولَ عَمْرِهِ. وَجَارِيَتُكَ أَيْضًا تَعْمَلُ مَعَهَا نَفْسَ الشَّيْءِ. ¹⁸ لَا يَصْعُبُ عَلَيْكَ أَنْ تُطْلِقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ خَدَمَكَ 6 سِنِينَ، وَهُوَ مَا يُعَادِلُ ضِعْفَ أَجْرَةِ الْعَامِلِ. وَبِذَلِكَ يُبَارِكُكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.

17:15 اليمحز، آله حادة لعمل
تقب صغير.

أبكار البهائم

22-19:15 خر 22:22-29:34
23:15 لا 17:3؛ 27:6؛ 7:14
17:14-10:17؛ 23:16؛ 23:25

¹⁹ حَصَّصَ لِلَّهِ كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ عَنَمِكَ. لَا تَسْتَعْدِمُ الْبَكْرَ مِنْ بَقْرِكَ، وَلَا تَجَزَّ الْبَكْرَ مِنْ عَنَمِكَ. ²⁰ بَلْ كُلِّ سَنَةٍ تَأْكُلُهُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ، فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهُكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ. ²¹ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، مِثْلُ عَرَجٍ أَوْ عَمَى أَوْ أَيِّ عَيْبٍ آخَرَ، فَلَا تَدْبِحُهُ لِلْمَوْلَى إِلَهُكَ. ²² بَلْ تَأْكُلُهُ فِي مَدِينَتِكَ. يَأْكُلُ مِنْهُ مَنْ كَانَ نَجَسًا أَوْ طَاهِرًا، كَمَا لَوْ كَانَ لَحْمَ طَيْبٍ أَوْ غَزَالٍ. ²³ أَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُهُ، بَلْ اسْكُبْهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ.

عيد الفصح

8-11:16 خر 15:23؛ 18:34؛
عد 5:1-9؛ مت 19:26؛
لو 13:2؛ 17:22؛ 22:41؛
17-11:16 خر 12:1-28؛
لا 13:2؛ 44:1؛ عد 31-16؛
1:31؛ 1:16؛ 5:8

16 احْفَظُوا شَهْرَ أَيْبٍ، وَاحْتَفِلُوا فِيهِ بِعِيدِ فَصْحِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَيْبٍ أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا. ² وَأَوْدَبْخُوا صِحِيَّةَ الْفِصْحِ لِلَّهِ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْبَقْرِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ. ³ لَا تَأْكُلُوا مَعَهُ خُبْزًا مُخْتَمِرًا، بَلْ 7 أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ مَعَهُ فَطِيرًا. لِأَنَّ هَذَا هُوَ خُبْزُ الصَّبِيِّ، لِأَنَّكُمْ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ بِعَجَلَةٍ. لَكِنْ تَفَتَّحُوا يَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ طُولَ عَمْرِكُمْ. ⁴ لَا تَسْمَحُوا بِوُجُودِ خَمِيرٍ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ 7 أَيَّامٍ. وَلَا تَسْمَحُوا بِأَنْ يَبِيَّتَ إِلَى الصُّبْحِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَدْبِحُونَهُ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. ⁵ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَدْبِحُوا الْفِصْحَ فِي أَيِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمُدُنِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، ⁶ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِتَعْبُدُوهُ

فيه. هُنَاكَ تَذَبْحُونَ الْفِصْحَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي نَفْسِ مِعَادِ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ. 7 تَشْوُونَهُ وَتَأْكُلُونَهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. وَفِي الصُّبْحِ تَرْجِعُونَ إِلَى خِيَامِكُمْ. 8 تَأْكُلُونَ فَطِيرًا 6 أَيَّامًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَحْتَفِلُونَ بِالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ أَيَّ عَمَلٍ.

عيد الأسابيع

9 أَحْسِبُوا 7 أَسَابِعَ مِنْ بَدْءِ حِصَادِ الزَّرْعِ، 10 ثُمَّ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْأَسَابِعِ لِلْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فَتَقْدِّمُونَ تَبَرُّعًا يَتَنَاسَبُ مَعَ بَرَكَاتِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ. 11 وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعَبِيدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ وَاللَّائِيُونَ الَّذِينَ فِي مُدُنِكُمْ، وَالغُرَبَاءَ وَالْأَيْتَامَ وَالْأَرَامِلَ الْمَوْجُودُونَ بَيْنَكُمْ. 12 وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا فِي مِصْرَ، فَاطْبِعُوا هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَاعْمَلُوا بِهَا.

عيد الخيام

16:16 يو 2:7

13 احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْخِيَامِ 7 أَيَّامًا، بَعْدَ جَمْعِ غَلَّتِكُمْ مِنَ الْبَيْدَرِ وَنَبِيذِكُمْ مِنَ الْمَعْصَرَةِ. 14 إِفْرَحُوا فِي عِيدِكُمْ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعَبِيدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ، وَاللَّائِيُونَ وَالْأَيْتَامَ وَالْأَرَامِلَ الَّذِينَ فِي مُدُنِكُمْ. 15 فَتَحْتَفِلُونَ بِالْعِيدِ لِلْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، 7 أَيَّامًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَحَاصِيلِكُمْ، وَكُلَّ مَا تَعْمَلُونَ، فَلَا تَكُونُونَ إِلَّا فَرِحِينَ. 16 يَأْتِي كُلُّ ذِكْرِكُمْ إِلَى مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ 3 مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ: فِي عِيدِ الْفَطِيرِ، وَفِي عِيدِ الْأَسَابِعِ، وَفِي عِيدِ الْخِيَامِ. لَا يَأْتُونَ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ وَآيَاتِهِمْ فَارِعًا. 17 بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يُقَدِّمُ هَدِيَّةً تَتَنَاسَبُ مَعَ بَرَكَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ.

القضاة

19:16 خر 8:7، 23؛ لا 15:19، 21:16 يو 2:26

18 أَقِيمُوا لَكُمْ قِضَاءَ وَقَادَةَ، فِي كُلِّ مُدُنِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَحَسَبَ قَبَائِلِكُمْ، فَتَقْضُونَ لِلشَّعْبِ بِالْعَدْلِ. 19 لَا تَجْرُوا فِي الْحُكْمِ، وَلَا تَتَحَيَّرُوا لِأَحَدٍ، وَلَا تَقْبَلُوا رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي عَيْنَ الْحُكَمَاءِ، وَتُعْوِجُ كَلَامَ الصَّالِحِينَ. 20 اتَّبِعُوا الْعَدْلَ وَالْعَدْلَ وَحُدَّهُ، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. 21 لَا تَنْصِبُوا لَكُمْ عَمُودًا مِنْ خَشَبٍ لِتَعْبُدُوهُ عِنْدَ الْمَنْصَةِ الَّتِي تَنْبُوْنَهَا لِلْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. 22 وَلَا تَقِيمُوا حَجْرًا لِتَعْبُدُوهُ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَكْرَهُ كُلَّ هَذَا.

17

لَا تَذَبْحُوا لِإِلَهِكُمْ ثَوْرًا أَوْ حَمَلًا فِيهِ عَيْبٌ أَوْ شَيْءٌ رَدِيٌّ، لِأَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ هَذَا. 2 إنْ وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، أَنْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، يَعْمَلُ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، فَيُحُونُ عَهْدَهُ، 3 وَيُعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِجُحُومِ السَّمَاءِ، الْأَمْرَ الَّذِي حَرَّمْتُهُ عَلَيْكُمْ، 4 وَوَصَلَكُمْ الْخَبِيرُ، وَتَحَقَّقْتُمْ مِنْهُ جَدًّا، وَنَبَتَ فِعْلًا أَنْ هَذَا الْأَمْرَ الْكُرْبِيَّةَ وَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ، 5 فَأَخْرَجُوا الَّذِي فَعَلَ هَذَا الشَّرَّ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَرْجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. 6 تَقْتُلُونَهُ بِنَاءً عَلَى شَهَادَةِ 2 أَوْ 3 مِنَ الشُّهُودِ، لَا تَقْتُلُوا أَحَدًا بِنَاءً عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. 7 يَكُونُ الشُّهُودُ هُمْ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ قَتْلَهُ، وَبَعْدَهُمْ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ بِذَلِكَ تَرْبِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. 8 إِذَا تَعَدَّرَ عَلَيْكُمْ الْحُكْمُ فِي قَضِيَّةٍ جَرِيمَةٍ قَتَلَ أَوْ دَعَى حَقًّا أَوْ اعْتَدَا بِالْبُضْرِبِ، مِمَّا يَجْرِي مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي مُدُنِكُمْ، فَفَعَلُوا وَأَذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ

17:22 لا 17:22

17:22 خر 7:2

6:17 عد 30:35؛ تث 15:19

مت 18:16؛ يو 17:8؛

2كور 11:13؛ عب 10:28

17:17 تث 19:19؛ 1كور 13:5

الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.⁹ وَاسْأَلُوا هُنَاكَ الْأَحْبَارَ اللَّاَوِيِّينَ وَالْقَاضِيَ الْمَوْجُودَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَيُخْبِرُونَكُمْ بِقَرَارِهِمْ فِي الْمَوْضِعِ.¹⁰ وَيَجِبُ أَنْ تُنْفِذُوا قَرَارَهُمُ الَّذِي يُصَدِّرُونَهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَاعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ.¹¹ نَقُذُوا التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي يُعْطُونَهَا، وَالْقَرَارَاتِ الَّتِي يُصَدِّرُونَهَا. لَا تَنْحَرِفُوا عَنِ الْكَلَامِ الَّذِي يُخْبِرُونَكُمْ بِهِ، لَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.¹² أَمَّا مَنْ يَتَصَرَّفُ بِغُرُورٍ، وَلَا يَسْمَعُ لِلْحَبْرِ الْمَوْجُودِ هُنَاكَ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، أَوْ لِلْقَاضِي، فَيَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ لِكَيْ تَرْتَلُوا الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.¹³ فَيَسْمَعُ كُلُّ الشَّعْبِ، وَيَخَافُونَ وَلَا يَتَصَرَّفُونَ بِغُرُورٍ.

تعليمات بشأن الملك

¹⁴عِنْدَمَا تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَتَمْلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَ فِيهَا، ثُمَّ تَقُولُونَ: "نَقِيمُ عَلَيْنَا مَلِكًا كَبَاقِي الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَنَا."¹⁵ فَيَجِبُ أَنْ تَقِيمُوا عَلَيْكُمْ الْمَلِكَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. فَيَكُونُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ. أَمَّا الْأَجْنِبِيُّ الَّذِي هُوَ لَيْسَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَا يَجِلُّ أَنْ تَجْعَلُوهُ مَلِكًا عَلَيْكُمْ.¹⁶ ثُمَّ إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ خَيْلٌ كَثِيرَةٌ، وَلَا يُرْسِلُ النَّاسَ إِلَى مِصْرَ لِيَحْصُلَ عَلَيْهِ خَيْلٌ كَثِيرَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ أَنْ لَا تَرْجِعُوا إِلَى هُنَاكَ.¹⁷ وَلَا يَأْخُذُ نِسَاءَ كَثِيرَاتٍ، لِئَلَّا يَزِيغَ قَلْبُهُ. وَلَا يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.¹⁸ وَامْتَنَى جَلَسَ عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَتِهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَكْتَتِبَ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ، يَنْقُلُهَا مِنْ عِنْدِ الْأَحْبَارِ اللَّاَوِيِّينَ. ¹⁹فَيَكُونُ عِنْدَهُ، لِيَقْرَأَ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ، وَيُطِيعَ كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَيَعْمَلُ بِهَا.²⁰ وَلَا يَتَكَبَّرَ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَلَا يَنْحَرِفَ عَنِ الشَّرِيعَةِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، حَتَّى يَمْلِكَ طَوِيلًا هُوَ وَأَوْلَادُهُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

نصيب الأحبار

11:18 اكور 13:9

18 لَا يَحْصُلُ الْأَحْبَارُ اللَّاَوِيُّونَ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ لَأَوِيٍّ، عَلَى قِسْمٍ أَوْ نَصِيبٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ يَأْكُلُونَ مِنَ الْقَرَابِينِ الَّتِي تُقَدَّمُ لِلَّهِ، فَهَذِهِ هِيَ نَصِيبُهُمْ.² فَلَا يَحْصُلُونَ عَلَى نَصِيبٍ بَيْنَ بَاقِي إِخْوَتِهِمْ. اللَّهُ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.³ وَهَذَا هُوَ حَقُّ الْأَحْبَارِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلُّ مَنْ يُقَدَّمُ صَحْبَةً مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ، يُعْطَى الْأَحْبَارُ الْكِفِّ وَالْفَكِّينَ وَالْأَمْعَاءَ.⁴ كَمَا تُعْطُونَهُمْ أَوَّلَ فَمَحِجَّتِكُمْ وَبَيْدِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَوَّلَ جِزَارِ غَنَمِكُمْ.⁵ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ اخْتَارَهُمْ، مِنْ كُلِّ قَبَائِلِكُمْ، لِكَيْ يَقِفُوا وَيُخَدِّمُوا بِاسْمِ اللَّهِ، هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ دَائِمًا.⁶ إِنْ انْتَقَلَ لَأَوِيٌّ، مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينَتِكُمْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، حَيْثُ هُوَ مُقِيمٌ، وَذَهَبَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ،⁷ وَخَدَّمَ بِاسْمِ الْمَوْلَى إِلَهُهِ، مِثْلَ بَاقِي إِخْوَتِهِ اللَّاَوِيِّينَ الْمَوْجُودِينَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ،⁸ فَإِنَّهُ يَحْصُلُ عَلَى نَصِيبٍ يُسَاوِي نَصِيبَهُمْ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَهُ دَخْلٌ آخَرَ مِنْ أَمْلاكِ عَائِلَتِهِ.

احذروا الممارسات القبيحة

10:18 لا 26:19

11:18 لا 27:6؛ 20:13؛ 19:19 لا 27:6؛ 20:13

⁹مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فَلَا تَتَعَلَّمُوا أَنْ تَفْعَلُوا الْأَشْيَاءَ الْقَبِيحَةَ الَّتِي تَفْعَلُهَا تِلْكَ الْأُمَمُ.¹⁰ لَا يَكُنْ بَيْنَكُمْ مَنْ يَحْرِفُ ابْنَهُ أَوْ بِنْتَهُ فِي النَّارِ قُرْبَانًا، وَلَا مَنْ يُمَارِسُ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَلَا السَّمْحَ وَلَا الْفَالَ وَلَا السَّمْعُودَةَ¹¹ وَلَا التَّعَاوِيدَ، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ الْجِنَّ، أَوْ يُحَضِّرُ الْأَرْوَاحَ أَوْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى.¹² كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا يَعْتَبِرُهُ اللَّهُ نَجَسًا، وَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْمَمَارَسَاتِ الْقَبِيحَةَ، يَطْرُدُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هَذِهِ الْأُمَمُ مِنْ أَمَاكُمُ.¹³ فَكُونُوا كَامِلِينَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.¹⁴ هَذِهِ الْأُمَمُ الَّتِي تَرْتُونَهَا، تَسْمَعُ لِمَنْ يُمَارِسُونَ السَّمْحَ وَالْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَحُ لَكُمْ بِهِذَا.

18 وَيُحَقِّقُ الْقَضَاءُ فِي الْأَمْرِ جِدًّا، فَإِنْ ثَبَتَ أَنَّ الشَّاهِدَ شَهِدَ زُورًا ضِدَّ الْآخَرَ وَكَذَبَ، 19 فَافْعَلُوا بِهِ مَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَهُ بِالْآخَرِ. لَكِنِّي تَرِبُلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، 20 وَيَسْمَعِ الْبَاقُونَ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودَ أَحَدٌ يَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْفَسِيحِ بَيْنَكُمْ. 21 لَا تَشْفِقُوا عَلَيْهِ. نَفْسٌ بِنَفْسٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّ بِسِنَّ، وَيَدٌ بِيَدٍ، وَرِجْلٌ بِرِجْلٍ.

الحرب

20

إِذَا خَرَجْتُمْ لِتُحَارِبُوا أَعْدَاءَكُمْ، وَرَأَيْتُمْ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا أَكْثَرَ مِنْكُمْ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكُمْ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ. 2 وَعِنْدَمَا تَكُونُونَ عَلَى وَشِكٍ بَدَى الْمَعْرَكَةِ، يَتَقَدَّمُ الْحِزْبُ وَيُحَاطَبُ الْجَيْشُ 3 وَيَقُولُ: "اسْمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ ذَاهِبُونَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضْعَفُ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَفْرَعُوا مِنْهُمْ. 4 لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَسِيرُ مَعَكُمْ، لِيُحَارِبَ أَعْدَاءَكُمْ عَنْكُمْ، وَيُعْطِيَكُمْ النَّصْرَ." 5 ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ لِلْجَيْشِ: "مَنْ مِنْكُمْ بَنَى دَارًا جَدِيدَةً وَلَمْ يَدَشَّنْهَا؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ، فَيَدَشَّنَهَا وَاحِدًا آخَرَ. 6 وَمَنْ مِنْكُمْ عَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَقْطِفْ أَوَّلَ مَحْضُولٍ مِنْهُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ، فَيَقْطِفُ أَوَّلَ مَحْضُولٍ مِنْهُ وَاحِدًا آخَرَ. 7 وَمَنْ مِنْكُمْ خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ، فَيَتَزَوَّجْهَا وَاحِدًا آخَرَ." 8 ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ أَيضًا: "مَنْ مِنْكُمْ خَائِفٌ وَقَلْبُهُ ضَعِيفٌ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ لِئَلَّا تَذُوبَ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَهُ." 9 وَمَتَى انْتَهَى الْقَادَةُ مِنْ مُحَاطَبَةِ الْجَيْشِ، يُعَيِّنُونَ لَهُمْ ضَبَاطًا.

10 إِذَا تَقَدَّمْتُمْ لِمُحَارَبَةِ مَدِينَةٍ، فَادْعُوهَا لِلصُّلْحِ أَوَّلًا. 11 فَإِذَا قَبِلُوا وَاسْتَسَلَمُوا لَكُمْ، يَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهَا عِبِيدًا لَكُمْ وَيَخْدُمُونَكُمْ. 12 أَمَّا إِنْ رَفَضُوا الصُّلْحَ، وَأَصْرَبُوا عَلَى الْحَرْبِ، فَحَاصِرُوهَا. 13 وَعِنْدَمَا يَنْصُرُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ عَلَيْهِمْ، أَقْتُلُوا كُلَّ رَجُلٍ فِيهَا بِالسَّيْفِ. 14 أَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالنِّهَالِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ غَنِيمَةٍ، فَخُذُوهَا لَكُمْ، وَتَمَتَّعُوا بِغَنِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. 15 تَفْعَلُونَ هَذَا بِكُلِّ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ عَنْكُمْ جِدًّا، وَلَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ الْأُمَمِ الَّتِي هُنَا. 16 أَمَّا مُدُنُ الْأُمَمِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَصِيبًا، فَلَا تَبْتَقُوا فِيهَا أَحَدًا حَيًّا. 17 بَلْ أَفْنُوهُمْ تَمَامًا، وَهُمْ الْجَثِيئُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ وَالْجَوِيئُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، كَمَا أَمَرَكُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. 18 لِئَلَّا يَعْلَمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا الْأُمُورَ الْقَبِيحَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ، فَتُخْطِطُوا فِي حَقِّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. 19 إِذَا حَارَبْتُمْ مَدِينَةً، وَخَاصَرْتُمُوهَا وَقَتْنَا طَوِيلًا مُحَاطِلِينَ أَنْ تَهْزِمُوهَا، فَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَهَا بِالْفَأْسِ، وَلَا تُتْلِفُوهُ، لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ ثِمَارِهِ. وَهَلْ شَجَرُ الْحَقْلِ بَشَرٌ حَتَّى تَرِبُلُوهُ مِنْ أَمَامِكُمْ فِي الْحِصَارِ؟ 20 أَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُونَ أَنْ ثَمَرَهُ لَا يُؤْكَلُ، فِيمَكِّنْكُمْ أَنْ تُتْلِفُوهُ. اقْطَعُوهُ وَابْنُوا آلَاتِ الْحِصَارِ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تُحَارِبُكُمْ حَتَّى تَسْقُطَ.

حالة القاتل المجهول

21

إِذَا وَجَدْتُمْ قَتِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ لِتَمْلِكُوهَا، مَطْرُوحًا فِي الْخَلَاءِ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ قَتْلِهِ، 2 يَخْرُجُ شَيْخُكُمْ وَقَضَاتُكُمْ، وَيَقِيسُونَ مِنْ مَكَانِ الْقَتِيلِ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُ. 3 فَاقْرَبْ مَدِينَةَ إِلَهِي، يَاخُذْ شَيْخُهَا عَجَلَةً لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا

وَلَمْ تَحْرَبِيَنِي،⁴ وَيَنْزِلُونَ بِهَا إِلَىٰ وَإِدِلْمَ يُحْرَثُ فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ، وَفِيهِ مَاءٌ يُجْرِي دَائِمًا، وَيَكْسِرُونَ رَقَبَةَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي.⁵ وَيَتَقَدَّمُ الْأَحْبَارُ بَنُو لَآوِي، لِأَنَّ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ اخْتَارَهُمْ لِيُخَلِّمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِهِ وَيَفْصِلُوا فِي كُلِّ خُصُومَةٍ وَاعْتِدَاءٍ.⁶ وَيَغْسِلُ كُلُّ شَيْخٍ كُلَّ شَيْخٍ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الْقَرِيبَةَ مِنَ الْقَيْلِ أَيْدِيَهُمْ، عَلَى الْعِجْلَةِ الَّتِي كَسَرُوا رَقَبَتَهَا فِي الْوَادِي.⁷ وَيَقُولُونَ: "لَا أَيْدِينَا سَفَكَتَ هَذَا الدَّمَ، وَلَا عَيْونُنَا رَأَتْ مَا جَرَى."⁸ إِغْفِرْ يَا رَبُّ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فَدَيْتَهُ، وَلَا تَحْسِبْ جَرِيمَةَ سَفْكَ هَذَا الدَّمَ الْبَرِيءِ ضِدَّ شَعْبِكَ. "فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ هَذِهِ الْجَرِيمَةَ."⁹ بِذَلِكَ تَزِيلُونَ جَرِيمَةَ سَفْكَ الدَّمَ الْبَرِيءِ مِنْ بَيْنِكُمْ، لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ.

¹⁰ إِذَا خَرَجْتُمْ لِلْحَارِبِ أَعْدَاءَكُمْ، وَنَصَرَكُمْ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ عَلَيْهِمْ، وَأَخَذْتُمْ مِنْهُمْ أَسْرَى،¹¹ وَرَأَى أَحَدُكُمْ بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةً، فَأَحَبَّهَا وَتَزَوَّجَهَا.¹² فَحِينَ يَأْتِي بِهَا إِلَىٰ دَارِهِ، تَخْلُقُ رَأْسَهَا وَتَقْلَمُ أَطْفَالَهَا.¹³ وَتَزِي مَنَابِقَهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا لَمَّا أُسِرَتْ، وَتُقِيمُ فِي دَارِهِ تَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا كَامِلًا. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَعَاشِرُهَا، وَيُصْبِحُ زَوْجَهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ.¹⁴ فَإِنَّ لَمْ تُعْجِبْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَتْرُكُهَا تَذْهَبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَلَا يَبِيعُهَا بِمَالٍ، وَلَا يَسْتَعِيدُهَا، لِأَنَّهُ أَذْلَهَا.

¹⁵ إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ، وَاحِدَةٌ مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَىٰ مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْإِثْنَتَانِ أَبْنَاءً، وَكَانَ الْإِبْنُ الْبِكْرُ لِلزَّوْجَةِ الْمَكْرُوهَةِ،¹⁶ فَحِينَ يُوزَعُ مِيرَاثُهُ عَلَىٰ أَبْنَائِهِ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ ابْنَ الْمَحْبُوبَةِ بِكْرًا وَيُضِلَّهُ عَلَى الْبِكْرِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي هُوَ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ.¹⁷ بَلْ يُفَرِّقُ بَيْنَ ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ هُوَ الْبِكْرُ، وَيُعْطِيهِ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ. لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ ثَمَارِ عُنُقُونِ أَبِيهِ، وَلَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ.

¹⁸ إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ عَيْنِدٌ مَتَمَرَّدٌ، لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِ أَبِيهِ وَلَا لِكَلَامِ أُمِّهِ، وَهُمَا يُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا.¹⁹ يُمَسِّكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَيَأْخُذَانِهِ إِلَىٰ شَيْخٍ مَدِينَتِهِ فِي اجْتِمَاعِهِمْ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ.²⁰ وَيَقُولَانِ لِلشَّيْخِ: "إِبْنَانَا هَذَا عَيْنِدٌ وَمَتَمَرَّدٌ لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِيرٌ."²¹ فَيَرْجُمُهُ كُلُّ رَجُلٍ مَدِينَتِهِ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. لِكَيْ تَزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَحْفَافُوا.²² إِنْ ارْتَكَبَ وَاحِدٌ جَرِيمَةً عَقَابُهَا الْأَعْدَامُ، فَأَعْدِمَ وَعَلَّقَ عَلَى خَشَبَةٍ،²³ فَلَا تَتْرُكُوا جَسَدَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِي، بَلْ اذْفُونُوهُ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ، لِأَنَّ مَنْ يُعْلَقُ عَلَى خَشَبَةٍ هُوَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تَنْجَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ نَصِيبًا.

22 إِنْ رَأَيْتَ نَوْرَ شَخْصٍ أَوْ خَرُوفَهُ صَالًا، فَلَا تُهْمَلُهُ بَلْ لَا بُدَّ أَنْ تُرْجِعَهُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ.² فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ بَعِيدًا، أَوْ إِنْ لَمْ تَعْرِفْ لَهُ صَاحِبًا، فَاحْفَظْ بِهِ فِي دَارِكَ، حَتَّى يَطْلُبَهُ صَاحِبُهُ فَتَرْجِعْهُ إِلَيْهِ.³ وَاعْمَلْ نَفْسَ الشَّيْءِ، إِنْ وَجَدْتَ حِمَارَهُ أَوْ تَوْبَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ يَفْقَدُهُ. لَا تُهْمَلُهُ.⁴ وَإِنْ رَأَيْتَ حِمَارَهُ أَوْ نَوْرَهُ وَاقِعًا فِي الطَّرِيقِ، فَلَا تَتَجَاهَلْهُ، بَلْ سَاعِدْهُ وَأَنْهَضْهُ مَعَهُ.

⁵ مَمْنُوعٌ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَلْبَسَ ثِيَابَ الرِّجَالِ، وَمَمْنُوعٌ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَلْبَسَ ثِيَابَ النِّسَاءِ. لِأَنَّ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكَ يَكْرَهُ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا.

المرأة الأسيرة

الابن البكر

الابن المتمرد

21-18: 21 خر 12: 20؛ 17-15: 21؛ لا 9: 20؛ 13: 5؛ 21: 21 كور 13

من يعلق على خشبة ملعون

22: 19 يو 31؛ 23: 21 غل 13

أحكام متفرقة

4- 23: 5

6 إِنْ كُنْتُ فِي الطَّرِيقِ وَصَادَفْتُ عَشَّ طَائِرٍ فِي شَجَرَةٍ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، وَفِيهِ أُمَّ تَحْضُنُ صَغَارًا أَوْ تَرْقُدُ عَلَى بَيْضٍ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الصَّغَارِ. 7 خُذِ الصَّغَارَ وَأَطْلِقِ الْأُمَّ لِكَيْ تَنْبَجَ وَيَطُولَ عُمُرُكَ. 8 مَتَى بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَأَعْمَلْ سُورًا لِسَطْحِكَ، لِقَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ أَحَدٌ، فَيَكُونُ بَيْتُكَ سَبَبًا فِي سَفْكَ الدَّمِّ.

9 لَا تَزْرَعُ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ فِي كَرْمِكَ. إِنْ فَعَلْتَ، يُحَرِّمُ عَلَيْكَ الْمَحْضُولُ كُلُّهُ، مِنَ الزَّرْعِ الَّذِي تَزْرَعُهُ، وَمِنْ ثَمَارِ الْكَرْمِ. 10 لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرِ وَحِمَارٍ مَعًا.

11 لَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْنُوعًا مِنْ صُوفٍ وَكَتَانٍ مَعًا. 12 اعْمَلْ لَكَ أَهْدَابًا فِي 4 زَوَايَا الْعِبَادَةِ الَّتِي تَتَعَطَّى بِهَا.

13 لِيَفْرِضَ أَنْ رَجُلًا تَزْوَجَ فَتَاهُ وَبَعْدَمَا عَاشَرَهَا، أَبْغَضَهَا 14 وَأَشَاعَ عَنْهَا أَشْيَاءَ رَدِيئَةً تُسِيءُ إِلَى سَمْعِهَا، وَقَالَ: "تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، وَلَمَّا عَاشَرْتُهَا، اِكْتَشَفْتُ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَدْرَاءً." 15 فِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَأْخُذُهَا أَبُوهَا وَأُمُّهَا إِلَى شُبُوحِ الْمَدِينَةِ فِي اجْتِمَاعِهِمْ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَيُقَدِّمَانِ لَهُمُ الدَّلِيلَ أَنَّهَا كَانَتْ عَدْرَاءً. 16 وَيَقُولُ أَبُوهَا لِلشُّبُوحِ: "أَعْطَيْتَ بِنْتِي لِهَذَا الرَّجُلِ زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا. 17 وَهُوَ الْآنَ يُشِيعُ عَنْهَا أَشْيَاءَ رَدِيئَةً، وَيَقُولُ إِنَّ بِنْتِي لَمْ تَكُنْ عَدْرَاءً، وَلَكِنْ هَذَا هُوَ الدَّلِيلُ أَنَّهَا كَانَتْ فِعْلًا عَدْرَاءً." وَيَبْسُطُ أَبُوهَا وَأُمُّهَا فَسْتَانَ نَوْمِهَا أَمَامَ شُبُوحِ الْمَدِينَةِ. 18 فَيَأْخُذُ الشُّبُوحُ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ، 19 وَيَعْرِمُونَهُ 100 عُمْلَةً مِنَ الْفِضَّةِ يُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَسَاءَ إِلَى سَمْعَةِ عَدْرَاءَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

وَتَكُونُ هَذِهِ الْفَتَاةُ زَوْجَةً لَهُ مَدَى الْحَيَاةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا. 20 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ صَحِيحًا، وَلَمْ تَكُنِ الْفَتَاةُ عَدْرَاءً، 21 يَأْخُذُونَهَا إِلَى بَابِ دَارِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ. لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ أَمْرًا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، بِفُجُورِهَا فِي دَارِ أَبِيهَا. بِذَلِكَ تُرْبَلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. 22 إِنْ ضَبَطْتُمْ رَجُلًا يَعْاشِرُ امْرَأَةً مَتَزَوَّجَةً، فَاقْتُلُوا الْاِثْنَيْنِ، الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، لِكَيْ تُرْبَلُوا الشَّرَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 23 إِنْ كَانَتْ فَتَاةٌ عَدْرَاءً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ، فَصَادَفَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَعَاشَرَهَا، 24 فَخُذُوا الْاِثْنَيْنِ، إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَارْجُمُوهُمَا حَتَّى يَمُوتَا. لِأَنَّ الْفَتَاةَ، مَعَ أَنَّهَا فِي مَدِينَةٍ، لَمْ تَصْرُحْ مُسْتَعِينَةً. وَإِنَّ الرَّجُلَ اعْتَدَى عَلَى فَتَاةٍ مَخْطُوبَةٍ لِوَاحِدٍ آخَرَ. بِذَلِكَ تُرْبَلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. 25 وَلَكِنْ إِنْ صَادَفَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ، وَأَمْسَكَهَا وَعَاشَرَهَا، فَالرَّجُلُ الَّذِي فَعَلَ هَذَا يُقْتَلُ وَحُدَّهُ. 26 لَا تَفْعَلُوا شَيْئًا بِالْفَتَاةِ. لِأَنَّهَا لَمْ تَرْتَكِبْ ذَنْبًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. فَهَذَا

مِثْلُ حَالَةِ رَجُلٍ هَاجَمَهُ آخَرٌ وَقَتَلَهُ. 27 لِأَنَّ هَذِهِ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ، كَانَتْ فِي الْحَقْلِ لَمَّا صَادَفَهَا الرَّجُلُ. وَرَبَّمَا صَرَخَتْ وَلَمْ يُنْقِذْهَا أَحَدٌ. 28 إِذَا صَادَفَ رَجُلٌ فَتَاةً عَدْرَاءً غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَعَاشَرَهَا وَضَبَطَ هُمَا أَحَدًا، 29 يُعْطِي الرَّجُلُ لِأَبِي الْفَتَاةِ 50 عُمْلَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْفَتَاةُ زَوْجَةً لَهُ مَدَى الْحَيَاةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، لِأَنَّهُ اعْتَدَى عَلَيْهَا. 30 لَا يَتَزَوَّجُ أَحَدٌ مِنْ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّ هَذَا انْتِهَاكٌ لِحُرْمَةِ أَبِيهِ.

لَا يُحْسَبُ مِنْ ضِمْنِ جَمَاعَةِ اللَّهِ مَنْ هُوَ مَخْصِيٌّ بِالرِّضِّ أَوْ مَقْطُوعُ الْعُضْوِ التَّنَاسُلِيِّ. 2 لَا يُحْسَبُ مِنْ ضِمْنِ جَمَاعَةِ اللَّهِ ابْنُ رَبَا، وَلَا أَحَدٌ مِنْ نَسَلِهِ، وَلَوْ فِي الْجِيلِ الْعَاشِرِ.

12:22 أهدابًا، الهدب أو الشُّرابة،
خصلة من خيوط مجموعة مع
بعضها من أحد الطرفين وتُعلق في
ذيل الثوب.
21:22 اكور 5:13
27-22:22 خر 20:14؛ لا 20:18؛
10:10؛ تث 5:18
24:22 اكور 5:13
28 خر 16-17:28
30:22 لا 18؛ 20:11؛
20:27؛ اكور 5:1



© ISBS JC

هدب، شرابة

3 لَا يُحَسَبْ عَمُونِي وَلَا مُوآبِي، وَلَا أَحَدٌ مِنْ نَسْلِهِ، مِنْ ضِمْنِ جَمَاعَةِ اللَّهِ، وَلَوْ فِي الْجِيلِ الْعَاشِرِ
وَالِي الْأَبَدِ. 4 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُواكُمْ بِالْخُبْرِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ، لَمَّا خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلَا نَهْتُمْ اسْتَأْجَرُوا
عَلَيْكُمْ بِلَعَامِ ابْنِ بُعُورَ الَّذِي مِنْ فُتُورَ فِي آرَامِ التَّهْرَيْنِ لِيَلْعَنَكُمْ. 5 وَلكِنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكَ رَفَضَ أَنْ يَسْمَعَ
لِيَلْعَامَ، بَلْ حَوَّلَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةِ لَكَ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكَ جِيحُكَ. 6 لَا تَلْتَمِسَنَّ سَلَامَتَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ
طُولَ عُمْرِكَ وَالِي الْأَبَدِ. 7 لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا، لِأَنَّهُ أَحُوكَ، وَلَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا، لِأَنَّكَ كُنْتَ غَرِيبًا فِي
بِلَادِهِ. 8 الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ، يُحْسَبُونَ مِنْ ضِمْنِ جَمَاعَةِ اللَّهِ.

9 إِذَا خَرَجْتُمْ لِمُحَارَبَةٍ أَعْدَائِكُمْ، فَتَجَنَّبُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ. 10 إِنْ كَانَ وَاحِدٌ فِيكُمْ غَيْرَ طَاهِرٍ بِسَبَبِ
اِحْتِلَامٍ، فَلْيُخْرِجْ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، وَلَا يَرْجِعْ إِلَيْهِ. 11 وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ يَسْتَجِمُّ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ يَرْجِعُ إِلَى الْمُخِيمِ. 12 يَجِبُ أَنْ تُخَصِّصُوا مَكَانًا خَارِجَ الْمُخِيمِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ.
13 وَيَكُونُ مَعَكُمْ وَتَدَّيْنِ عِدَّتِكُمْ، لِتُخْفِرُوا بِهِ حُفْرَةً لِتَقْضُوا فِيهَا حَاجَتَكُمْ، ثُمَّ تُغَطُّونَ الْبِرَازَ
بِالْتَّرَابِ. 14 لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ يَسِيرُ فِي وَسْطِ مُخِيمِكُمْ لِيُحْيِيَكُمْ وَيَنْصُرَكُمْ عَلَى أَعْدَائِكُمْ،
فِيحِبُّ أَنْ يَكُونَ مُخِيمَكُمْ طَاهِرًا، لِئَلَّا يَرَى فِيهِ قَدَارَةً فَيَنْصَرِفَ عَنْكُمْ.

15 إِنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ عَدُوٌّ، فَلَا تُسَلِّمُوهُ إِلَى سَيِّدِهِ. 16 بَلْ دَعُوهُ يُقِيمُ عِنْدَكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي
يَسْتَحْسِنُهُ، وَفِي الْمَدِينَةِ الَّتِي يَخْتَارُهَا، وَلَا تَطْلُمُوهُ. 17 لَا تَسْمَعُوا لِامْرَأَةٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ بِأَنْ
تَكُونَ غَاهِرَةً فِي الْمَعَاوِدِ الْوُثْيِيَّةِ، وَلَا لِرَجُلٍ بِأَنْ يُمَارِسَ الشُّذُودَ الْجَنَسِيَّ فِي تِلْكَ الْمَعَاوِدِ. 18 الْأَجْرَةُ
الَّتِي تُحْصَلُ مِنْ ارْتِكَابِ الزَّانَا لَا تَأْتُوا بِهَا إِلَى بَيْتِ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ، كَوَقَائِدِ تَنْدَرِ مَا، لِأَنَّ الْمَوْلَى
إِلَهَكُمْ يَكْرَهُ الزَّانَا. 19 لَا تَأْخُذْ مِنْ أُجَيْبٍ فَائِدَةً عَنْ قَرْضٍ مِنْ مَالٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ مِمَّا
يُقْرَضُ بِالْفَائِدَةِ. 20 يُمَكِّنُكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ الْأَجْنَبِيِّ فَائِدَةً عَنِ الْقَرْضِ، أَمَّا أَحُوكَ فَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ
فَائِدَةً، لِكَيْ يَبَارِكَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ، فِي كُلِّ مَجْهُودِكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ لِتَمْلِكَهَا.
21 إِذَا نَدَرْتَ نَذْرًا لِإِلَهِكَ، فَلَا تُؤَخَّرْ وَفَاءَهُ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكَ يُطَالِبُكَ بِهِ، وَيَحْسِبُ ذَلِكَ ذَنْبًا
عَلَيْكَ. 22 وَإِنْ لَمْ تَنْذِرْ، لَا يَكُونُ ذَلِكَ ذَنْبًا عَلَيْكَ. 23 نَقَدْ كُلُّ مَا نَطَقَ بِهِ فَمُكَ، لِأَنَّكَ تَطَوُّعًا
نَدَرْتَ بِفَمِكَ لِلْمَوْلَى إِلَهَكَ. 24 إِنْ دَخَلْتَ كَرَمًا لِشَخْصٍ آخَرَ، كُلُّ مِنَ الْعَيْبِ بِقَدْرِ مَا تَشْتَهِي
حَتَّى تَشْبِعَ، لَكِنْ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا فِي وَعَائِكَ. 25 وَإِنْ دَخَلْتَ حَقْلَ فَمَحٍ لِشَخْصٍ آخَرَ، أَقْطَفْ
مِنْ سَنَابِلِهِ بِيَدِكَ، وَلَكِنْ لَا تَحْصُدْ مِنْهُ بِالْمَنْجَلِ.

24 لِيُقْرِضَ أَنْ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَكِنَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تُعْجِبْهُ لِعَيْبِ فِيهَا، فَكَتَبَ لَهَا
شَهَادَةَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ دَارِهِ. 2 ثُمَّ بَعْدَمَا خَرَجَتْ مِنْ دَارِهِ، تَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ
آخَرَ، 3 لَكِنْ زَوْجُهَا الثَّانِي أَبْغَضَهَا وَكَتَبَ لَهَا شَهَادَةَ طَلَاقٍ، وَأَعْطَاهَا لَهَا وَصَرَفَهَا مِنْ دَارِهِ. أَوْ
إِنْ مَاتَ هَذَا الزَّوْجُ الثَّانِي. 4 فِي هَذِهِ الْحَالَةِ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَّقَهَا، لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا
بَعْدَمَا تَنَجَّسَتْ. هَذَا قَبِيحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. إِذَنْ لَا تَجْلِبُوا حَظِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ
الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ نَصيبًا. 5 عِنْدَمَا يَتَزَوَّجُ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةٍ، يُعْفَى مِنْ خِدْمَةِ الْحَيْشِ، وَلَا يَحْمِلُ أَيُّ
مَسْئُولِيَّةٍ لِمُدَّةِ سَنَةٍ، يَتَفَرَّقُ فِيهَا لِئِنَّهُ، وَيَفْرَحُ مَعَ امْرَأَتِهِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا.

نظافة المخيم

14:23 عد 3:5 توت 7:21

35:48 +28-26:37 حر

5:3؛ 17-15:5؛ 2ك 5:2

أحكام متفرقة

19:23 حر 25:22؛ لا 36:25؛ 37:23

23-21:19؛ لا 12:19

عد 30:16-2؛ مت 5:33-37

يع 12:5؛ مت 25:23؛ 12:5

مر 23:1؛ لو 6:1



© ISBS JC

منجل

4-1:24 مت 31-32؛ 19:7-9؛

10:4؛ 12-11:4؛ 16:10؛ 18؛

1كور 7:10-11

4:24 تَنَجَّسَتْ، بمعنى أصبحت

منموعة عليه.

7:24 16:21 21:5 13:5
 8:24 13:14-14:1 56:1
 13:22 25:27 13-10:24
 14:24 19:13 20:8
 14:24 14:5-6:14 2:25 4:4
 18:18 30-29:31 4:1
 17:24 21-22:24 27:19
 19:24 10-9:19 22:23
 2:24



طاحونة

6 لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ طَاحُونَةً كَرِهْنِ لِقَرَضٍ، وَلَا حَتَّى حَجَرَهَا الْأَعْلَى، وَإِلَّا فَإِنَّهُ يَأْخُذُ وَسِيْلَةَ الرِّزْقِ كَرِهْنِ. 7 إِنْ وُجِدَ وَاحِدٌ قَدْ حَطَفَ أَحَدًا إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَعْبَدَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَاقْتُلُوا الْخَاطِفَ. بِذَلِكَ تُرْبِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. 8 فِي حَالَاتِ مَرَضِ الْبَرَصِ، أُطِيعُوا كُلَّ تَعْلِيمَاتِ الْأَخْبَارِ اللَّوِيِّينَ وَعَمَلُوا بِهَا. نَفِّدُوا مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ. 9 أَذْكُرُوا مَا فَعَلَهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِمَرَمٍ فِي الطَّرِيقِ، بَعْدَ مَا خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. 10 إِنْ أُعْطِيَتْ صَاحِبِكُ قَرْضًا مَا، فَلَا تَدْخُلْ دَارَهُ لِتَأْخُذَ مِنْهُ الرَّهْنَ. 11 بَلْ قَفْ فِي الْخَارِجِ، وَالشَّخْصُ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ الْقَرْضَ، هُوَ يُخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ. 12 وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، فَلَا تَجْعَلْ رَهْنَهُ بَيْتَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ. 13 بَلْ تَرُدَّهُ لَهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِيَنَامَ فِي تَوْبِهِ وَيُبَارِكَ، فَيَعْتَبِرَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ ذَلِكَ صَلاَحًا لَكَ. 14 لَا تَطْلِمَ أَحِيرًا مَسْكِينًا وَقَفِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الْعُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي بِلَادِكَ. 15 بَلْ أُعْطِهِ أَجْرَتَهُ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهَا. لِئَلَّا يَصْرُخَ إِلَى اللَّهِ صِدْكَ، وَتَصِيرَ مُذْنِبًا. 16 لَا يُقْتَلِ الْآبَاءُ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ أَوْلَادُهُمْ، وَلَا الْأَوْلَادُ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ آبَاؤُهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِدَنْبِهِ. 17 لَا تَحْرِمُوا الْغَرِيبَ أَوْ الْيَتِيمَ مِنْ حَقِّهِ، وَلَا تَأْخُذُوا فُسْتَانَ أَرْمَلَةٍ كَرِهْنِ. 18 وَتَذْكُرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عبيدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فَدَاكُمْ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أُوصِيكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا هَذَا. 19 إِنْ حَصَدْتُمْ حَقْلَكُمْ وَنَسِيتُمْ حُرْمَةَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا تَرْجِعُوا لِتَأْخُذُوهَا. اُتْرِكُوهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، فَيُبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ. 20 وَعِنْدَمَا تَجْمَعُونَ زَيْتُونَكُمْ، فَلَا تَرْجِعُوا مَا بَقِيَ فِي الْأَعْصَانِ، اُتْرِكُوهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. 21 وَعِنْدَمَا تَقْطِفُونَ الْعِنَبَ مِنْ كَرْمِكُمْ، لَا تَرْجِعُوا إِلَى قُطْفِهِ مَرَّةً أُخْرَى. اُتْرِكُوا مَا بَقِيَ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. 22 تَذْكُرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عبيدًا فِي مِصْرَ. لِذَلِكَ أُوصِيكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا هَذَا.

25

إِنْ وَقَعَ خِلَافٌ بَيْنَ بَعْضِ النَّاسِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَاءُوا إِلَى الْمَحْكَمَةِ، فَعَلَى الْقَضَاةِ أَنْ يَحْكُمُوا بَيْنَهُمْ، وَيُبْرِئُوا الْبَرِيءَ وَيُعَاقِبُوا الْمُذْنِبَ. 2 فَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ يَسْتَحِقُّ الْجَلْدَ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَأْمُرُ بِجَلْدِهِ، بَعْدَ مِنَ الْجَلْدَاتِ الَّتِي يَسْتَحِقُّهَا ذَنْبُهُ. 3 وَلكِنْ لَيْسَ أَكْثَرَ مِنْ 40 جَلْدَةً. لِئَلَّا يَصْبِحَ أَحْوَكُ حَقِيرًا فِي نَظْرِكَ إِنْ جَلَدْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. 4 لَا تَسُدَّ فَمَ الثَّوْرِ وَهُوَ يَدْرُسُ الْحُبُوبَ. 5 إِنْ سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا، وَمَاتَ أَحَدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَلَّفَ اثْنًا، فَلَا تَتَزَوَّجْ أَرْمَلَتُهُ مِنْ وَاحِدٍ غَرِيبٍ. بَلْ أَحُو زَوْجَهَا، يَأْخُذْهَا وَيَتَزَوَّجَهَا وَيَقُومُ نَحْوَهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. 6 وَالْإِبْنُ الْبِكْرُ الَّذِي تَلَدَتْهُ، يَحْمِلُ اسْمَ الْأَخِ الْمَيِّتِ، فَلَا يُمَسَّحُ اسْمُهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 7 فَإِنْ رَفَضَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَذْهَبُ الْمَرْأَةُ إِلَى الشُّيُوخِ عِنْدَ بَوَايَةِ الْمَدِينَةِ، وَتَقُولُ: "رَفَضَ زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَقْبَلْ أَنْ يَقُومَ نَحْوِي بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ." 8 فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيُكَلِّمُونَهُ فِي ذَلِكَ فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: "لَا أُرْعَبُ فِي أَنْ أَتَزَوَّجَهَا." 9 تَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ امْرَأَةُ أَخِيهِ أَمَامَ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: "هَذَا هُوَ مَا يَحْدِثُ لِمَنْ يَرْفُضُ أَنْ يَبْنِيَ عَائِلَةً لِأَخِيهِ." 10 فَيَعْرِفُ نَسْلُ ذَلِكَ الرَّجُلِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِاسْمِ عَائِلَةِ الْمَخْلُوعِ النِّعْلِ.

10:7-4 11:1 5-1:25
 24:11 23:25
 18:5 14:25 1كور 9:9 9:1
 24:22 5:25 8:38 3:38
 19:12 20:2



فلاح يدرس الفمخ

11 إِذَا تَشَاجَرَ رَجُلَانِ، وَجَاءَتْ زَوْجَةٌ أَحَدَهُمَا لِيُتَّقَدَ زَوْجَهَا مِنَ الذِّي يَصْرِبُهُ، فَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِأَعْضَائِهِ التَّنَاسُلِيَّةِ،¹² فَاقْطَعُوا يَدَهَا وَلَا تَشْفِقُوا عَلَيْهَا.¹³ لَا يَكُنْ فِي كَيْسِكَ مَعْيَارَانِ، وَاحِدٌ كَبِيرٌ وَالْآخَرُ صَغِيرٌ.¹⁴ وَلَا يَكُنْ فِي دَارِكَ مِكْيَالَانِ، وَاحِدٌ كَبِيرٌ وَالْآخَرُ صَغِيرٌ.¹⁵ بَلْ يَكُونُ لَكَ مَعَايِيرٌ وَمَكَايِيلٌ صَحِيحَةٌ وَوَافِيَةٌ، لِكَيْ يَطُولَ عُمْرُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ.¹⁶ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكَ يَكْرَهُ مَنْ يَخْدَعُ وَمَنْ يَغْشَى.

17 تَذَكَّرُوا مَا صَنَعَهُ بِكُمْ الْعَمَالِقَةُ، فِي الطَّرِيقِ لَمَّا خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ.¹⁸ كَيْفَ قَابَلُوكُمْ فِي الطَّرِيقِ لَمَّا كُنْتُمْ تَعْبَانِينَ وَمُرْهَقِينَ، وَقَضَوْا عَلَى كُلِّ ضَعِيفٍ فِي آخِرِ مَسِيرَةِ الشَّعْبِ، وَلَمْ يَخَافُوا اللَّهَ.¹⁹ فَمَتَى أَرَا حَكْمُ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ لِيَمْلِكُوهَا كَنَصِيبٍ، فَإِنَّكُمْ تَمْسُحُونَ ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسُوا!

وَمَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ نَصِيبًا، وَامْتَلَكْتُمُوهَا وَسَكَنْتُمْ

26 فِيهَا،² فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، بِأَخْذٍ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ الثَّمَرِ الَّذِي يَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِ الْبِلَادِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ، وَيَضَعُهُ فِي سَلَّةٍ، وَيَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ لِيَتَعَدَّوهُ فِيهِ.³ وَيَتَقَدَّمُ إِلَى الْحَبْرِ الَّذِي يَخْدُمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَيَقُولُ لَهُ: "أَوْرُ الْيَوْمِ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ بَأَنِّي دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ اللَّهُ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا."⁴ فَيَأْخُذُ الْحَبْرُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِهِ، وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَنْصَةِ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ.⁵ ثُمَّ يُعْلِنُ ذَلِكَ الشَّخْصَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَقُولُ: "كَانَ أَبِي أَرَامِيًّا تَائِبًا، فَزِيلَ إِلَى مِصْرَ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ قَلِيلَةٌ، وَعَاشَ هُنَاكَ، وَصَارَ أُمَّةً عَظِيمَةً قَوِيَّةً كَثِيرَةً الْعَدَدِ."⁶ فَانْسَاءَ الْبَنَاتُ الْمِصْرِيُّونَ وَأَذَلُّونَا وَاسْتَعْبَدُونَا بِقَسْوَةٍ.⁷ فَصَرَحْنَا إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِ آبَائِنَا، فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَنَا، وَرَأَى ذُلَّنَا وَشَقَاءَنَا وَضَيْقَنَا.⁸ وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَخَوْفِ عَظِيمٍ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبَ.⁹ وَأَدْخَلْنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.¹⁰ وَالآنَ أَنَا أَخْضَرْتُ أَوَّلَ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِي يَا رَبِّ." ثُمَّ يَضَعُ ذَلِكَ الشَّخْصَ السَّلَّةَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ، وَيَسْجُدُ فِي حَضْرَتِهِ.¹¹ وَيَفْرَحُ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ، هُوَ وَاللَّوِيُّ وَالْغَرِيبُ الْمَوْجُودُ بَيْنَكُمْ.

12 مَتَى انْتَهَيْتُمْ مِنْ تَقْدِيمِ كُلِّ عَشُورٍ غَلَّتِكُمْ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، سَنَةِ الْعُشُورِ، وَأَعْطَيْتُمْ اللَّوِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، فَأَكَلُوا فِي مَدْنِكُمْ وَسَبَّعُوا،¹³ فَتَقُولُ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ: "أَخْرَجْتُمْ مِنْ دَارِي النَّصِيبَ الْخَاصَّ بِاللَّهِ، وَأَعْطَيْتُهُ لِلَّوِيِّ وَالْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةَ حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. فَلَمْ أَكْسِرْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسِيْتُهَا."¹⁴ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي آثْنَاءِ حُرْنِ، وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَأَنَا فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ، وَلَا قَدَمْتُ مِنْهُ لِلْمَوْتَى. بَلْ أَطَعْتُ الْمَوْلَى إِلَهِي، وَعَمَلْتُ بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي بِهِ.¹⁵ فَانظُرْ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ، مِنَ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا كَمَا وَعَدْتَ آبَاءَنَا بِقَسَمِ، الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.

16 فِي هَذَا الْيَوْمِ يُوصِيكُمُ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ أَنْ تَطْبِعُوا هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَأَنْ تَعْمَلُوا بِهَا بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ.¹⁷ أَنْتُمْ أَعْلَنْتُمْ الْيَوْمَ أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ إِلَهَكُمْ، وَأَنْتُمْ سَتَسِيرُونَ فِي طُرُقِهِ، وَتَعْمَلُونَ

أول ثمر الأرض لله

6:26 خر 14-11:1

7:26 خر 24-23:2

أنتم شعب الله

19:26 خر 6:5; 19:26

لا 11:44; 12:19; 20:7; 26:4

توت 7:6; 8:2; 9:24; 14:6; 22:14; 28:9; 1 بط 2:9

بِفَرَايِضِهِ وَوَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ وَتَسْمَعُونَ كَلَامَهُ.¹⁸ وَالْمَوْلَى أَعْلَنَ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ شَعْبُهُ الْخَاصُّ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَأَنَّهُ مِنْ وَاجِبِكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَاهُ.¹⁹ كَمَا أَعْلَنَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ أَسْمَى مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا، فَيَمْدَحْكُمْ وَيُكْرِمْكُمْ وَيُشْرَفْكُمْ، وَأَنْ تَكُونُوا شَعْبًا خَاصًّا لِلْمَوْلَى إِلِهَيْكُمْ، كَمَا وَعَدَكُمْ.

جبل عيبال

22:27 ييش 8:2; 30:8

20:25 خر 8:2

27:15 خر 4:20; 23:17; 34:4

19:14; 24:16

27

وَأَوْصَى مُوسَى وَشَيْخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: "إِعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.² عِنْدَمَا تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلِهَيْكُمْ، تَنْصُبُونَ لَكُمْ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتُبَيِّضُونَهَا بِالْجِيرِ.³ وَتَكْتُبُونَ عَلَيْهَا كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ، عِنْدَمَا تَعْبُرُونَ لِتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلِهَيْكُمْ، الْأَرْضَ الَّتِي تَقِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهَ آبَائِكُمْ.⁴ فَمَتَى عَبَرْتُمْ الْأَرْضَ، تَنْصُبُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالَ وَتُبَيِّضُونَهَا بِالْجِيرِ، كَمَا أَوْصَيْكُمْ الْيَوْمَ.⁵ وَتُنْشُونَ هُنَاكَ مَنَصَّةً لِلْمَوْلَى إِلِهَيْكُمْ، مَنَصَّةً مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنْحُوْتَةٍ بِالْحَدِيدِ.⁶ بَلْ مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنُونَهَا، وَتُقَدِّمُونَ عَلَيْهَا قَرَائِيْنَكُمْ الَّتِي تَحْرِفُونَهَا لِلْمَوْلَى إِلِهَيْكُمْ.⁷ وَتَذَبْحُونَ ضَحَايَا ضَحْبَةٍ وَتَأْكُلُونَهَا هُنَاكَ وَتَفْرَحُونَ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلِهَيْكُمْ.⁸ وَتَكْتُبُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ كِتَابَةً وَاصِحَةً." وَقَالَ مُوسَى وَالْأَحْبَارُ اللَّارِثُونَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "أَصْغُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ أَصْبَحْتُمْ شَعْبًا لِلْمَوْلَى إِلِهَيْكُمْ، فَاقْطِعُوا الْمَوْلَى إِلِهَيْكُمْ، وَاعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ وَفَرَايِضِهِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ."¹⁰

¹¹ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ وَقَالَ: ¹² "بَعْدَ أَنْ تَعْبُرُوا الْأَرْضَ، تَقِفْ هَذِهِ الْقَبَائِلَ عَلَى جَبَلِ جَرْزِيمَ لِتُبَارِكَ الشَّعْبَ: شَمْعُونَ وَأَوِي وَيَهُوذَا وَيَسَاكِرُ وَيُوسُفَ وَيَبْنِيْمِينَ.¹³ وَهَذِهِ الْقَبَائِلُ تَقِفْ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالَ لِتَنْطِقَ بِاللَّعْنَةِ: رَأُوْبِيْنُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ وَدَانَ وَنَفْتَالِي.¹⁴ فَيُنَادِي اللَّارِثُونَ وَيَقُولُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ¹⁵ 'مَلْعُونٌ مَنْ يَصْنَعُ صَنَمًا مَنْحُوْتًا أَوْ مَسْبُوكًا، وَيَقِيْمُهُ لِلْعِبَادَةِ سِرًّا. فَهُوَ قَبِيْحٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ صَنَعَهُ يَدِ الْإِنْسَانِ. فَيُجِيبُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: 'آمِينَ'. ¹⁶ 'مَلْعُونٌ مَنْ يَحْتَقِرُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: 'آمِينَ'. ¹⁷ 'مَلْعُونٌ مَنْ يَنْتَقِلُ حُدُودَ أَرْضِ جَارِهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: 'آمِينَ'. ¹⁸ 'مَلْعُونٌ مَنْ يُضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: 'آمِينَ'. ¹⁹ 'مَلْعُونٌ مَنْ يَحْرِمُ حَقَّ الْغَرِيبِ أَوْ الْيَتِيمِ أَوْ الْأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: 'آمِينَ'. ²⁰ 'مَلْعُونٌ مَنْ يُعَاشِرُ امْرَأَةً أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَتَعَدَّى عَلَى حَرَمَةِ أَبِيهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: 'آمِينَ'. ²¹ 'مَلْعُونٌ مَنْ يُعَاشِرُ حَيَوَانًا. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: 'آمِينَ'. ²² 'مَلْعُونٌ مَنْ يُعَاشِرُ أُخْتَهُ، بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ، وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: 'آمِينَ'. ²³ 'مَلْعُونٌ مَنْ يُعَاشِرُ حَمَاتِهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: 'آمِينَ'. ²⁴ 'مَلْعُونٌ مَنْ يَنْتَقِلُ أَحَدًا فِي الْخَفَايَا. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: 'آمِينَ'. ²⁵ 'مَلْعُونٌ مَنْ يَقْبَلُ رِشْوَةً لِيَقْتُلَ إِنْسَانًا بَرِيئًا. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: 'آمِينَ'. ²⁶ 'مَلْعُونٌ مَنْ لَا يَحْفَظُ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: 'آمِينَ'."

15:27 المنحوت أي من حجر.

المسبوك أي من معادن مثل

الححاس والفضة والذهب.

17-15:21؛ 12:20 خر 16:27

توت 24:2؛ 14:19؛ 14:19 أي 24:2؛

أم 28:22؛ 10:23؛ 10:23؛ 8:5

هو 5:10؛ 27:19 خر 22:24-24

توت 24:18؛ 17:20؛ 18:18

11:20؛ 22:11؛ 22:11؛ 20:30؛ 1 كور 1:5

21:27؛ 15:20؛ 16:15

27:27؛ 18:18؛ 17:18؛ 14:20

27:20؛ 27:20؛ 25:27؛ 27:20

26:10؛ 26:10؛ 3:10

البركة لمن يطيع

12:18؛ 13:26؛ 14:13

توت 12:26

إِنْ سَمِعْتُمْ كَلَامَ الْمَوْلَى إِلِهَيْكُمْ، وَأَطَعْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَوْصَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، يَجْعَلْكُمْ الْمَوْلَى إِلَهَيْكُمْ أَسْمَى مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ.² إِسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى

28

9:28 خر 19: 5؛ لا 11: 45-44؛
 2: 19؛ 26: 7؛ 26: 2؛ 7: 6؛
 2: 14؛ 26: 19؛ 1: 9؛ بط 2: 9؛
 10: 28؛ إش 43: 7؛ إر 14: 9؛
 عا 12: 9؛ أع 15: 17؛

إِلَهُكُمْ، فَجَلَّ عَلَيْنَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَثَلَاثِمِائَةٍ. ³ بِذَلِكَ تَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمُبَارَكِينَ فِي الْحَقْلِ. ⁴ وَيَكُونُ نَسْلُكُمْ مُبَارَكًا، وَكَذَلِكَ مَحَاصِيلُ أَرْضِكُمْ، وَنِتَاجُ بَهَائِمِكُمْ، عَجُولُ بَقَرِكُمْ وَحُمَلَانُ غَنَمِكُمْ. ⁵ وَمُبَارَكَةٌ تَكُونُ سِيَالُكُمْ بِالْعَلَّةِ، وَمَعَاجِنُكُمْ بِالْحَبْرِ. ⁶ وَتَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي دُخُولِكُمْ، وَمُبَارَكِينَ فِي خُرُوجِكُمْ. ⁷ وَيَهْرُمُ اللَّهُ أَمَامَكُمْ أَعْدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْنَكُمْ. مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ يَأْتُونَ عَلَيْنَكُمْ، وَمِنْ 7 طَرِيقٍ يَهْرَبُونَ أَمَامَكُمْ. ⁸ يَاؤُمُ اللَّهُ لَكُمْ بِالْبَرَكَةِ فِي مَحَارِبِكُمْ وَفِي مَجْهُودِكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ. ⁹ إِذَا أَطَعْتُمْ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَسِرْتُمْ فِي طَرَفِهِ، يَجْعَلُكُمْ اللَّهُ شَعْبَهُ الْخَاصَّ، كَمَا وَعَدَكُمْ بِقَسَمٍ. ¹⁰ فَفَرَى كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّكُمْ تَنْتَمُونَ لِلَّهِ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ. ¹¹ وَيَزِيدُكُمْ اللَّهُ خَيْرًا فِي نَسْلِكُمْ، وَفِي نِتَاجِ بَهَائِمِكُمْ وَمَحَاصِيلِ أَرْضِكُمْ، فِي الْبِلَادِ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ. ¹² وَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ كُنُوزَ السَّمَاءِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عِنْدَهُ، وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ عَلَى أَرْضِكُمْ فِي أَوَانِهِ، وَيُبَارِكُ كُلَّ مَجْهُودِكُمْ. فَتَقْرَضُ مِنْكُمْ أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ، وَأَنْتُمْ لَا تَقْرَضُونَ. ¹³ إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ لَوْصَايَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ الْيَوْمَ وَأَطَعْتُمُوهَا وَعَمِلْتُمْ بِهَا، يَجْعَلُكُمْ اللَّهُ رَأْسًا لَا ذِيَالًا، تَرْتَفِعُونَ وَلَا تَنْخَفِضُونَ. ¹⁴ فَلَا تَنْخَرِفُوا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا عَنْ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَلَا تَتَّبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَلَا تَعْبُدُوهَا. ¹⁵ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَلَمْ تُطِيعُوا كُلَّ وَصَايَاهُ وَقَرَأْتُمْ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِهَا، فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ الْعَنَاتِ تَجَلُّ عَلَيْنَكُمْ وَثَلَاثِمِائَةٍ. ¹⁶ تَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقْلِ. ¹⁷ وَمَلْعُونَةٌ تَكُونُ سِيَالُكُمْ وَمَعَاجِنُكُمْ. ¹⁸ وَيَكُونُ نَسْلُكُمْ مَلْعُونًا، وَكَذَلِكَ مَحَاصِيلُ أَرْضِكُمْ، وَعَجُولُ بَقَرِكُمْ وَحُمَلَانُ غَنَمِكُمْ. ¹⁹ وَتَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي دُخُولِكُمْ، وَمَلْعُونِينَ فِي خُرُوجِكُمْ. ²⁰ وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْنَكُمْ اللَّعْنَةَ وَالْفَوْضَى وَالْفَشْلَ فِي كُلِّ مَجْهُودِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، حَتَّى تَهْلِكُوا وَتَفْنُوا سَرِيعًا بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ، لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمُونِي. ²¹ وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْنَكُمْ الْوَبْأَ، حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ لِتَمْلِكُوهَا. ²² وَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ بِأَمْرَاضٍ تُهْزِلُكُمْ وَحُمَّى وَالنِّهَابَ وَوَرَمَ وَجَفَافٍ وَحَرًّا شَدِيدًا وَأَمْرَاضَ أُخْرَى، فَتَلَارِمُكُمْ حَتَّى تَفْنُوا. ²³ وَتُصْبِحُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِكُمْ كَالنَّحَاسِ وَالْأَرْضُ مِنْ تَحْتِكُمْ كَالْحَدِيدِ. ²⁴ وَيُحَوِّلُ اللَّهُ الْمَطَرَ فِي بِلَادِكُمْ إِلَى غَبَارٍ وَثُرَابٍ يَنْزِلُ عَلَيْنَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكُوا. ²⁵ وَيَهْرُمُكُمْ اللَّهُ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ يَأْتُونَ عَلَيْنَكُمْ، وَمِنْ 7 طَرِيقٍ يَهْرَبُونَ أَمَامَكُمْ. وَتَرْتَعِبُ كُلُّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِينَ تَرَى مَا جَرَى لَكُمْ. ²⁶ وَتَكُونُ جُنُثُكُمْ طَعَامًا لِكُلِّ طَيْورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَا يُوجَدُ مِنْ يَطْرُدُهَا. ²⁷ وَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ بِقُرُوحٍ مَضْرُوبَةٍ وَالْوَرَمِ وَالْحَرْبِ وَالْحَكَّةِ، وَلَا تَجِدُونَ لَهَا عِلَاجًا. ²⁸ وَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَارْتِيَاكِ الْفِكْرِ، ²⁹ فَتَنْتَحَسِّنُونَ الطَّرِيقَ فِي الظُّهْرِ، كَمَا يَتَحَسَّنُ الْأَعْمَى فِي الظَّلَامِ. وَتَفْشَلُونَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ، وَكُلُّ أَيَّامِكُمْ تَكُونُونَ مَظْلُومِينَ وَمَسْلُوبِينَ وَلَا يُنْقِذُكُمْ أَحَدٌ. ³⁰ يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، لَكِنَّ آخَرَ يَأْخُذُهَا وَيُعَاشِرُهَا. بَيْنِي دَارًا وَلَا يَسْكُنُ فِيهَا. يَغْرُسُ كَرْمًا وَلَا يَتَمَتَّعُ بِفِرمِهِ. ³¹ نَذْبُحُ ثِيْرَانِكُمْ أَمَامَ عُيُونِكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْهَا. تُعْتَصِبُ مِنْكُمْ حَمِيرُكُمْ وَلَا تَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. وَتُعْطَى غَنَمُكُمْ لِأَعْدَائِكُمْ، وَلَا يُنْقِذُكُمْ أَحَدٌ. ³² وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ يُسَلَّمُونَ إِلَى أُمَّةٍ أُخْرَى، وَعُيُونُكُمْ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ طَوْلَ النَّهَارِ حَتَّى تَكِلَ، وَمَا يَبِيدُكُمْ حِيلَةٌ. ³³ مَحْصُولُ أَرْضِكُمْ

اللعنة على
غير المطيع

68-15: 26 لا 14: 45-44؛
 27: 28 خر 15: 26؛

وَمَرَّ كُلٌّ تَعَبَكُمْ يَأْكُلُهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُونَهُ، وَتَكُونُونَ مَظْلُومِينَ وَمَسْحُوقِينَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ³⁴ وَيُصِيبُكُمْ الْجُنُونُ مِنْ هَؤُلَاءِ مَا تَرَوْنَ بَعِيُونَكُمْ. ³⁵ يَضْرِبُكُمْ اللَّهُ بِفُرُوحٍ خَبِيثَةٍ عَلَى الرُّبُوبَيْنِ وَعَلَى الرَّجُلَيْنِ، وَتَمْتَدُّ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ إِلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ، وَلَا تَجِدُونَ لَهَا عَلاَجًا. ³⁶ وَيَسُوقُكُمْ اللَّهُ أَنْتُمْ وَمَلَائِكَةُكُمْ الَّتِي تَقِيمُونَهُ عَلَيْكُمْ، إِلَى أُمَّةٍ لَا تَعْرِفُونَهَا وَلَا عَرَفَهَا آبَاؤُكُمْ. وَهُنَاكَ تَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى، إِلَهَةً مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ. ³⁷ وَالْأُمَّةُ الَّتِي يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ إِلَيْهَا، تَرْتَعِبُ مِمَّا جَرَى لَكُمْ، وَتَهْرَأُ بِكُمْ وَتَضْحَكُ عَلَيْكُمْ. ³⁸ تَزْرَعُونَ بَزُورًا كَثِيرَةً فِي الْحَقْلِ، وَتَحْصُدُونَ قَلِيلًا، لِأَنَّ الْجَرَادَ يَأْكُلُهُ. ³⁹ تَغْرَسُونَ كُرُومًا وَتَفْلَحُونَهَا، وَلَا تَشْرَبُونَ مِنْهَا نَبِيذًا وَلَا تَأْكُلُونَ ثَمَرًا، لِأَنَّ الدُّودَ يَأْكُلُهُ. ⁴⁰ تَكُونُ أَشْجَارُ الرَّيْتُونِ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ، وَلَا تَسْتَعْمَلُونَ الرَّيْتَ، لِأَنَّ الرَّيْتُونَ يَسْقُطُ قَبْلَ مَا يَنْضَجُ. ⁴¹ تَلِدُونَ أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ، وَلَا يَبْقَوْنَ لَكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُؤْخِذُونَ إِلَى الْأَسْرِ. ⁴² أَسْرَابُ الْجَرَادِ تَأْكُلُ أَشْجَارَكُمْ وَمَحَاصِلَ أَرْضِكُمْ. ⁴³ الْغُرَبَاءُ الَّذِينَ يَبْنِيكُمْ يَرْتَعِمُونَ فَوْقَكُمْ وَيَعْلُونَ، وَأَنْتُمْ تَنْزَلُونَ وَتَنْحَطُّونَ. ⁴⁴ أَنْتُمْ تَقْتَرِضُونَ مِنْهُمْ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِضُونَ مِنْكُمْ. هُمْ يَكُونُونَ الرَّأْسَ، وَأَنْتُمْ الذَّلِيلَ. ⁴⁵ كُلُّ هَذِهِ اللَّعَنَاتِ تَحِلُّ عَلَيْكُمْ وَتَنْتَعِمُكُمْ وَتَلْزِمُنَّكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا. ⁴⁶ فَتَكُونُ هَذِهِ عِبْرَةً وَمَوْعِظَةً لَكُمْ وَلِتَسْلِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ⁴⁷ وَلَا تَكُنْ لَمْ تَعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فَرِحَ وَسُرُورٍ فِي زَمَنِ الْخَيْرِ، ⁴⁸ لِذَلِكَ نُصَبِّحُونَ عبيدًا لِأَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَعَ جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُزْيٍ وَقَفَرٍ شَدِيدٍ. وَيَضَعُ عَلَى رَقَبَتِكُمْ يَدًا مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يَهْلِكَكُمْ. ⁴⁹ وَيَجْلِبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ، تَنْقُضُ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ، أُمَّةٌ لَا تَقْهَمُونَ لَعْنَتَهَا. ⁵⁰ أُمَّةٌ شَرِسَةٌ لَا تَحْتَرِمُ الشَّيْخَ وَلَا تَرْحَمُ الطِّفْلَ. ⁵¹ قِيَاكُلُونَ نِتَاجَ بَهَائِمِكُمْ وَمَحَاصِلَ أَرْضِكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا. وَلَا يُثِقُونَ لَكُمْ قَمَحًا وَلَا نَبِيذًا وَلَا زَيْتًا، وَلَا عُجُولَ بَقَرِكُمْ وَلَا حُمَلَانَ غَنَمِكُمْ، حَتَّى يُبِيدُوكُمْ. ⁵² وَيُحَاصِرُونَكُمْ فِي كُلِّ الْمُدُنِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ، حَتَّى تَسْقُطَ أَسْوَارُكُمْ الْعَالِيَةِ الْمُحَصَّنَةِ الَّتِي تَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا. نَعَمْ، يُحَاصِرُونَكُمْ فِي كُلِّ الْمُدُنِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ⁵³ وَفِي ذَلِكَ الْحِصَارِ وَالصِّيقِ الَّذِي يُضَافِقُكُمْ بِهِ أَعْدَاؤُكُمْ، تَأْكُلُونَ نِمْارَ بَطْنِكُمْ، لَحْمَ أَوْلَادِكُمْ وَبَنَاتِكُمُ الَّذِينَ يُعْطِيهِمْ لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ⁵⁴ حَتَّى أَكْثَرَ الرِّجَالِ فِيكُمْ رِقَّةً وَإِحْسَاسًا، لَا يَشْفِقُ عَلَى أَخِيهِ أَوْ زَوْجِيهِ الَّتِي يُحِبُّهَا أَوْ أَوْلَادِهِ الْبَاقِينَ، ⁵⁵ فَلَا يُعْطِي أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ لَحْمِ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يَأْكُلُهُمْ. لِأَنَّ هَذَا هُوَ كُلُّ مَا بَقِيَ لَهُ فِي الْحِصَارِ وَالصِّيقِ الَّذِي يُضَافِقُكُمْ بِهِ أَعْدَاؤُكُمْ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ. ⁵⁶ وَأَكْثَرَ النِّسَاءِ فِيكُمْ رِقَّةً وَإِحْسَاسًا، الَّتِي مِنْ إِحْسَاسِهَا وَتَعْمِيمِهَا، لَمْ تَخْرُؤْ أَنْ تَلْمَسِ الْأَرْضَ بِبَاطِنِ قَدَمِهَا، تَبْحَلُ عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي تُحِبُّهُ وَعَلَى ابْنِهَا وَبَنَاتِهَا، ⁵⁷ فَلَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ مَشِيمَتِهَا الَّتِي تَسْقُطُ مِنْهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَمِنْ أَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَتَأْكُلُهُمْ سِرًّا، فِي تِلْكَ الْحَالَةِ مِنَ الْعُوزِ الشَّدِيدِ، فِي الْحِصَارِ وَالصِّيقِ الَّذِي يُضَافِقُكُمْ بِهِ أَعْدَاؤُكُمْ فِي مَدِينِكُمْ. ⁵⁸ إِنْ لَمْ تُطِيعُوا كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ، وَلَمْ تَخَافُوا هَذَا الْأِسْمَ الْجَلِيلَ الرَّهيبَ، إِسْمَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، ⁵⁹ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى نَسْلِكُمْ ضَرْبَاتٍ مُجِيفَةً، وَمَصَائِبَ رَهيبَةً دَائِمَةً، وَأَمْرَاضًا خَبِيثَةً مُزْمِنَةً. ⁶⁰ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ كُلَّ آمْرَاضٍ مُصْرٍ الَّتِي فَرَعْتُمْ مِنْهَا، فَتَلْصِقُ بِكُمْ. ⁶¹ كَمَا يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ كُلَّ أَنْوَاعِ الْأَمْرَاضِ

وَالْمَصَائِبِ الَّتِي لَمْ تُذَكَّرْ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، حَتَّى تَهْلِكُوا. ⁶² فَتَصِيرُونَ قَلِيلِينَ بَعْدَمَا كُنْتُمْ كَثِيرِينَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ⁶³ وَكَمَا فَرَحَ اللَّهُ بِأَنْ يُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيُكْرِمَكُمْ، فَإِنَّهُ يَبْرَحُ بِأَنْ يُبِيدَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ، فَيَقْلَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا. ⁶⁴ ثُمَّ يُسْتَنْتِكُمْ اللَّهُ فِي كُلِّ الْأُمَمِ، مِنْ أَوَّلِ الْأَرْضِ إِلَى آخِرِهَا. وَهَذَاكَ تَعُدُّونَ إِلَهَةً أُخْرَى، إِلَهَةً مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ، إِلَهَةً لَا تَعْرِفُونَهَا وَلَا عَرَفَهَا آبَاؤُكُمْ. ⁶⁵ وَهَذَاكَ، وَسَطَ تِلْكَ الْأُمَمِ، لَا تَجِدُونَ رَاحَةً وَلَا اسْتِقْرَارًا، بَلْ يُعْطِيكُمْ اللَّهُ قُلُوبًا مُضْطَرِبَةً، وَعُيُونًا كَلِيلَةً، وَنَفُوسًا يَائِسَةً. ⁶⁶ وَتَعِيشُونَ فِي قَلْبِي مُسْتَمِرًّا، خَائِفِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَلَا تَأْمَنُونَ عَلَى حَيَاتِكُمْ. ⁶⁷ فِي الصُّبْحِ تَقُولُونَ: "يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ!" وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُونَ: "يَا لَيْتَهُ الصُّبْحُ!" كُلُّ هَذَا بِسَبَبِ الْخَوْفِ الَّذِي يَمَلَأُ قُلُوبَكُمْ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرَاهَا عُيُونَكُمْ. ⁶⁸ وَيُرِيدُكُمْ اللَّهُ إِلَى مِصْرَ فِي سُفْنٍ، فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتُمْ لَكُمْ لَنْ تَرُوهَا فِيمَا بَعْدَ. هُنَاكَ تُحَاوِلُونَ أَنْ تَبِيعُوا نَفْسَكُمْ، لِتَكُونُوا عِبِيدًا وَجَوَارِي لِأَعْدَائِكُمْ، وَلَيْسَ مِنْ يَشْتَرِي.

هَذِهِ هِيَ بُنُودُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يَعْمَلَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُوَابَ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَمِلَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ. ² وَنَادَى مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ، رَأَيْتُمْ بَعِيُونَكُمْ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَأَعْوَانِهِ وَكُلِّ بِلَادِهِ. ³ وَبَعِيُونَكُمْ أَنْتُمْ شَاهِدْتُمْ تِلْكَ الْمِحْنَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ. ⁴ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى الْآنَ قُلُوبًا تَنْهَمُ، وَعُيُونًا تَرَى، وَآدَانًا تَسْمَعُ. ⁵ أَنَا سَبَرْتُ بِكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ 40 سَنَةً، لَا بَلَيْتَ فِيهَا يُتَابِكُمْ الَّتِي عَلَيْكُمْ، وَلَا نَعَالِكُمْ الَّتِي فِي أَرْجُلِكُمْ. ⁶ وَلَمْ تَأْكُلُوا خُبْرًا وَلَمْ تَشْرَبُوا نَبِيذًا وَلَا حَمْرًا. لِكُنِّي تَعَلَّمُوا أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.

⁷ قَلَمَّا وَصَلْتُمْ إِلَى هُنَا، خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِمَحَارَبَتِنَا. فَهَرَمْنَاهُمَا ⁸ وَأَخَذْنَا بِلَادَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا نَصِيبًا لِزَأُوبِينَ وَجَادَ وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَسَّى. ⁹ فَاحْفَظُوا بُنُودَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا، لِكُنِّي تَنْجَحُوا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ. ¹⁰ أَنْتُمْ كُلُّكُمْ وَأَقْفُونَ الْيَوْمَ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، رُؤَسَاءَ الْقَبَائِلِ وَالشُّبُوحِ وَالرُّقَبَاءِ وَكُلِّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ، ¹¹ وَالْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَالْعُرَبَاءَ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ لَكُمْ الْحَطَبَ، وَيَحْمِلُونَ لَكُمْ الْمَاءَ، ¹² لِتَدْخُلُوا فِي الْعَهْدِ الَّذِي يَعْمَلُهُ مَعَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الْيَوْمَ وَيُحْلِفُ عَلَيْهِ. ¹³ لِيَجْعَلْكُمْ الْيَوْمَ شَعْبَهُ، وَيَكُونَ إِلَهُكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ وَكَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ¹⁴ وَأَنَا أَعْمَلُ هَذَا الْعَهْدَ وَأُقْسِمُ عَلَيْهِ، لَا مَعَكُمْ أَنْتُمْ وَحَدُكُمْ، ¹⁵ الْوَالِقِينَ مَعَنَا هُنَا الْيَوْمَ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا، بَلْ أَيْضًا مَعَ الَّذِينَ لَيْسُوا مَعَنَا هُنَا الْيَوْمَ. ¹⁶ فَانْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ أَقَمْنَا فِي مِصْرَ، وَكَيْفَ عَبَرْنَا وَسَطَ الْأُمَمِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى هُنَا. ¹⁷ وَرَأَيْتُمْ تَمَاثِيلَهُمْ وَأَصْنَافَهُمُ الْقَبِيحَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ. ¹⁸ فَتَأْكُلُونَهَا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ الْيَوْمَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ، أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ، انْحَرَفَ قَلْبُهُ عَنِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا، لِيَذْهَبَ وَيَعْبُدَ إِلَهَةً هَذِهِ الْأُمَمِ، وَتَأْكُلُونَهَا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ مَنْ يَكُونُ كَنَبَاتٍ يُثْمِرُ سِمًا وَمَرًّا. ¹⁹ فَمِمَّنْ هَذَا الشَّخْصِ إِنْ سَمِعَ كَلَامَ هَذَا الْقَسَمِ، وَبَارَكَ نَفْسَهُ وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: "أَنَا فِي أَمَانٍ، حَتَّى وَلَوْ

احفظوا العهد

4:29 إش 6:10؛ 17:63

إر 42:1؛ حو 36:26؛

مت 15:13؛ مر 4:12؛ لو 8:10؛

يو 8:12؛ 43:39؛

أع 27:26؛ 28:11؛ رو 7:10؛

2 كور 15:3؛ 29:6-5؛ 8:4؛

نج 21:9؛ 18:29؛ عب 12:15

29

تَصَرَّفْتُ بِقَلْبٍ عَيْنِدٍ.“ فَإِنَّهُ يُسَبِّبُ هَلَكَ الْأَخْضَرَ وَالْبَابِسَ مَعًا. ²⁰ وَلَا يَشَاءُ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، بَلْ يَعْضِبُ عَلَيْهِ جِدًّا وَيَنْتَقِمُ مِنْهُ، فَتَجِلُّ عَلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ كُلِّ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَيَمَسُّحُ اللَّهُ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. ²¹ وَيَفْرُزُهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَيُنْزِلُ بِهِ الشَّرَّ حَسَبَ كُلِّ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. ²² فَيَرَى أَوْلَادُكُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ فِي الْأَجْيَالِ الَّتِي بَعْدَكُمْ، وَالْأَجَانِبُ الَّذِينَ يَجِيئُونَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، الْمَصَائِبِ الَّتِي حَلَّتْ بِالْبِلَادِ، وَالْأَمْرَاضِ الَّتِي صَرَبَهَا اللَّهُ بِهَا. ²³ وَتَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ خَرَابًا يَحْرِفُهَا الْمَلْحُ وَالْكَبْرِيَتْ، لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا نَبَاتَ وَلَا خُضْرَةَ. بَلْ تَخْرُبُ كَسُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيمَ، الَّتِي أَهْلَكَهَا اللَّهُ بِغَضَبِهِ وَعِظَابِهِ. ²⁴ فَتَقُولُ كُلُّ الْأُمَّمِ: ”لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ هَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ وَلِمَاذَا غَضِبَ عَلَيْهَا هَذَا الْعَضْبُ الشَّدِيدِ؟“ ²⁵ وَتَكُونُ الْجَوَابُ: ”لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ تَرَكَ عَهْدَ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِهِمْ، الْعَهْدَ الَّذِي عَمَلَهُ مَعَهُمْ لَمَّا أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ. ²⁶ فَانْحَرَفُوا وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى، وَسَجَدُوا لَهَا، إِلَهَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ لَهْمَ. ²⁷ لِذَلِكَ غَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، فَجَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ²⁸ فَفَلَعَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ وَعِظَابٍ عَظِيمٍ، وَرَمَاهُمْ فِي أَرْضٍ أُخْرَى، كَمَا تَرَوْنَهُمْ الْيَوْمَ.“ ²⁹ الْأُمُورُ الْخَفِيَّةُ هِيَ لِلْمَوْلَى إِلَهِنَا، أَمَا وَصَايَا هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فَقَدْ أَعْلَنَهَا لَنَا وَلِنَبِينِنَا لِنَعْمَلَ بِهَا كُلَّهَا إِلَى الْأَبَدِ.

الرجوع إلى الله

9:1 4:2:30

7:6:10 رو 12:30

8:10 رو 14:30

30 فَإِذَا حَلَّتْ بِكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَاتِ الَّتِي قَدَّمْتُمَا لَكُمْ، ثُمَّ تَأَمَّلْتُمْ، وَأَنْتُمْ فِي كُلِّ الْأُمَّمِ حَيْثُ طَرَدْتُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، ² وَتُبَّيْتُمْ إِلَيْهِ أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، ³ يَزِيدُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ مِنْ الْأَشْرِ، وَيَرْحَمُكُمْ وَيَعُودُ وَيَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي شَتَّكُمْ إِلَيْهَا. ⁴ وَلَوْ كَانَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ قَدْ طَرَدَكُمْ إِلَى أَيْدِي مَكَانٍ تَحْتِ السَّمَاءِ، فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكُمْ وَيُرْجِعُكُمْ. ⁵ وَيَأْتِي بِكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِآبَائِكُمْ فَتَمْلِكُونَهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكُمْ وَيُكْرِمُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. ⁶ وَيُظَهِّرُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ قَلْبَكُمْ وَقَلْبَ نَسْلِكُمْ، لِكَيْ تُحِبُّوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ فَتَحِبُّوا. ⁷ وَيَضَعُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ. ⁸ أَمَا أَنْتُمْ فَتَعُودُونَ وَتَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ، وَتَعْمَلُونَ بِكُلِّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ⁹ وَيَزِيدُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ خَيْرًا فِي كُلِّ مَجْهُودِكُمْ، وَفِي نَسْلِكُمْ وَفِي نِتَاجِ بَهَائِمِكُمْ وَمَحَاصِيلِ أَرْضِكُمْ. وَيَعُودُ اللَّهُ فَيَفْرَحُ بِكُمْ وَيُحْسِنُ إِلَيْكُمْ كَمَا فَرِحَ بِآبَائِكُمْ. ¹⁰ كُلُّ ذَلِكَ، إِنْ سَمِعْتُمْ كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَعَمِلْتُمْ بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَرَجَعْتُمْ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ. ¹¹ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لَيْسَتْ صَعْبَةً عَلَيْكُمْ وَلَا بَعِيدَةً عَنْكُمْ. ¹² فَهِيَ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولُوا: ”مَنْ يَصْعَدُ لَنَا إِلَى السَّمَاءِ، وَيَأْتِي بِهَا لِنَسْمَعَهَا وَنَعْمَلَ بِهَا؟“ ¹³ وَلَا هِيَ فِي عِبرِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولُوا: ”مَنْ يَعْبُرُ لَنَا الْبَحْرَ، وَيَأْتِي بِهَا لِنَسْمَعَهَا وَنَعْمَلَ بِهَا؟“ ¹⁴ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكُمْ جِدًّا، فِي فَمِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ لِنَعْمَلُوا بِهَا. ¹⁵ أَنْظُرُوا! قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ. ¹⁶ فَأَوْصِيَكُمْ أَنْ

تُحِبُّوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَتَسِيرُوا فِي طُرْفِهِ، وَتَعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ وَشَرَائِعِهِ، لِتَحْيُوا وَتَكْثُرُوا وَيَبَارِكَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا.¹⁷ وَلَكِنْ إِنْ انْحَرَفَ قَلْبُكُمْ وَلَمْ تَطِيعُوا وَصَلَّتُمْ وَسَجَدْتُمْ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا،¹⁸ فَأَنَا أُخِيرُكُمْ الْيَوْمَ أَنْتُمْ لَا بُدَّ تَفْتَنُونَ. لَنْ تَعِيشُوا طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَدْخُلُوهَا وَتَمْلِكُوهَا.¹⁹ الْيَوْمَ أُشْهِدُ عَلَيْكُمْ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، أَنَا وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَهَ وَاللَّعْنَةَ، فَاتَّخَاؤُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيُوا أَنْتُمْ وَتَسْلُكُمْ.²⁰ وَأَجِيبُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَاسْمَعُوا كَلَامَهُ، وَتَمَسَّكُوا بِهِ. لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ حَيَاتُكُمْ، وَهُوَ يَطْوِلُ عُمْرَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

يوشع خليفة لموسى

8-6:31 عب 5:13

7:31 ييش 6:1

31

وَذَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْكَلَامِ² وَقَالَ: "أَنَا الْيَوْمَ أَيْنُ 120 سَنَةً، وَلَمْ أَعِدْ قَادِرًا أَنْ أَقُودَكُمْ، وَقَدْ قَالَ لِي إِيَّيْ لَنْ أَعْبُرَ هَذَا الْأَرْضَ."³ فَالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ يَبْعُرُ أَمَامَكُمْ، وَهُوَ يَبِيدُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ أَمَامِكُمْ فَتَرْتَوِنَ بِلَادِهِمْ، وَيُوشِعُ يَفُودُكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ.⁴ وَيَفْعَلُ اللَّهُ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ، مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ، الَّذِينَ أَهْلَكَهُمَا مَعَ بِلَادِهِمَا.⁵ يُسَلِّمُهُمُ اللَّهُ لَكُمْ، فَافْعَلُوا بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ.⁶ كُونُوا أَقْوِيَاءَ وَشَجْعَانًا. لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ وَلَا تَرْهَبُوهُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَسِيرُ مَعَكُمْ. لَنْ يَتْرَكَكُمْ وَلَنْ يَتَخَلَّى عَنْكُمْ."⁷ ثُمَّ نَادَى مُوسَى يُوشِعَ وَقَالَ لَهُ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ اللَّهُ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ. وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ.⁸ الْمَوْلَى يَسِيرُ أَمَامَكُمْ. هُوَ مَعَكُمْ، لَنْ يَتْرَكَكُمْ وَلَنْ يَتَخَلَّى عَنْكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَبِعُوا."

⁹ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ، وَسَلَّمَهَا لِلْأَخْبَارِ بَنِي لَأوِي الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، وَلِكُلِّ شَيْخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁰ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى وَقَالَ: "فِي آخِرِ كُلِّ 7 سِنِينَ، أَيْ فِي سَنَةِ الْأَعْفَاءِ مِنَ الدُّيُونِ، فِي عِيدِ الْخِيَامِ،¹¹ حِينَ يَأْتِي كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُونَ هَذِهِ التَّوْرَةَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ جَمِيعًا.¹² فَتَجْمَعُونَ الشَّعْبَ، رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَالغُرَبَاءَ الَّذِينَ فِي مَدُنِكُمْ، لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَيَطِيعُوا كَلَامَ هَذِهِ التَّوْرَةِ وَيَعْمَلُوا بِهِ."¹³ وَلَكِنْ يَسْمَعُ نَسْلُهُمُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ هَذِهِ التَّوْرَةَ، لِيَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، طَوَّلَ حَيَاتِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا."

¹⁴ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قَرِّبْ يَوْمَ وَقَاتِكَ، نَادِ يُوشِعَ وَقَفَّ مَعَهُ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِكَيْ أُوصِيَهُ." فَجَاءَ مُوسَى وَيُوشِعَ وَوَقَفَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.¹⁵ وَظَهَرَ الْمَوْلَى فِي الْخِيَمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَقَفَّ عَلَى بَابِ الْخِيَمَةِ.¹⁶ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَنْتَ سَتَرَفُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَنْحَرُّ وَيَعْبُدُ إِلَهَةَ الْأَجَانِبِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا، وَيَتَخَلَّى عَنِّي وَيَنْقُضُ الْعَهْدَ الَّذِي عَمَلْتَهُ مَعَهُمْ."¹⁷ فَأَغْضَبَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَأَتَخَلَّى عَنْهُمْ وَأَحْبَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيَصْبِحُونَ فَرِيسَةً وَتَحِلُّ بِهِمْ مَصَائِبٌ كَثِيرَةٌ وَمَشَقَّاتٌ. فَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: 'حَلَّتْ بِنَا هَذِهِ الْمَصَائِبُ لِأَنَّ إِلَهَنَا لَيْسَ مَعَنَا.'¹⁸ فَأَنَا أَحْبَبْتُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلُوهُ لِأَنَّهُمْ انْحَرَفُوا إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى.¹⁹ فَالآنَ اكْتُبُوا لَكُمْ هَذَا النِّشِيدَ، وَعَلِّمُوهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَتَعَنَّا بِهِ

تعليمات أخيرة لموسى

فَيَكُونُ شَاهِدًا لِي عَلَيْهِمْ.²⁰ فَمَتَى أَدْخَلْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَمَيِّضُ لِبَنَاءِ وَعَسَلًا، الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ بِقَسَمِ، وَمَتَى أَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا فَانْتَهَمُوا يَنْحَرِفُونَ إِلَى الْيَهَةِ الْآخَرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَسْتَهَيَّبُونَ بِي وَيَنْقُضُونَ عَهْدِي.²¹ وَعِنْدَمَا تَجَلُّ بِهِمْ مَصَائِبُ كَثِيرَةٌ وَمَشَقَاتٌ، يَشْهَدُ هَذَا الشَّيْءُ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّ نَسْلَهُمْ يَتَعَنَّى بِهِ وَلَا يَنْسَاهُ. فَأَنَا عَارِفٌ مَا يَدُورُ فِي فِكْرِهِمِ الْآنَ، حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ أَدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا بِقَسَمِ.

الله يشجع يوشع

²² فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا الشَّيْءَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَعَلَّمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.²³ وَأَوْصَى اللَّهُ يُوشَعَ ابْنَ نُونٍ وَقَالَ لَهُ: "كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا بِقَسَمِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ."²⁴ وَلَمَّا أَنْتَهَى مُوسَى مِنْ كِتَابَةِ كَلَامِ هَذِهِ التَّوْرَةِ كُلِّهَا فِي كِتَابٍ،²⁵ قَالَ لِلرَّبِّينِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ:²⁶ "خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا، وَضَعُوهُ بِجَانِبِ صُنْدُوقِ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، فَيَكُونُ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ."²⁷ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنَّكُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِّدٌ وَعَنِيدٌ. فَحَتَّى وَأَنَا حَيٌّ وَمَعَكُمْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ فَكَمْ بِالْأَكْثَرِ بَعْدَمَا أَمُوتُ؟²⁸ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شَيْخٍ قَبَائِلِكُمْ وَرُفَيَاءِكُمْ، لِكَيْ أَقُولَ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.²⁹ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنَّكُمْ بَعْدَمَا أَمُوتُ تَفْسُدُونَ وَتَضَلُّونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. فَتَجَلُّ بِكُمْ الْمَصَائِبُ فِي الْأَيَّامِ الْمُتَبَلِّغَةِ، لِأَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتُغَضِبُونَهُ بِالْأَصْنَامِ الَّتِي تَعْمَلُهَا أَيْدِيكُمْ."³⁰ وَتَلَا مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَلَامَ هَذَا الشَّيْءِ كُلَّهُ.

32

أَصْغَى أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمْ، اِسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ كَلَامَ فَمِي.² يَنْهَمِرُ تَعْلِيمِي كَالْمَطَرِ، وَيَنْزِلُ كَلَامِي كَالثَّلْجِ، مِثْلَ قَطْرَاتِ عَلَى الْعُشْبِ، وَكَمَطَرٍ غَوِيرٍ عَلَى الْعُرُوسِ النَّامِيَةِ.³ أُعْلِنُ اسْمَ الْمَوْلَى. عَظُمُوا إِلَهَاتَا!⁴ هُوَ الْمَلْبُجُ، كُلُّ أَعْمَالِهِ كَامِلَةٌ، وَكُلُّ طَرْفِهِ عَادِلَةٌ. هُوَ إِلَهُ الْأُمِينِ، لَا ظُلْمَ فِيهِ. هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ.⁵ فَسَدُّوا أَمَامَهُ! إِنَّهُمْ لَيَسُوا أَوْلَادَهُ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ شَعْبٌ ضَالٌّ وَأَعْوَجٌ.⁶ أَبْهَذَا تُكَافِئُونَ اللَّهَ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْعَرَبِيُّ غَيْرَ الْحَكِيمِ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبُوكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَنَعَكُمْ وَأَبْدَعَكُمْ؟⁷ أَذْكُرُوا الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، وَتَأَمَّلُوا زَمَنَ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ. اِسْأَلُوا آبَاءَكُمْ فَيُخْبِرُوكُمْ، وَشَيْوَحَكُمْ فَيَقُولُوا لَكُمْ.⁸ لَمَّا أُعْطِيَ الْعَلِيُّ لِلْأُمَّمِ نَصِيبَهُمْ، وَفَرَّقَ بَيْنَ آدَمَ، صَنَعَ حُدُودًا لِلشُّعُوبِ حَسَبَ عَدَدِ مَلَائِكَتِهِ.⁹ أَمَّا نَصِيبُ اللَّهِ فَهُوَ شَعْبُهُ، يَقُوبُ هُوَ قِسْمُهُ.¹⁰ وَجَدَّهُمْ فِي أَرْضٍ صَحْرَاءَ، فِي قَفْرِ مَوْحَشٍ مَهْجُورٍ. فَحَمَاهُمْ وَرَعَاهُمْ وَصَانَهُمْ كَحَدَقَةٍ عَيْنِهِ.¹¹ وَكَمَا يَهْزُ التَّسْرُ عَشْتَهُ، وَيُرْفَرُ نَارًا إِلَى فِرَاحِهِ، ثُمَّ يَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ لِيُرْفِعَهُمْ، وَيَحْمِلَهُمْ عَلَى رِيشِهِ.¹² كَذَلِكَ اللَّهُ وَحْدَهُ قَادَ شَعْبَهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ.¹³ أَصْعَدَهُمْ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ غَلَّةِ الْحُقُولِ. أَرْضَعَهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرِ، وَزَيْتًا مِنْ حَجَرِ الصَّوَّانِ،¹⁴ وَزَيْدًا الْبَقَرِ، وَلَبَنَ الْعَتَمِ، وَأَحْسَنَ الْحَمَلَانَ وَكِبَاشَ بَاشَانَ وَالْجِدَاءَ، وَأَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْقَمْحِ، وَدَمَ الْعَنْبِ نَبِيدًا لِلشَّرَابِ.¹⁵ فَسَمِنَ بَنُو شَعْبِي وَرَفَسُوا، سَمِنُوا وَانْتَفَخُوا مِنَ الطَّعَامِ وَانْتَفَخُوا شَحْمًا. فَتَرَكَوا إِلَهَهُ الَّذِي صَنَعَهُمْ وَرَفَضُوا مَلْجَأَهُمْ وَمُنْقِذَهُمْ.¹⁶ أَنَارُوا غَيْرَتَهُ بِالْيَهَةِ غَرِيبَةٍ، وَأَغَضِبُونَهُ بِأَصْنَامِهِمُ الْقَبِيحَةِ.¹⁷ قَدَّمُوا صَحَابًا لِلشَّبَاطِينِ الَّتِي لَيْسَتْ لِلَّهِ، لِأَلِهَتِهِ لَمْ يَعْرِفُوهَا، الْيَهَةُ جَدِيدَةٌ ظَهَرَتْ حَدِيثًا، أَبَاؤُكُمْ

نشيد موسى

4:32 مر 4؛ 1:46 دا 4؛ 37:4

6:32 إش 8؛ 64 يو 8؛ 41:8

10:32 مر 18؛ 17 أم 7؛ 2:7

إش 3:27 زك 2؛ 8:2

17:32 يش 24؛ 14:14؛ 9:18-21

عا 27-25؛ 2 ع 43-42؛ 7

10:10

21:32 رو 11:11؛ 19:10؛ 32:22؛ 10:11؛ 18:11؛ 35:32؛ 19:10؛ 30:10؛ عب 19:12؛ 41:32؛ مز 7:12؛ 12:27؛ 1:41؛ 10:9؛ 21:16؛ 66:8؛ 5:34؛ 43:32؛ رو 10:15؛ 15:2؛ 19:2؛

لَمْ يَخَافُهَا. ¹⁸ تَرَكْتُمْ الْمَلْجَأَ وَهُوَ الَّذِي أَنْجَبَكُمْ. نَسِيتُمْ اللَّهَ وَهُوَ الَّذِي أَبَدَعَكُمْ. ¹⁹ فَرَأَى اللَّهُ هَذَا وَرَفَضَهُمْ، لِأَنَّ أَوْلَادَهُ وَبَنَاتِهِ أَغْضَبُوهُ. ²⁰ وَقَالَ: "أَحْبَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَرَى مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ." لِأَنَّهُمْ شَعَبٌ ضَالٌّ، وَأَوْلَادٌ غَيْرُ أَوْيَاءَ. ²¹ أَنَا زَاوَا غَيْرِي بِمَنْ هُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً، وَعَاظُونِي بِأَصْنَائِهِمِ التَّافَهُةِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُمْ بَعَارُونَ بِمَنْ هُمْ لَيْسُوا شَعْبًا، وَبِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ أَغْضَبْتُهُمْ. ²² لِأَنَّ غَضَبِي أَشْعَلُ نَارًا، يَصِلُ لِهَيْبَتِهَا إِلَى عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَمَحَاصِيلَهَا، وَتَحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ. ²³ أَكُومٌ عَلَيْهِمِ الْمَصَائِبُ، وَأَفْرَعُ كُلَّ سَهَامِي فِيهِمْ. ²⁴ يَضْعَفُونَ مِنَ الْجُوعِ، تَأْكُلُهُمُ الْحُمَى وَالْوَبَأُ الْفَتَّاكُ، أُرْسِلُ عَلَيْهِمُ أَسْنَانَ الْوُحُوشِ، مَعَ سِمِّ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ. ²⁵ فِي الْخَارِجِ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَدَاخِلَ الدَّارِ بِالرُّعْبِ. يَهْلِكُ الْفَتَى وَالْفَتَاةُ، وَالرَّضِيعُ وَالشَّبِيحُ. ²⁶ قُلْتُ: "أَمْرُهُمْ وَأَمْسَحُ ذِكْرَهُمْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ." ²⁷ لَوْلَا خَوْفِي مِنْ أَنْ يَتَّبِحَ الْعَدُوُّ، وَيَدْعِيَ الْخِصْمُ أَنَّهُ انْتَصَرَ عَلَيْهِمْ بِقُوَّتِهِ هُوَ، وَلَيْسَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَدَلَّ إِسْرَائِيلَ. ²⁸ إِنَّهُمْ أُمَّةٌ مَحْرُومَةٌ مِنَ الْمَشُورَةِ الْحَسَنَى، وَيَلَا فَهْمَ. ²⁹ يَا لَيْتَهُمْ كَانُوا حُكَمَاءَ لِيَفْهَمُوا هَذَا، وَيَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ. ³⁰ مَلَجَأَهُمْ بَاعَهُمُ، اللَّهُ هَجَرَهُمْ. لِذَلِكَ وَاحِدٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ يَطْرُدُ أَلْفًا مِنْهُمْ، وَاثْنَانِ يَهْرِمَانِ 10 آلَافٍ! ³¹ لَكِنَّ أَعْدَاءَنَا لَيْسَ لَهُمْ مَلْجَأٌ كَمَلْجَأِنَا، وَهُمْ يَعْتَرِفُونَ بِذَلِكَ. ³² إِنَّمَا أَشْجَارُ عَيْنِهِمْ هِيَ مِنْ سُدُومَ وَمِنْ حُقُولِ عَمُورَةَ. عِنْدَهُمْ سَامٌ. عِنَاقِيدُهُمْ مَرَّةٌ. ³³ حَمَرُهُمْ سِمُّ التَّعَالِينِ، سِمُّ الْحَيَاتِ الْمُمِيتِ. ³⁴ كُلُّ هَذَا مَحْفُوظٌ عِنْدِي، وَمَخْتِومٌ عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي. ³⁵ أَنَا أَنَا أَنْتُمْ، أَنَا أَجَارِي. فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ تَرِلُّ أَقْدَامُهُمْ. يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ، وَنَهَائِيَتُهُمْ تَأْتِي سَرِيعًا. ³⁶ سَيَحَاكِمُ اللَّهُ شَعْبَهُ، وَيَشْفِقُ عَلَى عِبِيدِهِ، لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ قُوَّتَهُمْ رَاحَتْ، وَلَمْ يَبْقَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. ³⁷ يَقُولُ: "أَيْنَ إِلَهَتُهُمْ؟ أَيْنَ الْمَلْجَأُ الَّذِي كَانُوا يَحْتَمُونَ بِهِ؟" ³⁸ أَيْنَ إِلَهَاتُهُ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ، وَتَشْرَبُ الْخَمَرَ الَّذِي سَكَبُوهُ قُرْبَانًا؟ حَلُّوْهَا تَقَوْمٌ وَتَنْصُرُكُمْ وَتَحْمِيكُمْ! ³⁹ أَنْظُرُوا الْآنَ، أَنَا هُوَ، وَلَا يُوَجِدُ إِلَهَ غَيْرِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، أَجْرَحُ وَأَشْفِي، وَلَا مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. ⁴⁰ أَرْفَعُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ، وَأُقْسِمُ بِذَاتِي أَنَا الْحَيُّ إِلَى الْأَبَدِ. ⁴¹ سَأَجْعَلُ سَيْفِي حَادًا يَلْمَعُ، وَأَمْسِكُهُ بِيَدِي لِأَعْقِبَ وَأَنْتَقِمَ مِنْ خُصُومِي، وَأَجَارِي الَّذِينَ يَكْرَهُونِي. ⁴² تَسْكُرُ سَهَامِي مِنَ الدَّمِ، وَسَيْفِي يَأْكُلُ اللَّحْمَ، مِنْ دَمِ الْفَتْلَى وَالْأَشْرَى، وَرُؤُوسَ قَادَةِ الْعَدُوِّ." ⁴³ إِفْرَحُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ مَعَ شَعْبِي، لِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ لِدَمِ عِبِيدِهِ، يَنَارُ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ وَشَعْبِهِ.

⁴⁴ فَجَاءَ مُوسَى وَمَعَهُ يُوشَعَ ابْنُ نُونٍ، وَتَلَا كَلَامَ هَذَا النِّشِيدِ كُلَّهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ. ⁴⁵ وَلَمَّا انْتَهَى مُوسَى مِنْ تِلَاوَةِ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ⁴⁶ قَالَ لَهُمْ: "تَأَمَّلُوا فِي قُلُوبِكُمْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي حَدَرْتُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْصُوا أَوْلَادَكُمْ لِيُطِيعُوا كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ التَّوْرَةِ وَبِعَمَلُوا بِهِ. ⁴⁷ إِنَّهُ لَيْسَ كَلَامًا تَافَهُيًا، بَلْ هُوَ حَيَاتِكُمْ، وَبِهِ يَطُولُ عُمرُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ لِيَتَمَلِّكُوهَا."

⁴⁸ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ⁴⁹ "إِصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ الَّذِي هُوَ جُزءٌ مِنْ جَبَلِ تَبَّوْ فِي مَوَابٍ مُقَابِلِ أَرِيحَا، وَأَنْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِلْكًَا. ⁵⁰ ثُمَّ مِتْ فِي الْجَبَلِ الَّذِي أَنْتَ صَاعِدٌ إِلَيْهِ، وَأَنْصَمَّ إِلَيَّ أَسْلَافُكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورَ، وَأَنْصَمَّ إِلَيَّ أَسْلَافِهِ. ⁵¹ لِأَنَّكُمْ خَالَفْتُمَايَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، عِنْدَ مَاءِ مَرِيَةَ قَادِشَ فِي صَحْرَاءِ

موسى سيموت على جبل نيبو

52-48: عد 12:27؛ 14:12؛ 3:27؛ 27:23؛ 3:27

صينَ، وَلَمْ تُظْهِرْ أَمَامَ الشَّعْبِ أَنِّي قُدُّوسٌ. ⁵² لِذَلِكَ لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ تَرَاهَا مِنْ بَعِيدٍ فَقَطْ.

33

وَبَارَكَ النَّبِيُّ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذِهِ الْبَرَكَةُ قَبْلَ مَوْتِهِ، ² فَقَالَ: "جَاءَ الْمَوْلَى مِنْ سِينَاءَ، أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَعِيرٍ، نَوَّرَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، عَشَرَاتُ الْوَفِّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ مُشْتَعَلَةٌ. ³ هُوَ يُحِبُّ هَذَا الشَّعْبَ، وَيُبَارِكُ عِبِيدَهُ الصَّالِحِينَ، يَجْلِسُونَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَيَتَلَقَّوْنَ تَعْلِيمَهُ. ⁴ مُوسَى أَوْصَانًا بِالشَّرِيعَةِ، وَهِيَ مِيرَاثٌ لِبَنِي يَعْقُوبَ. ⁵ صَارَ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ، حِينَ اجْتَمَعَ الْقَادَةُ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا."

⁶ وَقَالَ عَنْ زَاوِيَيْنَ: "لَيْتَ زَاوِيَيْنَ يَحْيَا وَلَا يَمُوتُ، وَلَا يَكُونُ رَجَالَهُ قَلِيلِينَ." ⁷ وَقَالَ عَنْ يَهُوذَا: "اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا، وَرُدَّهُ إِلَى شَعْبِهِ. بِيَدَيْهِ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ، فَكُنْ لَهُ عَوْنًا عَلَى أَعْدَائِهِ." ⁸ وَقَالَ عَنْ لَوِي: "يَا رَبُّ أَعْطِ النُّورَ وَالْأَمَانَ لِخَادِمِكَ الْوَفِيِّ الَّذِي امْتَحَنْتَهُ فِي مَسَّةٍ، وَنَازَعْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيئَةَ. ⁹ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ وِفَاءً لَكَ مِنْ وَقَائِهِ لَوَالِدَيْهِ وَإِخْوَتِهِ وَأَوْلَادِهِ. أَطَاعَ كَلَامَكَ وَحَفِظَ عَهْدَكَ. ¹⁰ يُعَلِّمُ بَنِي يَعْقُوبَ وَصَايَاكَ، وَيَبْنِي إِسْرَائِيلَ شَرِيعَتَكَ. يُقَدِّمُ بِخُورًا أَمَامَكَ، وَقَرَابِينَ عَلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي لِعِبَادَتِكَ. ¹¹ بَارِكْ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْضَ عَنْ أَعْمَالِهِ. اكْسِرْ ظَهْرَ مَنْ يُقَاوِمُونَهُ وَيُبْغِضُونَهُ حَتَّى لَا يَقُومُوا."

¹² وَقَالَ عَنْ بَنِيَمِينَ: "هُوَ حَبِيبُ اللَّهِ الَّذِي يَرْتَاخُ عِنْدَهُ فِي أَمَانٍ. اللَّهُ يَحْمِيهِ طَوْلَ النَّهَارِ، وَهُوَ يَرْتَاخُ فِي حِضْبِهِ." ¹³ وَقَالَ عَنْ يُوسُفَ: "لِيُبَارِكِ الْمَوْلَى أَرْضَهُ، بِبِنْدَى السَّمَاءِ الطَّيِّبِ، وَبِحِمَايَاهُ غَزِيرَةٍ مِنْ تَحْتِ، ¹⁴ وَبِأَفْضَلِ التَّمَرِ؛ مَا تُنْضِجُهُ الشَّمْسُ وَمَا يَطْلُعُ كُلُّ شَهْرٍ، ¹⁵ وَبِالْخَبْرِ الَّذِي تُنْتِجُهُ الْجِبَالُ الْقَدِيمَةَ، وَبِأَحْسَنِ مَا تُعْطِيهِ التَّلَالُ الْأَبَدِيَّةُ، ¹⁶ وَبِأَثْمِنِ مَا فِي الْأَرْضِ بِأَكْمَلِهَا. لِيُبَارِكَهُ بِأَنْ يَرْضَى عَنْهُ السَّاكِنُ فِي الْعَالِيَةِ. لِتَجَلَّ كُلُّ هَدِيَّةٍ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ، عَلَى جَبِينِ الْأَمِيرِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ. ¹⁷ هُوَ فِي جَلَالِهِ كَبِيرُ التُّورِ، قُرُونُهُ قُرُونُ نُورٍ وَخَشْيٍ، يَنْطَلِعُ بِهَا الْأَمَمُ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ. هَذِهِ هِيَ عَشْرَاتُ الْوَفِّ أَفْرَائِمَ وَالْوَفِّ مَنَسَى." ¹⁸ وَقَالَ عَنْ زَبُولُونَ: "افْرُحْ يَا زَبُولُونَ عِنْدَمَا تَرَحَّلْ، وَأَنْتَ يَا يَسَاكِرُ عِنْدَمَا تَبْقَى فِي الْحَيَامِ. ¹⁹ يُبَادِيانِ الشَّعْبَ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ يُقَدِّمَانِ قَرَابِينَ الصَّلَاحِ. يَشْبَعَانِ مِنْ خَبْرَاتِ الْبَحَارِ، وَمِنْ الْكُنُوزِ الْمَدْفُونَةِ فِي الرَّمَالِ." ²⁰ وَقَالَ عَنْ جَادَ: "تَبَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ حُدُودَ أَرْضِ جَادَ! هُنَاكَ يَرِبُضُ جَادٌ كَأَسَدٍ، وَيَمْرُقُ ذِرَاعٌ فَرِيَسَتِهِ أَوْ رَأْسَهَا. ²¹ إِخْتَارَ أَحْسَنَ الْأَرْضِ لِنَفْسِهِ، نَصِيبَ الرُّبَيْسِ حَفِظَ لَهُ. وَلَمَّا اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ مَعًا، عَمِلَ مَشِيئَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ، وَأَحْكَامَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ." ²² وَقَالَ عَنْ دَانَ: "دَانَ شِبْلٌ أَسَدٍ وَتَبٌ مِنْ بَاشَانَ." ²³ وَقَالَ عَنْ نَفْتَالِي: "نَفْتَالِي شَعَانٌ مِنْ رِضَا اللَّهِ، وَمَلَأَنَ مِنْ بَرَكَاتِهِ، فِيمَلِكُ فِي الْعَرَبِ وَالْجَنُوبِ." ²⁴ وَقَالَ عَنْ أَشِيرَ: "أَشِيرُ أَكْثَرُ الْبَنِينَ بَرَكَةً. يَرْضَى عَنْهُ إِخْوَتُهُ. يَعْجَسُ فِي الرِّيْثِ رَجُلِيهِ. ²⁵ بَوَابَاتُ مُدُنِكَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ، وَطُولُ عُمُرِكَ أَنْتَ فِي أَمَانٍ." ²⁶ لَيْسَ مِثْلَ اللَّهِ يَا شَعْبِي. يَا تَبِي لِمَعُونَتِكَ رَاكِبًا عَلَى السَّمَاءِ، وَعَلَى السَّحَابِ فِي جَلَالِهِ. ²⁷ الْإِلَهَةُ الْأَرَلِيُّ مَلْجَأُكَ، وَالْأَذْرُعُ الْأَبَدِيَّةُ تَحْتِكَ. يَطْرُدُ عَدُوَّكَ أَمَامَكَ، وَيَقُولُ لَكَ: "أَهْلِكُهُ!" ²⁸ فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلَ

موسى يبارك قبائل الشعب

8: 33 الشُّورُ وَالْأَمَانُ، ر.ح. شرح
خبر 28: 30.
26: 14 نو 9: 33

34

فِي أَمَانٍ وَوَحْدَةٍ، وَتَكُونُ يَنَابِيعُ يَعْقُوبَ مَضْمُونَةً، فِي أَرْضِ حُوبٍ وَبَيْدٍ، حَيْثُ تَهَطُّلُ السَّمَاءِ نَدَى. ²⁹ هَنِيئًا لَكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. مَنْ مِثْلُكَ يَا شَعْبُ نَصْرَهُ اللَّهُ؟ هُوَ حَامِيكَ وَمُعِينُكَ وَسَيْفُكَ الْعَظِيمُ. لَكَ يَتَذَلُّ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَدُوسُ مَعَابِدَهُمْ.

ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى مِنْ شُهُولِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى قِمَّةٍ فِئْسَجَةٍ، مُقَابِلَ أَرِيحَا. فَأَرَاهُ اللَّهُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنَ الْجَعَادِ إِلَى دَانَ، ² وَكُلَّ نَفْتَالِي، وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى، وَكُلَّ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. ³ وَالتَّقَبُّ وَكُلَّ الْوَادِي الْمُمْتَدِّ مِنْ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّحْلِ إِلَى صُوعَرَ. ⁴ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِقَسَمٍ، كَمَا قُلْتُ، سَأُعْطِيهَا لِنَسْلِكَمْ. أَنَا جَعَلْتُكَ تَشْوُفُهَا بِعَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ إِلَيْهَا."⁵ فَمَاتَ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ هُنَاكَ فِي مُوَابَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ. ⁶ وَدَفَنَهُ اللَّهُ فِي الْوَادِي فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ قَبْرَهُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ⁷ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ 120 سَنَةً لَمَّا مَاتَ. لَمْ يَضْعُفْ نَظْرُهُ وَلَمْ تَذْهَبْ حَيَوِيَّتُهُ. ⁸ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى فِي شُهُولِ مُوَابَ 30 يَوْمًا، حَتَّى انْتَهَتْ فِتْرَةُ الْجَدَادِ.

⁹ وَيُوشَعَ ابْنُ نُونٍ كَانَ قَدِ امْتَلَأَ بِرُوحِ الْحِكْمَةِ، لِأَنَّ مُوسَى وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَعَمَلُوا كَمَا أَوْصَى اللَّهُ مُوسَى. ¹⁰ وَمِنذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَظْهَرْ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ كَمُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ اللَّهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، ¹¹ وَأَرْسَلَهُ لِيَعْمَلَ كُلَّ تِلْكَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ أَعْوَانِهِ وَكُلِّ بِلَادِهِ. ¹² فَلَمْ يَظْهَرْ مَنْ يَعْمَلُ بِكُلِّ قُدْرَةِ شَدِيدَةٍ، وَأَهْوَالٍ عَظِيمَةٍ، كَمَا عَمِلَ مُوسَى أَمَامَ عَيْنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.